



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

هيئة الأمم
المتحدة للمرأة



التوجيهات العالمية

العنف

القائم على النوع الاجتماعي في البيئة

المدرسية



التجيئات
العالية
بشأن التصدي
للعنف القائم
على النوع الاجتماعي
في البيئة المدرسية

صدر في عام 2019 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو): 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

بالتعاون مع: هيئة الأمم المتحدة للمرأة: UN Women, 220 East 42nd St, New York, NY10017, USA

© اليونسكو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ، 2019

التقديم الدولي الموحد للكتب: 978-92-3-600082-4



هذا المنشور متاح مجاناً بوجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه التقاسم بالمثل: 3.0 IGO (CC-BY-NC-SA 3.0 IGO) (رابط الإجراء القانوني).

<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/>

يقبل المستفيدين، عند استخدام محتوى هذا المنشور، بالالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستوى الانتفاع الحر لليونسكو. (http://ar.unesco.org/open-access/terms-use-ccbyncsa-ar)، وموقع منظمة اليونسكو، ومركز المعرف الإلكتروني الخاص بالقضاء على العنف ضد النساء والفتيات (//endvawnow.org/)، وموقع ذ. وعلى المستخدمين الالتزام بشروط الاستخدام المطبقة.

العنوان الأصلي: *Global guidance on addressing school-related gender-based violence* صدر في عام 2016 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

ان التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد فيه لا تعبّر عن أي رأي لليونسكو أو هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها..

ان الآراء والأفكار المذكورة في هذا المطبوع هي خاصة بالمؤلف وهي لا تعبّر بالضرورة عن وجهات نظر الأمم المتحدة متضمنة اليونسكو أو هيئة الأمم المتحدة للمرأة أو أي من الدول الأعضاء ولا تلزمهم بشيء.

يشمل الغلاف والتصميم الداخلي على أيقونات معدلة من <https://creativecommons.org/licenses/> المتاحة من خلال <https://thenounproject.com> في الروابط التالية:

<https://thenounproject.com/search/?q=school&i=23692>
<https://thenounproject.com/search/?q=school+bag&i=41282>

<https://thenounproject.com/search/?q=world&i=415753>

<https://thenounproject.com/search/?q=law&i=428934>

<https://thenounproject.com/search/?q=school+bag&i=41282>

<https://thenounproject.com/search/?q=workstation&i=108261>

<https://thenounproject.com/search/?q=handshake&i=398961>

<https://thenounproject.com/search/?q=book&i=137857>

<https://thenounproject.com/search/?q=book&i=24396>

<https://thenounproject.com/search/?q=boy+and+girl&i=582374>

تصميم: أوريлиانا مازوبي

طباعة: منظمة اليونسكو

طبع في: فرنسا

مقدمة

هناك أربعة أطفال ذُكرت أسمائهم على النحو التالي: فاطمة، آنا لوسي، وسمرين، وجولنار، وهم من عشرات الأطفال الذين أفادوا في الدراسات من حول العالم بشأن سوء المعاملة، والتنمر، والإيذاء النفسي والتحرش الجنسي الذين يتعرضون إليها في المدرسة. وهم أربعة من ضمن 246 مليون طفل يتعرضون بشكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل المدارس وحولها كل عام، حيث لم تعد مدرستهم الملاذ الآمن الذي يجب أن تكون عليه.

يتعرض بعض هؤلاء الأطفال، لاسيما الفتيات، للتحرش اللفظي والبدني، بينما يقع الآخرون ضحية للعقاب البدني أو الانتهاك الجنسي. يعني بعض الأطفال من هذا العنف في الفصول الدراسية، بينما يتعرض له الآخرون في باحة المدرسة أو في طريق الذهاب إلى المدرسة أو العودة منها.

ومع ذلك، فهناك أمر ثابت واحد وهو أن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ظاهرة عالمية. وبينما تتفاقم هذه الظاهرة في البلدان المتضررة بالصراعات، إلا أنها لا تعرف حدوداً جغرافية أو ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية أو عرقية.

تتسنم آثارها على الأطفال والشباب بمنتها البعيد. وإلى جانب عواقب العنف على الصحة والمعاناة غير الملموسة، فإنها تفضي إلى القلق وتدني تقدير الذات والاكتئاب، كما تؤثر سلباً على الأداء الدراسي والنواتج التعليمية على المدى الطويل.

وحتى يحين الوقت ويفضي على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية داخل المدارس وحولها في جميع أنحاء العالم، فلن تتحقق العديد من الأهداف الطموحة التي يضعها المجتمع العالمي من خلال أهداف التنمية المستدامة؛ بتوفير بيئات تعليم داعمة وآمنة، وإنهاء العنف ضد الأطفال في كل مكان، وتحقيق المساواة بين الجنسين، والقضاء على العنف ضد النساء والفتيات.

وهنا تتجلى أهمية التوجيهات العالمية بشأن التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. كما تمثل أيضاً ثمار الخبرة والقيادة المشتركة بين منظمة اليونسكو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وغيرها من الشركاء، حيث تساعدها هذه التوجيهات على أن تحظى بفرصة أفضل لدعم البلاد من أجل القضاء على هذه القضية العالمية.

تتوفر هذه التوجيهات العالمية معلومات أساسية للحكومات وواعضي السياسات والمعلمين والممارسين والمجتمع المدني الذين يرغبون في اتخاذ إجراءات ملموسة لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. وتقدم طرفاً ومنهجيات وأدوات وموارد تظهر نتائج إيجابية في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والتصدي له. وإننا على يقين بأن هذه التوجيهات ستساهم في زيادة التشجيع على زيادة المعرفة وإيجاد الأدلة ووضع معايير التصدي لهذه المشكلة السائدة. وبفضل توافر التوجيهات العالمية، فهي لحظة حاسمة لضمان عدم تحول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية إلى عائق تجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

نتحمل جميعاً مسؤولية تقديم التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع الذي لا يتسامح مع التحرش أو العنف أو الاعتداء. وتدعو منظمة اليونسكو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة المجتمع العالمي لتأكيد هذه الرسالة المهمة ولمساعدته في ضمان عدم حرمان جميع الأطفال أو الشباب من الحق الأساسي في التعليم بسبب العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

التوقيع:

Nina Bokova

إيرينا بوكوفا
المديرة العام
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

فومزيل ملامبو-نجوكا
المديرة التنفيذية
هيئه الأمم المتحدة للمرأة

شكر وعرفان

تمثّل التوجيهات العالمية بشأن التصدّي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية تضافر الجهود التي تم تحقيقها بفضل الدعم المقدم فضلاً عن تلقي المشورة من العديد من الأفراد والمنظمات. وتم إصدارها عقب توصيات من فريق العمل العالمي المعنى بالقضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

تم تطوير التوجيهات عن طريق الهيئة الاستشارية للتنمية الاجتماعية، التي ترأّسها د/إريكا ماسالان فريزر وخديجة فانسي، ومع الدعم في مجال البحث من هاري لي وجيني هولدن وآنا بارك والهيئة الاستشارية للتنمية الاجتماعية.

قام كل من جوانا هيرات (منظمة اليونسكو) وديانا ديليغورغيس (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) بالتنسيق في عملية وضع هذه التوجيهات وإصدارها. ونعرب عن خالص الشكر والتقدير للزملاء التاليين في قسم الإدماج والسلام والتنمية المستدامة التابع لمنظمة اليونسكو، برئاسة المدير سو هيانيج تشوي، على إبداء تعليقاتهم ومراجعتهم الفنية، وهو كالآتي: جينيل باب، وكريس كاسل، وماري غرين ديلاني، وزافييه هوسيبيتال، وباتريشيا ماكاويرا، وسكوت بوليتربي، وجاستين ساس، ومارينا توديسكو، وتغيران ييويان. ويرجع الفضل في ذلك أيضًا إلى قسم إنهاء العنف ضد المرأة التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، برئاسة مدير السياسات، السيدة/بورنا سين، كما يرجع الفضل، بوجه خاص، إلى كل من كالبوفي مينجيرو وفيليپ لوست بيانكي وعماد كريم مرجعتهم ومساهمتهم ودعمهم.

نعرب عن امتناننا بشكل خاص للزملاء التاليين لوقتهم وحماسهم والتزامهم في عملية التطوير من خلال تقديم المعلومات والملاحظات وتقديم المساعدة بشتى الطرق الأخرى: فيكتورين دجيترينو (منظمة أكشن إيد); وجيني هوبرز (منظمة العناية العالمية); ومادلين كينيدي ماكفوي (منظمة التعليم الدولية); وإليزابيث هوفمان (منظمة العمل القائم على النوع الاجتماعي); ودوروثيا كوبارد (الوكالة الألمانية للتعاون الدولي); وراندي جرامشوج (الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي); وسارة هندریکس وألكسندر منيف (منظمة بلان إنترناشيونال); وإميلي إيتشيسا (منظمة إنقاذ الطفولة); وجيني باركس وفريا جونسون روس (معهد التربية، جامعة لندن); وليلي الشريفي وبورغيلد بيرج (صندوق الأمم المتحدة للسكان); ونورا فيلز وسوجاتا بوردولوي (مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات); وألكسندر دوس ريس (مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات السابقة); وكلاريس دا سيلفا إي بولا وتيريزا كيلبان وتشانغو ماناثوكو (اليونيسيف); وجولي هانسون سوانسون وكاثارينا أنطون إيركسلبيجن (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية); وبيرت كيسيلبخ (منظمة الصحة العالمية).

يرجع الفضل، بوجه خاص، إلى عماد كريم (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) مساهمته ودعمه في تحرير وتنسيق النسخة العربية من التوجيهات. كما نعرب عن امتناننا للمتطوعين والمتطوعات من الدول العربية لدعمهم ترجمة النسخة العربية من التوجيهات خاصةً نورهان النجدي، هشام كامل، سمية برغوث، محمد زريق، سارة السرار، سارة شفيق توفيق. شكر خاص لجورج ميشيل بطرس لدعمه في تصميم النسخة العربية.

قائمة المحتويات

7	قائمة بالجدوال والأشكال
9	الاختصارات
10	المصطلحات
12	ملخص التوجيهات
14	استخدام التوجيهات الإرشادية

القسم 1 - فهم العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية 17

18	مقدمة 1.1
21	معلومات أساسية 1.2

القسم 2 - إجراءات عملية بشأن للتصدي الشامل للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية 33

36	القيادة: إصلاح القوانين والسياسات والتعليم 2.1
37	القوانين والسياسات
42	نظم حماية الطفل
44	الإصلاح والاستعراض على نطاق المنظومة

49	البيئة: ضمان مدارس آمنة وداعمة 2.2
50	مدارس آمنة ومرحبة
54	الهيئات الإدارية وإدارة المدرسة
55	مدونات قواعد السلوك

59	الوقاية: المناهج الدراسية والتعليم والتعلم 2.3
60	المنهج المُتبَّع للتصدي للعنف وتعزيز المساواة بين الجنسين
64	علم أصول التدريس وتدريب المعلم
68	مساحات آمنة وأنشطة المناهج الدراسية المشتركة

الاستجابات: داخل المدارس وحولها 2.4

73

74

76

79

آليات الإبلاغ

الإرشاد والدعم

هيكل الإحالة

82

الشراكات: التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وإشراكهم 2.5

83

85

86

90

92

التنسيق والتعاون مع القطاعات الأخرى

الشراكات مع نقابات المعلمين

حشد المجتمع المحلي

إشراك الأسرة

قيادة الشباب ومشاركتهم

94

الأدلة: رصد وتقييم العنف القائم على النوع 2.6

الاجتماعي في البيئة المدرسية

95

أطر رصد وتقييم العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

96

مؤشرات متابعة التقدم

97

جمع البيانات والرصد على نطاق المنظومة (نظام معلومات إدارة التعليم)

99

تحليل الحالة/تقييم الاحتياجات (البحوث الأولية)

101

تقييم التأثير والعمليات

103

الاعتبارات المنهجية والأخلاقية والأمنية

108

الملاحق

109

الملحق الأول: التزامات واتفاقات السياسة الإقليمية بشأن الأطفال والعنف

110

الملحق الثاني: قائمة مرجعية لوضع وتنفيذ إطار الرصد والتقييم للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة

113

الملحق الثالث: المعايير المحتملة أو «معايير المؤشرات» التي يتعين مراعاتها عند تصميم و اختيار مؤشرات العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة

114

المراجع

قائمة الجداول والأشكال

الأشكال

- الشكل 8: نظرية التغيير في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الشكل 9: رسم توضيحي يوضح كيفية تصنيف موقع المدرسة على أساس النوع الاجتماعي في فيتنام
- الشكل 10: مثال لمسار إحالة رسمي وغير رسمي تم تحديده في دراسة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي المترتب في المدارس في ليبيريا
- الشكل 11: مثال لمجموعة الشركاء المشاركين في الاستجابة ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بقيادة قطاع التعليم
- الشكل 1: أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي المختلفة
- الشكل 2: الأماكن التي يُرتكب فيها العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الشكل 3: الأطفال يتحدثون عن العنف المدرسي في كازاخستان
- الشكل 4: عوامل خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الشكل 5: الآثار المترتبة على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الشكل 6: الاستراتيجيات التوجيهية لـ ست خاصة بالعمل الوطني بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الشكل 7: أمثلة عن إطار قوانين وسياسات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية حول العالم

الصاديق

- الصندوق 7: التحديات التي تواجه الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الصندوق 8: التوصيات المقدمة إلى ومن نقابات المعلمين بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الصندوق 9: تحديات الرصد والتقييم لتدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الصندوق 10: تحليلات الوضع
- الصندوق 11: ملخص أنواع التقييم واستخدامه في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الصندوق 12: الموافقة المستنيرة - المبادئ الأساسية
- الصندوق 1: فريق العمل العالمي المعنى بإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الصندوق 2: بعض التحديات الكامنة عند قياس مدى انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الصندوق 3: الجدول الزمني للالتزامات المتعلقة بالسياسات والاتفاقات الدولية
- الصندوق 4: التغيرات والحواجز التي تعوق إطار السياسات الوطنية
- الصندوق 5: أهم المبادئ لوضع إطار سياسة وطنية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الصندوق 6: نموذج اليونيسف للمدرسة المعاصرة لاحتياجات الطفل

الجدوال - الإجراءات العملية

- الجدول 5: كيفية استخدام رسم الخرائط التشاركي للمواقع غير الآمنة وأشكال العنف المتعرض لها في المدرسة
- الجدول 6: ما يمكن للهيئات الإدارية للمدرسة وإدارتها القيام به للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الجدول 7: كيف توضع مدونة قواعد سلوك وتتفيد لها للتتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية؟ قائمة مرجعية توضيحية
- الجدول 1: كيفية وضع إطار قانوني للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الجدول 2: كيفية ضمان إدماج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ضمن أنظمة حماية الطفل
- الجدول 3: كيفية التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية من خلال مراجعة النظام التعليمي
- الجدول 4: كيفية ضمان أماكن آمنة في المدارس. قائمة مرجعية توضيحية

<p>الجدول 14: كيفية تقديم المشورة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي ودعم الضحية / الناجية، قائمة مرجعية توضيحية</p> <p>الجدول 15: كيفية إحالة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي والإبلاغ عنها - اعتبارات رئيسية</p> <p>الجدول 16: ما الذي يمكن أن تفعله نقابات التعليم لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية</p> <p>الجدول 17: أمثلة للمؤشرات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية</p>	<p>الجدول 8: كيفية تطبيق المنهاج من أجل منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. قائمة مرجعية توضيحية</p> <p>الجدول 9: كيفية تعليم الرجلية الإيجابية غير العنيفة</p> <p>الجدول 10: كيفية ممارسة الانضباط الإيجابي</p> <p>الجدول 11: كيفية إنشاء المساحات الآمنة</p> <p>الجدول 12: كيفية استخدام أنشطة المنهاج الدراسية المشتركة للتتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرس</p> <p>الجدول 13: كيفية تصميم آليات الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة. الاعتبارات الرئيسية</p>
---	--

قائمة بأمثلة من البلدان

- ص. 79 - استراتيجيات لنقد المنشورة ودعم الضحايا/الناجين
- ص. 83 - برنامج الإحالة، مشروع منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس مشروع C-Change بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، جمهورية الكونغو الديمقراطية
- ص. 86 - التنسيق مع القطاعات الأخرى فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة
- ص. 87 - نقابات المعلمين في ماليزيا تعمل على تصميم خطة عمل بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- ص. 89 - كيفية العمل مع المجتمعات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- ص. 93 - برنامج المسار السريع لتنقيف الوالدين - الولايات المتحدة
- ص. 93 - السنوات المذهلة - متعدد البلدان
- ص. 94 - MEJNIN (المواطنة الآمنة للفتيات)، بنجلادش
- ص. 95 - حملة مدربتي أرجوانية اللون - منطقة آسيا والمحيط الهادئ
- ص. 100 - استخدام منصة تجميع البيانات اعتماداً على الهاتف الجوال، إيديوتراك، أوغندا
- ص. 102 بحث تكتيكي بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية: 'عنكبوت الإيذاء' ملاوي
- ص. 103 - دراسة وطنية قائمة على مزيج مختلط من الأساليب بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في لبنان
- ص. 105 - تقييم تأثير مجموعة أدوات المدرسة الجيدة، أوغندا
- ص. 45 - الروابط بين التعليم وأنظمة حماية الطفل
- ص. 49 - تنفيذ إصلاح شامل من خلال إجراءات متعددة المستويات
- ص. 57 - لجان الإشراف، مشروع التواصل من أجل التغيير للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية الخاص بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، جمهورية الكونغو الديمقراطية
- ص. 58 - وضع مدونة قواعد السلوك، سيراليون
- ص. 63 - المنهاج أو المواضيع ذات الصلة من أجل منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة
- ص. 65 - تعلم وممارسة مهارات آمنة للمتفرج: المسارات إلى البلوغ، هونغ كونغ
- ص. 65 - مناهج الأمن الإلكتروني، جنوب أستراليا
- ص. 66 - استخدام لعبة اللوحة الصينية القديمة لتعزيز السلام في المدرسة، فنزويلا
- ص. 69 - دليل III Doorways لتدريب المعلمين حول المدرسة المتعلق بالوقاية من العنف والاستجابة للعنف الاجتماعي، غانا وملاوي
- ص. 71 - وقف العنف ضد الفتيات في المدرسة - نوادي الفتيات في المدرسة، الغانا وكينيا وموزمبيق
- ص. 71 - استخدام كل الأدوات في مساحات آمنة، مخيم داداب لللاجئين، كينيا
- ص. 72 - نوادي الكركت "باريفارتان" للفتيان في المدرسة، الهند
- ص. 77 - توأجد آليات الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة

الاختصارات

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة	CEDAW
اتفاقية حقوق الطفل	CRC
التشييف الجنسي الشامل	CSE
وزارة التنمية الدولية البريطانية	DFID
جمهورية الكونغو الديمقراطية	DRC
التعليم للجميع	EFA
منظمة التعليم الدولية	EI
نظام المعلومات عن إدارة التعليم	EMIS
مناقشة جماعية مركزة	FGD
تركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة	FRESH
العنف القائم على النوع الاجتماعي	GBV
نادي تمكين المرأة	GEC
حركة المساواة بين الجنسين في المدارس	GEMS
فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (مرض)	HIV/AIDS
فريق العمل المشترك بين الوكالات	IATT
المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة	ICRW
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ICT
لجنة الإنقاذ الدولية	IRC
المعارف وأدوات الممارسة	KAP
المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين	LGBTI
المراقبة والتقييم	M&E
وزارة التربية والتعليم	MoE
منظمة غير حكومية	NGO
دراسات على عينات عشوائية	RCT
تجمع إفريقيا الجنوبية والشرقية لمراقبة نوعية التعليم	SACMEQ
هدف التنمية المستدام	SDG
العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية	SRGBV
أمراض منقولة جنسياً	STI
فريق العمل السوازيلندي المعنى بمكافحة إساءة المعاملة	SWAGAA
برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب ()	UNAIDS
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	UNESCO
صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA
مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات	UNGEI
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)	UNICEF
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	USAID
دراسات استقصائية عن العنف ضد الأطفال	VACS
العنف ضد النساء والفتيات	VAWG
الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة	WAGGGS
منظمة الصحة العالمية	WHO

المصطلحات

سلوك ي تتكرر على مدى الوقت حيث يتسبب في إلحاق ضرر عن عمد والشعور بالألم من خلال التعرض إلى التلامس البدني أو الاعتداءات اللغظية أو التلاعيب النفسي. وينطوي التنمر على اختلال توازن القوى.	التنمر
محاولة أو ممارسة إقناع شخص على فعل شيء بالإكراه أو التهديد.	الإكراه
يتناول المنهج أسلمة مثل ما يجب أن يتعلمها الطلاب من مختلف الأعمار وما يجب أن يكونوا قادرین على فعله والسبب والطريقة وكيفية النجاح في ذلك.	منهج
استغلال التواصل الإلكتروني للتنمر على شخص، وعادة ما يكون ذلك من خلال إرسال رسالة ذات طابع ترهيب أو تهديد.	التنمر عبر الإنترنت
أي معاملة غير عادلة أو تمييز تعسفي قائم على العرق أو النوع الاجتماعي أو الدين أو الجنسية أو السلالة أو الميل الجنسي أو الإعاقة أو العمر أو اللغة أو الأصل الاجتماعي وغيرها من الأوضاع الأخرى.	التمييز
المعاملة العادلة والحيادية، مثل المساواة في المعاملة أو المعاملة التمييزية لصلاح أوجه الاختلال في الحقوق والإعانات والواجبات والفرص.	العدالة
شخص يميل بشكل أساسي وأو يقيم علاقات مع شخص آخر من نفس النوع الاجتماعي. وعادة ما يستخدم هذا المصطلح على الرجال وبعض النساء أيضاً تستخدمه.	مثلي الجنس
يرجع إلى الصفات الاجتماعية والفرص المرتبطة بكون الشخص ذكراً أم أنثى وبالعلاقات بين النساء والرجال والفتيات والأولاد، فضلاً عن العلاقات القائمة بين النساء فقط أو ما بين الرجال فقط. وتوسّس هذه السمات والفرص وال العلاقات من الناحية الاجتماعية وتعلّمها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية.	النوع الاجتماعي
العنف الذي ينتجه عن أو يحتمل أن يؤدي إلى معاناة أو ضرر نفسي أو جنسي، ضد شخص ما، والذي يقوم على التمييز القائم على النوع الاجتماعي وأو توقعات الأدوار المبنية على النوع الاجتماعي وأو التصورات النمطية للجنسين، أو تقوم على وضع القوة التمييزية المرتبطة بنوع الاجتماعي.	العنف القائم على النوع الاجتماعي
سلوك مُنتهَج لاستهداف الأطفال والشباب وتبيئتهم لانتهاك الجنسي والاستغلال الجنسي، وغالباً ما يكون خفياً وينصعب التعرف عليه.	استدرج الطفل
أي سلوك غير لائق وغير مقبول قد يتوقع منه أو ينظر إليه، بناءً على معطيات معقولة، بأنه يسبب الإساءة والإهانة لشخص آخر. وقد يتمثل التحرش في إلقاء كلمات أو إيماءات أو أفعال أو الميل لإزعاج أو ذعر أو سوء معاملة أو ازدراء أو تخويف أو استخفاف أو إهانة أو إخراج الغير أو خلق بيئة مخيفة أو عدائية أو هجومية.	التحرش
نوع التنمر القائم على الجنس الذي يقوم على الميل الجنسي المذكر أو الفعلى أو هوية النوع الاجتماعي.	العنف الناجم عن معاداة المثليين
عملية تعزيز قدرة النظام التعليمي للوصول إلى جميع المتعلمين.	التعليم الشامل
عملية الحصول على اتفاق طوعي للمشاركة في البحث أو التدخل.	الموافقة المستنيرة
علم أصول التدريس هو الطريقة التي يتم بها تقديم المحتوى، حيث يتضمن تطبيق منهجيات متنوعة التي تساعده على اندماج الأطفال في المحتوى التعليمي والتعلم بصورة أكثر فعالية، إذ يجري الإدراك بأن الأفراد يتعلمون بطرق مختلفة.	علم أصول التدريس
الانضباط الإيجابي هو منهج مُتبع لانضباط الطلاب والذي يركز على تعزيز السلوك الإيجابي بدلاً من العاقبة على السلوك السلبي.	الانضباط الإيجابي

العنف القائم على النوع الاجتماعي

الأفعال أو التهديدات بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو البدني أو النفسي يُمارس في المدارس وحولها، حيث يُرتكب كنتيجة لمعايير والتصورات النمطية للجنسين وتطبيقها ديناميات القوى غير المتكافئة.

التصور النمطي

فكرة عامة أو مبسطة حول أفراد بناء على سمة أو أكثر.

وصمة

آراء أو حكم يصدرها أفراد أو مجتمع بحيث ينعكس سلبياً على الفرد أو الجماعة. يحدث التمييز عند يكون للوصمة تأثير.

التصيد

ممارسة استفزاز الآخرين بشكل متعمد من خلال استخدام عبارات استفزازية ومحظى مزعج - عادة ما يحدث هذا عبر الإنترنت. غالباً ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمضايقات التي تحدث عبر الإنترنت.

العنف

أي إجراء، صريح أو رمزي، ينتج عنه أو يُحتمل أم ينتج عنه ضرر بدني أو جنسي أو نفسي.

التعليم الجامع

تضم نهج التعليم الجامع جهات معنية مختلفة على مستوى المدرسة، وكذلك في المجتمع المحلي والحكومة، في مجموعة من الأنشطة المختلفة بهدف توفير بيئة أفضل وأكثر أماناً وملائمة للأطفال في المدارس من أجل تعليم الأطفال.

ملخص

يُعد العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ظاهرة تؤثر على ملايين من الأطفال والعائلات والمجتمعات. ويحدث هذا العنف في جميع البلدان على مستوى العالم، كما تمس الاختلافات الثقافية والجغرافية والاقتصادية في المجتمعات. يمكن تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على أنه أفعال أو تهديدات بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو البدني أو النفسي تُمارس في المدارس وحولها، حيث تُرتكب كنتيجة لمعايير والتصورات النمطية للجنسين، وتقوى منها ديناميات القوى غير المتكافئة. وفي كل بلد ومنطقة حول العالم قمت فيها دراسة ظاهرة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية تم الإبلاغ عن حوادث، ومع ذلك لا تزال البيانات محدودة فيما تتعلق بكل من التغطية والنطاق. وإلى جانب سوء الفهم الذي يحيط مفهوم وطبيعة المشاكل الحساسة، يعيق ذلك الأمر الجهود المبذولة بشكل متزايد في سبيل الحصول على استجابة ملائمة.

ينتهك العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية حقوق الإنسان الأساسية للأطفال، كما يُعد شكلاً من أشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي. ويتمتع الأطفال بحق الحماية من جميع أشكال العنف، ويشمل ذلك حياتهم المدرسية. ويمكن أن يؤثر التعرض إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على سلامه الطفل، وصحته البدنية والعاطفية، فضلاً عن إضرار بتطوره الإدراكي والعاطفي. تشير الأدلة إلى أنه يمكن أن يكون للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية عواقب طويلة المدى وواسعة النطاق على الشباب الذين تعرضوا إلى هذا النوع من العنف، لأنهم قد ينشئوا على تكرار ارتكاب هذا السلوك الذي «تعلموه» ومن ثم يعتبرونه مقبولاً.

في عام 2014، أنشأ فريق العمل العالمي المعنى بإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بقيادة مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لضم مجموعة كبيرة من الشركاء العاكفين على إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل المدارس وحولها.

حددت المجموعة عدداً من الإجراءات ذات الأولوية التي من شأنها أن تساعد على تحويل الاستجابة المحلية والوطنية والدولية إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. وشمل ذلك الاعتراف بضرورة توحيد الدروس والممارسات الجيدة لتقديم مجموعة من التوصيات الاستراتيجية بشأن توسيع نطاق الجهد. وتحت قيادة منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب وفريق العمل المشترك بين الوكالات المعنى بالتعليم والصحة المدرسية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتعاون مع فريق استشاري من الأطراف المعنية الرئيسية التي تنتهي إلى فريق العمل، طلب تنفيذ التوجيهات العالمية لتوفير موارد مهمة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية التي تستهدف على وجه التحديد وزارات التعليم والجهات المعنية في مجال التعليم.

يتسم العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بأنه معقد ومتشدد الجوانب. لا تكمن الأسباب الجذرية في أي ثقافة أو عادات أو أعراف، بل في المشاكل الهيكيلية الأوسع نطاقاً ولمعايير الاجتماعية والسلوكيات والمعتقدات الراسخة والممارسات اليومية التي تشكل النوع الاجتماعي والسلطة.

تتطلب الاستجابة القوية إزاء العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية تحليلاً دقيقاً للكشف عن نقاط الانطلاق المناسبة بغية تعزيز إجراءات المنهج والاستجابة داخل كل سياق. وعلى الرغم من أنه لا يُوصي في هذه التوجيهات بحد أدنى من التدخلات أو بمجموعة أساسية منها، تم تحديد العديد من المجالات الاستراتيجية، إذ يُستفاد من التوصيات المدعومة بالأدلة الواردة في تقارير السياسات الأساسية، مثل «حق الفتاة في التعلم بدون خوف» (*A girl's right to learn without fear*, Greene et al, 2013) الصادر من منظمة بلان و التقرير العالمي عن العنف ضد الأطفال (Pinheiro, 2006).

يتعين إدراج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في السياسات وخطط العمل الوطنية التي تقر بضرورة المساءلة واتخاذ الإجراءات الوقائية والاستجابة للتخفيف من حدة الآثار. ويمثل كل من الالتزام والقيادة الفعالة من الحكومات الوطنية نقطة انطلاق ضرورية لتحقيق هذه الأهداف. ينبغي للحكومات أن تتحلى بروح القيادة على المستوى الوطني والم المحلي من خلال وضع القوانين والسياسات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وتطبيقها، فضلاً عن تعزيز الروابط بين الأنظمة التعليم وحماية الطفل، وإجراء المراجعة والإصلاحات على مستوى المنظومة لضمان تعامل مؤسسات التعليم الحكومية مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بشكل شامل. (ارجع إلى قسم 2.1 بشأن القيادة: والقوانين والسياسات والإصلاح التعليمي).

تمثل الأمور الأساسية المتعلقة بمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في جودة البيئة التي يتم فيها التدريس والتعلم والعمل والدراسة. وتُعد نهج التعليم الجامع ضرورية لتوفير بيئة أفضل وأكثر أماناً في المدارس ينصب اهتمامها على الطالب من أجل تعليم الأطفال. ويتم تنفيذ هذه النهج من قبل الهيئات الإدارية والإدارة المدرسية، بمشاركة مع المجتمع المدرسي الأوسع نطاقاً. وتهدف نهج التعليم الجامع في إنشاء أماكن تنسق بالأمان والملامة، إذ تعزز الرسائل القوية التي تتدادي بأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية سلوك غير مقبول، إلى جانب تنفيذ قواعد السلوك التي توضح بشكل مفصل الأعراف الإثنية ومعايير السلوك المعترف بها لجميع موظفي المدرسة، وربما أيضاً الطلاب وأولياء أمورهم. (ارجع إلى قسم 2.2 بشأن البيئة: ضمان توفير مدارس آمنة وداعمة).

إن التعليم له دور أساسي في تحول أسباب العنف الجذرية، ولا سيما العنف القائم على النوع الاجتماعي. يُعد التعليم أحد الآليات المهمة في التطور الاجتماعي والعاطفي والنفسي للشباب. كما يُعد مهماً بنفس قدر أهمية وضع الأنظمة والسياسات لمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. إن ما يتعلمه الطالب والطريقة التي يتعلمون بها تُعد أمراً ضرورياً لمنع حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. ويمكن تطبيق المناهج القائمة على منع العنف وتعزيز المساواة بين الجنسين، وإجراء تدريب موظفي التعليم لمنهم الأدوات اللازمة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والتصدي له، وكذلك إنشاء أماكن آمنة يمكن اللجوء فيها لتدخلات مشتركة مع المناهج الدراسية، أن توفر فرصة جديدة لمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بجميع أشكاله، والذي سيساهم فيه المحتوى التعليمي وأدوات التنفيذ المتعلقة بمنع حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية (ارجع إلى قسم 2.3 بشأن المنهج والتدريس والتدريب).

عند حدوث حالات من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، يجب أن تتوفر إجراءات وآليات واضحة وآمنة ومطبقة للإبلاغ عن وقوع أي حوادث، ومساعدة الضحايا وإحالة الحالات إلى جهات مختصة. يجب أن تضمن إجراءات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية سهولة توفير آليات إبلاغ تراعي مشاعر الطفل وخصوصيته وتقييم خدمات رعاية الصحة، بما في ذلك، تقديم المشورة والدعم والإحالة إلى جهة إنفاذ القانون (ارجع إلى قسم 2.4 بشأن إجراءات الاستجابة: داخل المدارس وحولها).

يتطلب التعامل مع قضية معقدة، مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، على طريقة تعمل على إحداث تغيير مستدام، التعاون مع جهات معنية رئيسية وإشراكها في شراكات استراتيجية. ويلزم التنسيق على جميع المستويات لفهم وجهات نظر الجهات المعنية المختلفة وما الأمور التي قد تمنعها أو تمكنها من اتخاذ أي إجراء، وما الدعم والتدريب والموارد التي قد تحتاجها. إن القطاعات الحكومية الأخرى ونقابات المعلمين والمجتمعات والعائلات والشباب يمثلون بعض من الجهات المعنية في قطاع التعليم الذي يلزم المشاركة فيها (ارجع إلى قسم 2.5 بشأن الشراكة: التعاون مع الجهات المعنية الرئيسية وإشراكها).

ينبغي الاسترشاد بالبحوث والبيانات عند اتخاذ إجراءات وطنية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. ويتيح الاستثمار في عملية المراقبة والتقييم والبحوث بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية للبرامج توضيح أهدافها ورصد التقدم نحو معالجة المشكلة أثناء توفير قدر أكبر من المساءلة والشفافية في هذه البرامج. يمكن أن يساعد إطار المراقبة والتقييم الواضح والمؤشرات ذات الصلة والمجدية وأنظمة جمع البيانات الوطنية الشاملة البرامج على فهم التغيرات عندما تطرأ، وبالتالي تحسن عملية تعبئة الموارد ووضع السياسات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. (ارجع إلى قسم 2.6 بشأن الأدلة: مراقبة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وتقييمه).

استخدام التوجيهات الإرشادية

ما الهدف من هذه التوجيهات الإرشادية؟ تهدف هذه التوجيهات إلى توفير موارد شاملة وجامعة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، مثل: التوجيهات العملية الواضحة القائمة على المعرفة، ودراسات الحالة المتنوعة المستمدّة من أمثلة للممارسات الوعادة، والأدوات المُوصى بها في قطاع التعليم، وشركائها العاكفين على إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي. وهي مستمدّة من المعلومات الواردة في البرامج القائمة على دراسات سابقة حالية، وممارسات واعدة، ووصيات الخبراء، وتوافق آراء الممارسين.

من هو الجمهور المُتَسَهَّدُ من هذه التوجيهات؟ إن الجمهور الأساسي المُوَجَّهُ له هذه التوجيهات هو قطاع التعليم، بما في ذلك، وأعني بالسياسات الحكومية وزارات التعليم ومديري المدارس والمربين وغيرهم من موظفي المدارس. قد تحظى هذا التوجيهات أيضًا باهتمام أكبر من جهات معنية وطنية دولية أخرى تولي اهتماماً شديداً لمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، بما في ذلك، المنظمات غير الحكومية والوكالات الثانية ومتنوعة الأطراف ونقابات المعلمين وواضعى السياسات في القطاعات المحلية الأخرى. تهدف هذه التوجيهات في المقام الأول إلى تطبيقها في الأماكن منخفضة ومتوسطة الدخل، ولكن تقوم على المعايير والمبادئ التي يتم تطبيقها عالمياً.

ما الذي يجري تناوله في هذه التوجيهات؟ يتم تضمين الممارسات الوعادة ودراسات الحالة والأدوات الموصى بها من خلال الأقسام الفرعية ذات الصلة لهذه التوجيهات. وتتوفر هذه التوجيهات للقراء أمثلة توضيحية حول عملية التنفيذ في السياقات الواقعية، كما يمكن أن تكون بمثابة مراجع تم الاستفادة منها بشكل ناجح ويمكن مواهمتها لتطبيقها في سياقات مختلفة.

تكمل هذه التوجيهات مواد وأدوات حالية أخرى لبعض جمahir المنظمات غير الحكومية والثانية ومتنوعة الأطراف بشأن العنف ضد النساء والفتيات والعنف في المدارس. يتوفّر إصدار مفصل عبر الإنترنت، الذي سيتم تحدّيه بشكل منتظم، على الموقع الإلكتروني التالي

www.endvawnow.org

تصفح هذه التوجيهات - تنقسم هذه التوجيهات إلى قسمين:

القسم 1 - فهم العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية يعرض المقدمة والمعلومات الأساسية.

القسم 2 - الإجراءات العملية بشأن استجابات شاملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية يعرض ستة فصول متخصصة، والتي يمكن أن يطبقها القارئ بشكل مستقل عن بعضها البعض.

2.1 القيادة: القوانين والسياسات والإصلاح التعليمي

2.2 البيئة: ضمان توفير مدارس آمنة وداعمة

2.3 المنع: المناهج والتدريس والتدريب

2.4 الاستجابات: داخل المدارس وحولها

2.5 الشراكة: التعاون مع الجهات المعنية الرئيسية وإشراكها

2.6 الأدلة: مراقبة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وتقييمه

تُستخدم الرموز الخاصة التالية خلال هذا النص باعتباره دليلاً إضافياً للقراء:

الإجراءات العملية التي يمكن أن يتبعها القطاع التعليمي



أمثلة من البلدان



مصادر إضافية بشأن هذا الموضوع، متوفرة في نهاية كل فصل



القسم 1

فهم العنف القائم
على النوع الاجتماعي
في البيئة المدرسية

1.1 مقدمة

ما العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، وماذا يُعد ذلك الأمر مهمًا؟

يمكن تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على أنه أفعال أو تهديدات بالعنف الجنسي أو البدني أو النفسي يُمارس في المدارس وحولها، حيث يُرتكب كنتيجة لمعايير والتصورات النمطية للجنسين، والتي تتخذ قوتها من خلال ديناميات القوى غير المتكافئة».

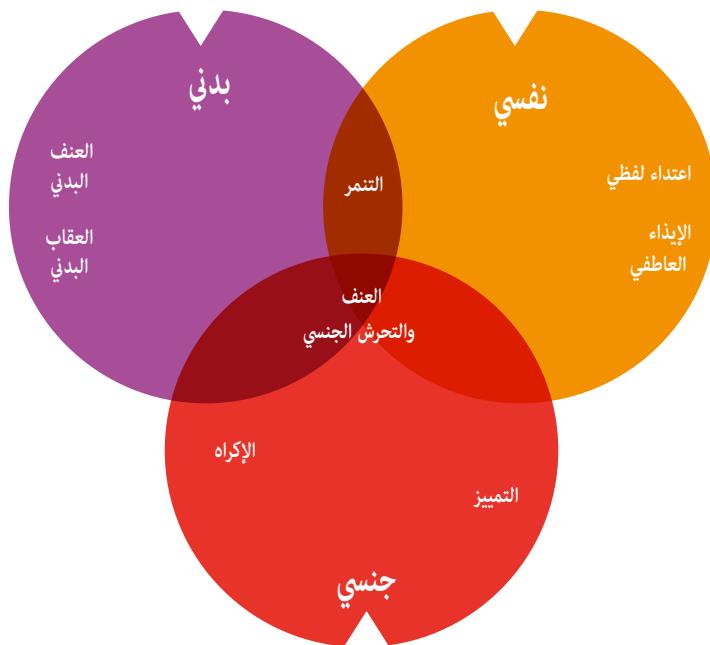


المصدر: منظمة اليونسكو/مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتىيات (2015)

يُعد العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ظاهرة تؤثر على ملايين من الأطفال والعائلات والمجتمعات، ويُمارس في جميع البلدان في جميع أنحاء العالم. يمكن تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على أنه أفعال أو تهديدات بالعنف الجنسي أو البدني أو النفسي يُمارس في المدارس وحولها، حيث يُرتكب كنتيجة لمعايير والتصورات النمطية للجنسين وتطبقها ديناميات القوى غير المتكافئة. وفي كل بلد ومنطقة حول العالم دُرست فيها ظاهرة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية حدث وأن تم الإبلاغ عن حوادث. ويُعد هذا النوع من العنف منتشرًا في جميع البلدان، ويساهم الاختلافات الثقافية والجغرافية والاقتصادية في المجتمعات.

يُسم العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بأنه معقد ومتشدد الجوانب. يشمل أشكال مختلفة من العنف البدني وأو الجنسن وأو النفسي، مثل: الاعتداءات اللفظية، والتنمر، والانتهاك الجنسي، والتحرش، والإكراه، والاغتصاب. غالباً ما تتدخل أنواع مختلفة من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ويدعم بعضها البعض (انظر إلى الشكل 1). يُعد العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية أحد أشكال العنف المدرسي المهمة والمنتشرة، حيث يتميز النوع الاجتماعي بأنه أحد العوامل الدافعة الأساسية وراء العديد من أشكال العنف ويمكن أن يساعد استخدام منظور النوع الاجتماعي للنظر في العنف عند وضع نهج المنع والاستجابة.

■ الشكل 1: أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي المختلفة



المصدر: مأخوذة من منظمة اليونسكو/مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات (2015)

لقد تعرض الشباب إلى أشكال مختلفة من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، حسب النوع الاجتماعي وهمويمهم الجنسية وبالدهم والسياق. فعلى سبيل المثال، يظهر البحث أن الفتيات أكثر عرضة للتنمر النفسي والتنمر عبر الإنترنت والعنف الجنسي والتحرش. ومن ناحية أخرى، غالباً ما يتعرض الفتية إلى العقاب البدني بحسب أعلى من الفتيات، ويُتوّقع منهم أن يتحمّلوا هذا العقاب على أساس أنهم «رجال». هناك أيضاً تزايد في عدد الأدلة التي تشير إلى أن أغلب الطلاب (المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي وحاملو صفات الجنس الآخر) يقدمون بلاغات عن تعريضهم إلى التنمر أو العنف على أساس ميلهم الجنسي أو هويتهم الجنسية أو لتعبيرهم عن هذه الهوية وإظهارها (منظمة بلان إنترناشونال/المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة، 2015؛ اليونسكو، 2012a؛ اليونسكو وآخرون، 2014). إن الأطفال والشباب، الذين يُنظر إليهم على أنهم متطرفون أو غير متافقون مع المعايير التقليدية أو الثانية المتعلقة بالنوع الاجتماعي، معرضون بدرجة كبيرة إلى العنف. يمكن أن يكون الأطفال ضحايا أو مرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. يمكن أيضاً أن يكون البالغون في البيئة المدرسية مرتكبين أو ضحايا في بعض الأحيان، مما يعكس ديناميكيات السلطة والتسلسل الهرمي بين الأجيال وبين الطلاب وموظفي المدرسة.

يمكن أن يحدث العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل المدارس وحولها، وفي طريق الذهاب إلى المدرسة أو العودة منها. تُستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والهواتف المحمولة لارتكاب العنف من خلال الوسائل الجديدة، مثل التنمر والاستدراج عبر الإنترنت والتصيّد (ارجع إلى مفرد المصطلحات). ثمة أماكن جديدة لارتكاب تلك الاعتداءات (مثل غرف المحادثة عبر الإنترنت) التي تتدخل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وتعزّزه داخل المدارس وخارجها.

ينتهي العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية حقوق الإنسان الأساسية للأطفال، كما يُعد شكلاً من أشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي. وينتعم الأطفال بحق الحماية من جميع أشكال العنف، ما يشمل حياتهم المدرسية. ويمكن أن يؤثّر التعرّض إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على سلامّة الطفل، وصحته البدنية والعاطفية، فضلاً عن إضرار بتطوره الإدراكي والعاطفي.

■ الشكل 2: الأماكن التي يُرتكب فيها العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية



المصدر: مأخوذة من منظمة اليونسكو (2016)

يؤثر العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على مستوى تعليم العديد من الشباب، حيث يرتبط بانخفاض مستوى التحصيل العلمي. كما أنه يشكل حاجزاً رئيسياً أمام تحقيق أهداف وغايات التعليم العالمية، فضلاً عن بعض أهداف التنمية المستدامة: إنهاء إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم والاتجار بهم وسائر أشكال العنف المرتكب ضدهم في جميع الأماكن (الغاية 16.2)؛ وبناء المراافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المراافق التعليمية القائمة وتهيئة بيئه تعليمية فعالة ومأمونة وخالية من العنف وشاملة للجميع (الغاية 4.2)؛ وتحقيق المساواة بين الجنسين والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي (هدف التنمية المستدامة رقم 5).

يُعد التعليم إحدى آليات التنشئة الاجتماعية المهمة، كما أنه ضروري للتطور الاجتماعي والعاطفي والنفسي للشباب. وعلى هذا النحو، يُعد التعليم وسيلة لتحويل السلوكيات الفردية ومعايير الاجتماعية الأوسع نطاقاً حول العنف والتمييز والمساواة بين الجنسين.

الصندوق 1: فريق العمل العالمي المعنى بإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

في شهر آب/أغسطس عام 2014، اجتمع كل من الحكومات الالتفافية ومنظمات التنمية ونشطة المجتمع المدني ومؤسسات البحثية للتعاون من أجل القضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. يشترك كل من مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في استضافة فريق العمل العالمي المعنى بإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، بتمويل من الحكومة السويدية والحكومة النرويجية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). يوفر هذا الفريق منصة لتطوير البحوث والتوجيهات والمناصرة لتعزيز فهم، ودعم استجابات ذات جودة أفضل، عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول فريق العمل العالمي المعنى بإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والموارد المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية التي توفرها الوكالات الأعضاء التابعة لفريق العمل العالمي على الرابط التالي <http://www.ungei.org/index.php>

1.2 معلومات أساسية

يُعد التعليم أمراً أساسياً في الإطار المتكامل العالمي لأهداف التنمية المستدامة. يمثل التعليم محور جهودنا للتكيف مع التغيير وتحويل العالم الذي نعيش فيه للأفضل



المصدر: منظمة اليونسكو (2015a)

الغرض من التعليم ودوره في مواجهة المعايير القائمة على النوع الاجتماعي والاجتماعية حول العنف

يؤدي التعليم دوراً مهماً ومؤثراً في المجتمع كما يمثل الصالح العام على النطاق العالمي (منظمة اليونسكو، 2015). ولديه القدرة على المساهمة في تنمية المجتمعات السلمية والمزدهرة وتعزيز الحكومة الرشيدة. لم ينكر المجتمع الدولي أن التعليم له دور بالغ الأهمية في تمكن الأطفال ليصبحوا مشاركين نشطين في تغيير مجتمعاتهم، كما لم ينكر أنه يجب أن يتضمن التعلم على الاهتمام بالقيم والمواصفات والسلوكيات التي ستتمكن الأفراد من العيش معاً في عالم يتسم بالتنوع والتعدد.

وبموجب صكوك واتفاقيات حقوق الإنسان الدولية (التي ستنتناول فيما بعد في هذا القسم)، يرتبط حق الحصول على تعليم جيد وشامل وأمن بفهمها لدور التعليم المحوري في المجتمع. وباعتباره انتهاكاً لحقوق الطفل، يقيّد العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية قدرة الطفل على التمتع بفوائد التعليم والمشاركة بشكل كامل في التنمية وتطوير المجتمع نتيجةً لذلك. تشير طبيعة التعليم ودوره إلى أن التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية يجب أن يتجاوز نطاق الأنظمة والسياسات الازمة التي تسعى إلى فرض عقوبات وتنظيم وملأها مرتکبها والتي تشمل أيضاً الجهود الرامية لمواجهة الأسباب الجذرية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

وباعتباره نظام تأسيسي يساهم في ترسیخ قيم ومواصفات الأفراد والمجتمعات، يؤدي التعليم دوراً مهماً في تغيير أسباب العنف الجذرية، ولا سيما العنف القائم على النوع الاجتماعي. كما يُعد مهماً بنفس قدر أهمية وضع الأنظمة والسياسات الازمة لمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

وقد قدمت الاستفادة من التعليم بفعالية في سياقات عديدة لإشراك الشباب في التفكير النقدي بشأن المعايير القائمة على النوع الاجتماعي والاجتماعية والتصورات النمطية المتعلقة بمفهومي الذكورة والأنوثة، وكيفية تأثير هذه المعايير والتصورات النمطية على حياة الشباب وعلاقتهم. يمكن للتعليم أن يسلح الشباب بالمهارات والمواصفات الحياتية لإشراكهم في إنشاء علاقات صحية مع أقرانهم ومنع ممارسة العنف. تتمثل الجهود الرامية في دعم علم أصول التدريس والمناهج المراقبة للمنتظر القائم على النوع الاجتماعي وتقديم التثقيف الجنسي الشامل في هذا الصدد.

وساهم قطاع التعليم أيضاً في منع العنف عن طريق تعزيز مبادئ السلام، والتساواة، والتلاحم الاجتماعي، والتسامح، والتفاهم. تُعد النهج التي تتبعه إيجابياً للاعتراف بالاختلاف وقبوله - مثل التربية على مبادئ السلام والتسامح والتربية المدنية - أمراً مهماً لتعزيز التسامح والسلام وتقبل التنوع. ومن خلال تدريس استراتيجيات التعامل مع الصراع دون استخدام القوة أو العنف، يأتي دور التعليم

المهم في الحد من العنف. وهذا أمر لا تقتصر أهميته فقط على الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، بل وتمتد أيضاً إلى تزويد الشباب بالمهارات الالزمة لتجنب أعمال العنف وتقليلها في المجتمع الأوسع نطاقاً وحياتهم في المستقبل.

في القسم 2 من هذه الورقة البحثية، نبحث عن طرق مختلفة التي يمكن للنظام التعليمي من خلالها مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. ويشمل ذلك على إلقاء نظرة فاحصة على نجاح سياسات الإبلاغ والهياكل والآليات، وطريقاً لزيادة الشفافية والرقابة والمساءلة.

نظرة عامة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

ما هو مدى انتشار الظاهرة؟

ليس لدينا حتى الآن دليل عن المدى الكامل للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس، ولا تزال البيانات محدودة من حيث التغطية والنطاق. وقد عكف العديد من الوكالات والحكومات والباحثين على جمع المعلومات عن حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، وأظهرت البيانات المجمعة وجود افتراض يلزم مواجهته على وجه السرعة.

يحتوي تقرير اليونيسيف (*Hidden in Plain Sight* 2014a) بعنوان على أكبر قدر على الإطلاق من البيانات المجمعة حول العنف ضد الأطفال. ويوضح حجم الشعور بالانزعاج إزاء الاعتداء البدني والجنساني والعاطفي، ويقع معظم هذه الحوادث في المدارس. ويبدو أن بعض أشكال سوء المعاملة منتشرة للغاية على النحو التالي:

- التنمُّر هو أكثر أنواع العنف انتشاراً في المدارس، إذ يؤثر بانتظام على أكثر من واحد من كل ثلاثة طلاب تتراوح أعمارهم بين سن 13-15 على مستوى العالم.
- تعرضت أكثر من 120 مليون فتاة (واحدة من كل 10 فتيات) دون سن العشرين في جميع أنحاء العالم للعنف الجنسي. وعلى الرغم من أن هذه البيانات ليست مجتمعة حسب المكان الذي وقع فيه العنف، فقد تم الإبلاغ عن ارتفاع معدلات التحرش الجنسي في العديد من البلدان. فعلى سبيل المثال، أقر مديران من أصل خمسة مديران مدارس في جنوب وشرق أفريقيا بوقوع حوادث التحرش الجنسي بين التلاميذ في مدارسهم الابتدائية، وفقاً للبحث الذي أجراه تجمع أفريقيا الجنوبية والشرقية لمراقبة نوعية التعليم (مأخوذة من منظمة اليونسكو/مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، 2015).
- يعيش ملايين الأطفال في خوف من الاعتداء البدني تحت مسمى الانضباط: يعني أكثر من 80 بالمائة من الطلاب في بعض البلدان من العقاب البدني في المدرسة (Greene et al, 2013). يعيش نصف الأطفال في جميع أنحاء العالم في بلدان لا يتمتعون فيها بحماية قانونية من العقوبة البدنية.
- الفئات المهمشة في خطير متزايد. في دراسة استقصائية أجريت على 3706 تلميذ في المدارس الابتدائية في أوغندا، قام أكثر من 24% من الفتيات ذوات الإعاقة بين سن 11-14 عاماً بالإبلاغ عن تعرضهن للعنف الجنسي في المدرسة، مقارنة بـ 12% من الفتيات غير المصابات بإعاقة (Devries et al, 2014).

القسم 1.2 معلومات أساسية

التئمر الناجم عن معاداة المثليين من أكثر أشكال التئمر شيوعاً. وجدت الدراسات التي أجرتها منظمة اليونسكو (2012 و2014) أن أكثر من 60% من الأطفال المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين في تشيلي والملكسيك وبيرو قد تعرضوا للتئمر، بينما في تايلاند، أبلغ أكثر من 55% من الطلاب الذين يحددون هويتهم بأنفسهم على أنهم مثليين ومثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين أنهم قد تعرضوا للتئمر؛ وفي المملكة المتحدة، أبلغ أكثر من 90% من طلاب المدارس الثانوية بوقوع حوادث تئمر ناجمة عن معاداة المثليين في مدارسهم. وفي نيوزيلندا، يُعد الطلاب المثليون والمثليات ومزدوجو الميل الجنسي أكثر عرضة للتئمر بثلاثة أضعاف عن أقرانهم من مغايري التوجه الجنسي، وفي الترويج، تتراوح نسبة الطلاب المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي من 15% إلى 48% الذين أبلغوا أنهم تعرضوا إلى التئمر، مقارنةً بـ 7% من الطلاب مغايري الجنس، مما يكشف عن أن الطلاب المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية يبلغون عن ارتفاع معدل انتشار حالات العنف في المدارس أعلى من أقرانهم من مغايري الجنس (منظمة اليونسكو، 2016)

التئمر عبر الإنترنيت يتداخل غالباً مع التئمر في المدارس ويُمثل مصدر قلق متزايد. كشفت الدراسة التي أجريت على 20426 طالباً من طلاب المدارس الثانوية في الولايات المتحدة أن أغلب ضحايا التئمر عبر الإنترنيت (60%) قد تعرضوا إلى التئمر في المدارس. كما كشفت نفس الدراسة أن الفتيات أكثر احتمالاً عن الفتيان لأن يقدمن بلاغات حول تعرضهن للتئمر عبر الإنترنيت (Schneider et al., 2012).

الصندوق 2: بعض التحديات الكامنة عند قياس مدى انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

إن قاعدة الأدلة الحالية الخاصة بالمقاييس العالمي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وطبيعته محدودة (Leach et al 2014)

; Pinheiro 2006; RTI International 2016) تشمل العوامل المتعددة المساهمة في ذلك ما يلي:

- عدم وجود تصور مفاهيمي مشترك للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.
- لا يتمُّ إبلاغ عن معظم حالات العنف أو الكشف عنها، خاصةً حين تشكل المعايير الاجتماعية والنوع الاجتماعي صعوبة في ذلك بالنسبة إلى الطفل في الإبلاغ عن سلوكيات وأفعال معينة مثل العنف أو التعرُّف عليها.
- لا يتوفّر لدى أغلب الأطفال الأكثر عرضة للخطر أقل نصيب من الدعم والعلاقات للإبلاغ عن تعرضهم لسوء المعاملة.
- وعادةً ما تتعمل نظم التعقب وتحليل البيانات بأقل طاقاتها في المناطق والبلدان التي يكون فيها الأطفال أكثر عرضة للخطر.
- نادرًا ما تكون البيانات المتعلقة بالعنف مجتمعة حسب النوع الاجتماعي أو مكان وقوع الحادث.
- حيثما تعتمد البيانات على تقديم بلاغات باتخاذ طرق رسمية أو الإبلاغ الذاتي من خلال البحوث والدراسات الاستقصائية، فقد يعرقل كل من إدراك الطفل للعنف والاعتراف به وأوجه تحيز الباحثين ومهاراتهم وحساسية القضايا التي يجري بحثها عملية تقديم بلاغات.
- يمكن أن تحول الصعوبات التي تعمل على التتحقق من صحة الدراسات أو تكرارها دون إجراء مقارنات دولية.
- التغيرات الجغرافية – ركزت معظم الدراسات على منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بسبب الاهتمام بروابط بين العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة (مرض).
- تم تحسين سبل تعقب بعض أنواع العنف عن أنواع أخرى بشكل أفضل (مثلاً: الإيذاء البدني والعقوبات البدنية مقابل العنف النفسي والجنساني).

يلزم إجراء مزيد من الدراسات لتحديد حجم معاناة الأطفال الذين تعرضوا لأنواع العنف الأقل وضوحاً وفهمها، مثل: التئمر النفسي الذي لا يُبلغ عنه أو يتجاهله من قبل المعلمين وواعي السياسات (منظمة اليونسكو/مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، 2015).

■ الشكل 3: الأطفال يتحدثون عن العنف المدرسي في كازاخستان



المصدر: مأخوذة من Haarr (2013)

ما الأسباب الجذرية؟

يقع العنف ضد الأطفال في كل منطقة وبلد وفي كل سياق تقريباً. ولا تكمن الأسباب الجذرية في أي ثقافة أو تقاليد أو عرف، ولكن في المشكلات الهيكلية الأوسع نطاقاً والمعايير الاجتماعية والمعتقدات الراسخة والسلوكيات التي تشكل النوع الاجتماعي والسلطة:

- **معايير التمييز بين الجنسين** التي تزيد من هيمنة الرجال وخضوع النساء والحق في الحفاظ على هذه الهيمنة من خلال ممارسة العنف، وهي موجودة بشكل ما في كل ثقافة تقريباً. ويعُبر الضغط بشكل قوي للامتثال لهذه المعايير القائمة على النوع الاجتماعي المهيمنة. وقد يخضع الشباب، الذين لا يتمتعون بحق الاختيار أو لا يمثلون لهذه المعايير - مثل: المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين أو الذين لم يتعلموا السلوك «اللائق» - إلى العقوبة من خلال العنف.
 - **المعايير الاجتماعية**، التي تعمل على تشكيل السلطة، المترکزة بشكل تقليدي في الذكور والبالغين، والتي تتضمن أهلية التدريس والانضباط والسيطرة إلى جانب استخدام العنف للحفاظ على السلطة. تدعم هذه القواعد سلطة المعلمين والمعلمات على الأطفال، وغالباً ما يستخدمون نوعاً من العنف للحفاظ على تلك السلطة وتعزيز المعايير الاجتماعية والقائمة على النوع الاجتماعي.
 - **العوامل البيئية والسياسية الأوسع نطاقاً** بما في ذلك الصراع، وعدم المساواة في الدخل، والحرمان أو التهميش، والنظم الضعيفة. بالإضافة إلى ذلك، تمكن طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي، التي لا تعرف حدوداً، من ممارسة العنف - مثل: التنمُّر عبر الإنترنٌت، والاستدرج عبر الإنترنٌت، والتصيد - في الأماكن التي يصعب تنظيمها وضبطها بالأدوات الحالية للدول المقيدة بها.
- تعمل كل من المدارس ونظام التعليم الأوسع نطاقاً ضمن الأطر الاجتماعية والهيكلية. وفي النظام التعليمي، تخلق هذه الديناميات بيئات لا تحمي الأطفال وتعيد تهيئتها. في الواقع، قد يعرضهم النظام لأشكال من العنف التي تعمل على نسخ المعايير وديناميّات القوى وتعزيزها وإعادة ترسیخها في المجتمعات والجماعات والعائلات المحيطة بها. ويشارك واضعوا السياسات وأصحاب السلطة والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من الطلاب وأفراد المجتمع في هذه الديناميات ووضعها. وبالتالي، فإن تغييرها يتطلب التنسيق في العمل على جميع المستويات والقطاعات.

ما عوامل الخطر؟

تتداخل مجموعة من عوامل الخطر على مستوى الفرد والعائلة والمدرسة والمجتمعات والمجتمع (بما في ذلك المؤسسة/الحكومة) في زيادة خطر التعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. تختلف هذه العوامل، الممثلة في النموذج البيئي في الشكل 4، وفقاً للبيئة والوضع، إذ تتطلب إجراء تحليل شامل على المستوى المحلي قبل اتخاذ إجراءات التدخل (ارجع إلى قسم 2.6 تحليل الوضع/تقييم الاحتياجات (بحث تأسيسي).

■ الشكل ٤: عوامل خطر العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية



ما الآثار المترتبة على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية؟

إن التعرض إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والمعاناة منه له آثار بعيدة المدى على الأطفال والشباب، فيما يتعلق بالصحة النفسية والبدنية والحالة الصحية والتعليمية، بما في ذلك، حالة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والحمل المبكر. هناك أيضًا أدلة دامغة على أن مشاهدة العنف أو التعرض له في مرحلة الطفولة يرتبط باستخدام العنف أو قبوله في المستقبل (Heise, 2011). وهذا يعني أن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية يمكن أن يكون له عواقب طويلة المدى وواسعة النطاق في المستقبل على الشباب الذين نشوا على تكرار ارتكاب هذا السلوك الذي «تعلموه» ومن ثم اعتبروه مقبولاً. يوضح الشكل 5 التأثيرات العديدة المحتملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على كل طفل على حدة.

■ الشكل 5: الآثار المترتبة على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية



المصدر: مأخوذة من منظمة اليونيسف (2014b)

بالإضافة إلى الآثار المترتبة من الناحية الصحية والاجتماعية والتعليمية الموضحة أعلاه، حدد كل من (Pinheiro, 2006) ومنظمة اليونيسف (2014b) عواقب مالية كبيرة. تشمل هذه الآثار تكاليف مباشرة مثل العلاج وزيارات طبيب المستشفى وغيرها من الخدمات الصحية والتكاليف غير المباشرة كعدم تحقيق الإناتجية، وقلة الحصول على فرص عمل (نتيجة تدني مستوى التعليم)، وإعاقة وانخفاض نوعية الحياة والوفاة المبكرة. وتشمل العواقب المالية الأخرى التكاليف التي يتحملها نظام العدالة الجنائية في إلقاء القبض على مجرمين ومحاكمتهم وتکاليف على منظمات الرعاية الاجتماعية المرتبطة بالكافالة والحضانة وتکاليف للنظام التعليمي من خلال عدم القدرة على تحصيل العلم وتکاليف على قطاع التوظيف الناشئة عن الغياب وانخفاض معدل الإناتجية.

ما هي التكاليف المرتبطة على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية؟

يصعب تحديد التكلفة المرتبطة على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. لا تزال الأبحاث حول كيفية حساب التكاليف - من حيث التكاليف على المجتمع اليوم وفي المستقبل - في مراحلها المبكرة، ومع ذلك، يشير العمل التحليلي الذي تدعمه الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أنه يمكن أن يرتبط العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بالرسوب في إحدى الصنوف الدراسية الأساسية للتعليم، والذي يؤدي بدوره إلى تكلفة سنوية تبلغ حوالي 17 مليار دولار للدول منخفضة ومتوسطة الدخل. ويعتبر هذا الرقم أعلى من المبلغ الإجمالي الذي يتم إنفاقه سنويًا على منح المساعدات الخارجية من أجل التدخلات التعليمية (RTI International, 2015).

كشف التحليل الشامل لعدة بلدان حول التكلفة المرتبطة على العنف الذي تعرض له الأطفال، المدعوم من منظمة اليونيسيف (2013) ما يلي:

- في أستراليا، قدرت تكلفة إساءة معاملة الأطفال بأكثر من 24 مليار دولار أمريكي في عام 2007 وتم وضع تكلفة طويلة المدى قدرت بأكثر من 31 مليار دولار أمريكي.
- في الولايات المتحدة، تقدر التكاليف التراكمية للمعالجة والمقاضاة وفقدان الدخل على المدى الطويل من العنف ضد الأطفال بأكثر من 124 مليار دولار أمريكي سنويًا.
- في البرازيل، تقدر تكلفة العنف التي تحملها المدارس بحوالي مليار دولار أمريكي سنويًا.
- تُعد العائدات من إجراءات المنع مرتفعة بالمثل، مع العائدات الاجتماعية التي تقدر بأكثر من 87 يورو لكل يورو يُنفق على إجراءات المنع في الاتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من تقدير هذه العواقب - سواءً من حيث التأثيرات المستقبلية أو الحالية؛ أو من حيث الخسارة والألم الشخصي؛ أو من حيث الآثار المرتبطة على الآخرين في المجتمع أو الأسرة؛ أو من حيث التكاليف المالية على الحكومة أو نظام المدرسة - فإن الاستنتاج يُعد واضحًا. وتُعد التكاليف باهظة للغاية، كما يُعتبر اتخاذ إجراءات فعالة وعاجلة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والقضاء عليه أمر لا غنى عنه.

ما الجدول الزمني للالتزامات المتعلقة بالسياسة والاتفاقيات الدولية؟

تظهر التطورات القديمة المبينة في الصندوق 3 تزايد الزخم وزيادة الاهتمام بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على المستوى الإقليمي والدولي.

القسم 1.2 معلومات أساسية

الصندوق 3: الجدول الزمني للالتزامات المتعلقة بالسياسات والاتفاques الدولية

1960: تم اعتماد اتفاقية اليونسكو بشأن مكافحة التمييز في مجال التعليم في 1960 - حيث وافقت الأطراف الموقعة على مبدأ عدم التمييز وأن لكل شخص حق في التعليم. وتظهر الاتفاقية بأن البيئة التعليمية الآمنة والخالية من العنف جزء أساسي من التعليم الجيد.

1979: تم اعتماد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سارية المفعول منذ 1981) - يجب على الأطراف الموقعة أن تتخذ إجراءات إيجابية لمنع وقوع أي حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي والتحقيق فيها ومضايقة مرتكبيها ومعاقبهم، كما أنه يتم إدانة العنف القائم على النوع الاجتماعي باعتباره شكلاً من أشكال التمييز الذي ينتهك حقوق الفتيات والنساء الإنسانية (الوصية العامة 28 - الفقرة 2).

1989: تم اعتماد اتفاقية حقوق الطفل (سارية المفعول في 1990)، إذ تلزم الدول بضمان رعاية الأطفال وحمايتهم من العنف وسوء المعاملة والإهمال جانب أولياء أمورهم أو أي شخص آخر يعتني بهم كما ينبغي (المادة 19: الحماية من سائر أشكال العنف) دون تمييز (المادة 2)، بما في ذلك، صالح الطفل الفضلي (المادة 3).

2000: إطار عمل داكار: توفير التعليم للجميع - يحدد إطار العمل خطة عمل تهدف إلى تحقيق الأهداف الست لتوفير التعليم للجميع المتفق عليها دولياً. يحدد إطار عمل داكار الاستراتيجيات الرئيسية لتحقيق أهداف التعليم للجميع بما في ذلك منع العنف والصراع، وخلق بيئة تعليمية آمنة.

2006: نشر تقرير دولي حول العنف ضد الأطفال (Pinheiro, 2006) وهو نتيجة أول محاولة عالمية شاملة بيان مقاييس حجم سائر أشكال عنف ضد الأطفال وتأثيره. ويتضمن فصلاً عن «العنف ضد الأطفال في المدارس والأماكن التعليمية» (الفصل الرابع).

آذار/مارس 2015: منهاج عمل بيجين (بيجين 20+) - قامت الـ 189 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الذين تبنوا إعلان ومنهاج عمل بيجين، بالنداء العالمي للقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، وذلك من خلال تسلیط الضوء على العنف باعتباره أحد مجالات الاهتمام الأساسية البالغ عددها 12 مجالاً. واتفقت هذه الدول على تعريف شامل لماهية العنف، سواءً كان يحدث داخل الأسرة أو المجتمع أو ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه. بالإضافة إلى ذلك، جعلت تعليم المرأة وتدريبها أحد مجالات الاهتمام الأساسية الإثنى عشر.

نisan/أبريل 2015: اعتمد مجلس التنفيذى لمنظمة اليونسكو المؤلف من 58 دولة من الدول الأعضاء قرار التعلم دون خوف بغية الالتزام بوضع السياسات وخطط العمل الوطنية وتطبيقها لدعم بيات تعلم جيدة وآمنة وشاملة وفعالة لجميع الأطفال. ويفر أول قرار الأمم المتحدة بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بعواقبه السلبية على صحة الأطفال وقدرتهم على تحصيل العلم ومتابعة دراستهم وإقامتها.

أيار/مايو 2015: إعلان إنشيون - أقر المشاركون في المنتدى العالمي للتعليم (المنعقد في إنشيون، جمهورية كوريا) إعلان إنشيون - التعليم 2030 نحو التعليم الجيد المُنصف والشامل والتعلم مدى الحياة للجميع. تنص المادة 8 على ما يلي: «إننا ندرك أهمية المساواة بين الجنسين في توفير حق التعليم للجميع. لذلك نحن ملتزمون بدعم البيئات التعليمية والخطط والسياسات المتراعية لمنظور النوع الاجتماعي؛ ودمج القضايا القائمة على النوع الاجتماعي في المناهج الدراسية وتدريب المعلمين؛ والقضاء على التمييز والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.».

أيلول/سبتمبر 2015: أهداف التنمية المستدامة - يتضمن هدف التنمية المستدامة رقم 4 غايةً متمثلة في «بناء المراافق التعليمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والإعاقة، والأطفال، ورفع مستوى المراافق التعليمية القائمة وتبنيه بيئية تعليمية فعالة ومؤمنة وخالية من العنف وشاملة للجميع». يتضمن الهدف 16 غاية متمثلة في «الحد بدرجة كبيرة من جميع أشكال العنف وما يتصل به من معدلات الوفيات في كل مكان». يتضمن هدف التنمية المستدامة رقم 5 غايات متنوعة تتعلق بالمساواة بين الجنسين ومحاربة العنف والفتاة والقضاء على التمييز وإنهاء جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص.

ما التحديات الرئيسية المتعلقة بمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية؟

نظرًا إلى طبيعة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية المعقدة وعدم وجود إدراك يحيط بالمفهوم والطبيعة الحساسة للقضايا، ثمة عدد من التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية والحكومات وواعي السياسات، عندما يتعلق الأمر بمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية:

- **المعايير الاجتماعية والثقافية** التي لا تشجع على تقديم بلاغات عن وقوع حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وتضع عقوبات اجتماعية ضمنية أو حتى صريحة لبعض أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. ترتفع نسبة امتناع بعض الأفراد (مثل: المعلمين، ورؤساء المدارس، وواعي السياسات) عن التحدث مع الأطفال حول قضايا مثل النوع الاجتماعي والعنف والجنس، فضلًا عن الخوف من تقديم مواد حساسة في بعض السيارات، وذلك مردًا إلى المعايير الاجتماعية والثقافية. سيطلب التغلب على هذه العقبات العمل بعناية مع المجتمعات المحلية والآباء والأمناء المسؤولين في مجال الثقافة. إن ضمان الاستشارات المناسبة لتحدي المصالح المترسخة سيطلب وقتًا وقد يكون مكلفةً، إلا أن هناك احتمالية القدرة على تحقيق نتائج أكثر استدامة.
- **عدم المساواة بين الجنسين** يقلل من شأن النساء والفتيات ويشكل قبيلاً ضدهن وقد يخلق شعورًا بالأفضلية بين الرجال والأولاد. على سبيل المثال، كشف بحث من أثيوبيا أنه على الرغم من أن حوالي 93% من الطلاب الذكور يعرفون أن العنف ضد الفتيات مخالف للقانون فإن حوالي 33% منهم يعتقد أنه من حق الطلاب الذكور الحصول على ما يريدون، سواءً بالترغيب أو التهديد، واعترف حوالي 21% أنهم يسلكون ذلك التصرف (ActionAid, 2004).
- **القيود المفروضة على القدرات في أنظمة التعليم**، والتي تعاني من العجز والاستنزاف المسبق، تتعكس سليًا على فعالية منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. فقد يكون تحديًا كبيرًا دعم المعلمين غير المدرسين أو الذين لم يتدرّبوا تدريجيًّا كافيًّا والمُحملين فوق طاقتهم بواسطة الأدوات وبناء القدرات والوعي الذاتي لتقديم نهج قائمة على المناهج الدراسية لمنع العنف وتعزيز المساواة بين الجنسين. إن العثور على طريقة لإدخال النماذج ببطء، والنظر عن كتب إلى من يجب أن يقدم هذه العناصر وما المهارات والمعرفة التي يحتاجون إليها والتخطيط للحصول على موارد كافية يُعد من الأمور المهمة لتحقيق النطاق اللازم لإحداث تغيير حقيقي.
- **آليات التنسيق والرصد الضعيفة** تحد من التنسيق والتعاون متعدد القطاعات بين وزارات التعليم والشرطة والصحة والخدمات الاجتماعية وحماية الطفل وغيرها من القطاعات الأساسية الأخرى التي تُعتبر أساسية لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والتصدي له. ومع ذلك، قد يلزم تغيير الثقافة التنظيمية للتغلب على الحاجز المؤسسي لتبادل المعلومات.
- **ضعف الخدمات ونظم الإحالات المتعلقة بالضحايا** يحد من الحصول على خدمات جيدة. بما في ذلك، الخدمات الصحية والاجتماعية وحماية الطفل التي لا تكون متوفرة أو غير كافية، خاصة في المجتمعات الهشة والمتضررة من النزاعات.
- **عدم توافر آليات المساءلة والإدارة** في معظم الدول التي ليس لديها حاليًا تشريعات لحماية الأطفال من العنف في أماكن التعليم. وقامت بعض الدول مؤخرًا بإصدار تشريع يحظر العنف خاصًا في الإطار المدرسي. ومع ذلك، يمثل ضعف إنفاذ التشريعات تحديًّا مستمرًّا. حيث يتطلب وضع حد للإفلات من العقاب مقاضاة الجناة ومعاقبتهم على نحو مناسب.
- ظهور قاعدة أدلة، رغم محدوديتها، لأفضل التجارب الناجحة، على الرغم من أن هذا هو المجال الذي يحظى باهتمام متزايد. ويختلف عدد ضئيل جدًا من تقييمات التدخلات المتعلقة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية المتوفرة حالياً، بشكل كبير في المنهجية والشدة والحجم والنطاق، مما يصعب تحديد أفضل الممارسات واستخلاص النتائج حول الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن نقلها إلى الأماكن الأخرى. هناك أيضًا مجموعة متنامية من الممارسات الواعدة والمعرفة الحالية التي لم يتم توثيقها بالكامل بعد.

1.2 معلومات أساسية

القسم

- عدم كفاية البيانات والبحوث بسبب عدم الإبلاغ عن بعض أشكال العنف أو من الجماعات المهمشة تحد من البيانات الموثوقة بشأن حجم العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ومدى تأثيره. هناك بيانات مفقودة أو غير كاملة في العديد من السيارات، ولا سيما حول التناقضات بين أوجه التمييز بين النوع الاجتماعي والهوية القائمة على النوع الاجتماعي والميل الجنسي والعرق/السلالة والإعاقة والطبقة الاجتماعية وبكيفية ارتباطها مع أوجه الضعف والعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. حددت الأبحاث الأخيرة التي أجرتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ثغرات في: دراسات أسباب العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ودينامياته وعواقبه؛ ودراسات واسعة النطاق التي تتضمن نتائج يمكن مقارنتها في جميع البلدان؛ والدراسات الشاملة التي تحقق في مختلف أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية؛ والروابط بين تغير السلوكيات والمواقف؛ وعملية مراقبة؛ والفصل بين البحث والتطبيق. وعلى هذا النحو، سيكون الاستثمار في أنظمة إدارة البيانات القوية وأدوات التجميع مع البيانات المجمعة خطوة أولى مهمة RTI International, 2016.

تُعد التحديات المرتبطة بالتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية كبيرة، ومن المحموم أن تكون أكبر في المناطق الأشد احتياجاً لها. ومع ذلك، فإن تكاليف عدم التصدي لهذه القضية الحرجة غير قابلة للدعم، كما أن العائدات طويلة المدى المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية متعددة.

ما مبادئ البرامج الأساسية لتدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية؟

ينبغي الالتزام بمبادئ التالية في جميع الأوقات عند وضع السياسات وإجراء التدخلات، ويجب الرجوع إليها عند تقييم التدخلات والسياسات لضمان أن يجري النظر فيها على نحو كافٍ (Fancy and McAslan Fraser, 2014a; Greene et al, 2013).

- منهجيات “التعليم الجامع” الشمولي (ارجع إلى القسم 2.2 للحصول على مزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع) - يجب أن تأخذ البرامج الفعالة، حيثما كان ذلك ممكناً، نظرة شاملة للمدرسة بأكملها وللمجتمع ككل، ويجب أن تكون أيضاً نظرة متعددة القطاعات، حول تلك القضايا لتشمل جهود المنع والاستجابة.
- السياق المحدد - ينبغي أن تكون جميع التدخلات الرامية إلى الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية محددة السياق وتعتمد على تحليل الاحتياجات والوضع الدقيق، والمشاركة في التدخلات الحالية إذا أمكن ذلك.
- الاهتمام بالطفل واتخاذ نهج «عدم الإضرار» - يجب أن تكون حقوق الأطفال واحتياجاتهم وأمانهم وحمايتهم في محور اهتمام جميع البرامج.
- الملاءمة مع منظور التنمو - الموضوعات والقضايا التي تم إدراجها في المناهج وأنشطة المناهج التكميلية يجب أن تكون مناسبة من ناحية عمر ونمو الأطفال التي تستهدفهم.
- المشاركة - يجب النظر إلى الأطفال على أنهم مشاركون رئيسيين في وضع الحلول لمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.
- الشمولية - ينبغي أن تهدف التدخلات إلى ضمان أن جميع الأطفال، بما في ذلك المهمشين أو المستبعدين عادة والمعاقين والأقليات والمثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي وحاملي صفات الجنس الآخر وحاملي صفات الجنسين وغيرهم من بقية الأطفال ، قادرین على المشاركة واتخاذ الإجراءات واستشارتهم.
- مراجعة منظور النوع الاجتماعي والهادف إلى التغيير - يجب أن تقوم البرامج على تحليل قوي للقضايا القائمة على النوع الاجتماعي والحقوق، مع مراعاة استمرارية تنوع القضايا القائمة على النوع الاجتماعي، ويجب أن تستخدم البيانات المجمعة حسب العمر والنوع الاجتماعي وتقديمها حيثما أمكن ذلك. ويجب أن تعمل على بناء المعرفة ووضع إطار للمهارات والقيم والمواقف لتحويل المعايير الراسخة حول النوع الاجتماعي والسلطة من خلال تمكن الأفراد لدعم المساواة بين الجنسين ومواجهة سائر أشكال العنف.

القسم 2

إجراءات عملية
للتصدي الشامل
للعنف القائم على
النوع الاجتماعي في
المدرسة

استراتيجيات توجيهية للعمل الوطني ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

■ الشكل 6: الاستراتيجيات التوجيهية الست الخاصة بالعمل الوطني بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية





من بين الاستراتيجيات المذكورة آنفًا، لا يوصى بحد أدنى أو حزمة بسيطة من التدخلات في هذه التوجيهات. وعوضًا عن ذلك، يتمثل الأمر المقترن في ضرورة إجراء تحليل دقيق بغرض تحديد نقاط الانطلاق المثلثي لتعزيز العمل والوقاية ضمن كل سياق على حدة.

ففي بعض السياقات، توجد هناك قوانين وطنية جيدة لكنها ليست مُنفَّذة أو نافذة. وفي هذه الحالة، يمكن لمسار العمل الذي يبدأ بترجمة هذه القوانين إلى ممارسات أن يكون نقطة انطلاق جيدة. وفي سياقات أخرى، قد تمثل أنسنة نقطة انطلاق في "منفذى القوانين أو "الشريحة الوسطى" (المستوى المتوسط بين مستوى السياسة الوطنية والمدرسة بما في ذلك مدراء المدارس والموظفين المحللين أو موظفي المقاطعات ونقابات المعلمين والهيئات المدرسية التنظيمية الأخرى)، لما قد يقدمونه من فرص عظيمة للتغيير المباشر في المدارس وكذلك تأثيرهم على كلي المستويين الأعلى والأدنى.

كما يتطلب إيلاء اهتمام كبير بكل من الوتيرة والاتجاه ونقاط الانطلاق.علاوة على ذلك، سوف تضمن وسائل وضع السياسات والبرمجة المرنة والعاكسة تحقيق التغيير واستدامته. وتقدم هذه التوجيهات مساراً واضحاً وعملياً يقوم على المعرفة ليساعد على تطوير آليات واستجابات ملائمة تدرج ضمن أي سياق من السياقات، ورسم طريق لإحداث تغيير أوسع نطاقاً في المجالات الاستراتيجية الستة الموضحة. ويتوفر كل جزء على دراسات حالة عملية وواعدة وأدوات موصى بها لبيان كيف تم استخدام استراتيجيات تدخل مختلفة وكيف يمكن اعتمادها في مختلف السياقات.



2.1 القيادة: إصلاح القوانين والسياسات والتعليم

لابد من إدماج مسألة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بالسياسات وخطط العمل الوطنية التي تُثْقِر بضرورة الوقاية والاستجابات المُخففة لتأثيره ومسائلة. كما أن الالتزام والقيادة الفعالة من طرف الحكومات الوطنية نقطة انطلاق ضرورية لتحقيق هذه الأهداف.

ينبغي على الحكومات التحلي بالقيادة على الصعيدين الوطني والمحلي عن طريق:

← وضع القوانين ذات الصلة وتنفيذها وكذلك سياسات وطنية شاملة ومتنوعة القطاعات للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والتصدي له

← توطيد الروابط بين التعليم وسياسات حماية الطفل وإجراءاتها ونظمها

← تطبيق مناهج على نطاق المنظومة للمراجعة والإصلاح، وضمان تصدي المؤسسات التربوية التابعة للدولة كلياً للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية من خلال استراتيجيات تهدف للوقاية والاستجابة ومسائلة.

القوانين والسياسات

”إن التشريع الواضح وغير المبهم الذي ينهي عن كافة أشكال العنف ضد الأطفال، بما في ذلك العنف المدرسي، عنصر أساسي لأي استراتيجية وطنية شاملة للتصدي للعنف ضد الأطفال“



المصدر: مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعنى بالعنف ضد الأطفال (اليونيسف، 2011)

إن القوانين والسياسات الحماية أساسية للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وحماية الأطفال من العنف. كما تُعد هذه الأطر التنظيمية بمثابة التزام من الحكومة للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

يُقصد بالتشريع فعل أو عملية وضع القوانين وتنفيذها. فهي تُقر الحقوق والاستحقاقات وواجبات الحكومة والتزاماتها (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2013b).. إن أطر التشريع ضرورية لضمان وفاء الدول بالتزاماتها الدولية في مجال احترام حقوق الإنسان للجميع وحمايتها وإعمالها.

الإجراء العملي 1: كيفية وضع إطار قانوني للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ➔

1 تقويم المحتوى: من خلال النظر في الإطار التشريعي الحالي وعلاقته بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية: هل تتوافق القوانين السارية مع المعايير الدولية؟ هل يتطلب الأمر تشريعًا جديًّا أم هل بالإمكان تعديل الأحكام القانونية ذات الصلة؟

2 تقييم التنفيذ: إن التشريع في حد ذاته غير كافٍ؛ ينبغي دعم القوانين من خلال تنظيمات وسياسات فعلية تشمل مدونات قواعد سلوك إلزامية وعقوبات مناسبة ومتنااسبة (Greene وآخرون، 2013). ما هي مواطن الضعف في عملية التنفيذ؟ ما حجم الاستثمارات ومخصصات الميزانية المطلوبة لإنفاذ القانون؟ هل هناك استعداد وقدرة من طرف طاقم المدرسة ومسؤولي التعليم للأضطلاع بالتنفيذ؟

3 تسييس التشريع الساري لضمان شموله للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية: قد يتوجب إعادة النظر في التشريع والتنظيمات عبر مختلف القطاعات لضمان الاتساق وللتتأكد من شمول القوانين السارية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. من الضروري للغاية تحقيق التوفيق بين أهم القطاعات والوكالات، ناهيك عن ضمان توسيع أصحاب القرار بأهمية التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. حالًياً، هناك أربعة مجالات أساسية للتشريع حيث يمكن التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية هي:

- حقوق الطفل العامة (مثل قانون يحمي الطفل الخاص في ليبيريا (2010) لحماية الحقوق الأساسية لجميع الأطفال، ويدرج حماية الطفل كعنصر إجباري في تدريب المعلم؛
- العقوبة البدنية (مثل قانون الحق في التعليم بالهند (2009) حظر وطني للعقوبة البدنية في المدارس، كما ورد فيه « لا يجوز إخضاع أي طفل للعقوبة البدنية أو التحرش النفسي»؛
- العنف الجنسي (مثال: قانون الطفل في تزانيا (2009) حماية الطفل من جميع أشكال الاستغلال القائم على النوع الاجتماعي، ما يشمل بيئة المدارس؛
- التنمر (مثل قانون مناهضة التنمر (2013) في الفلبين على جميع المدارس اعتمد سياسة مناهضة التنمر المدرسي.

4 التصدي بوضوح للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في إطار خطوة أو استراتيجية لقطاع التعليم الوطني: إدخال مؤشرات وأهداف لمتابعة التقدم المحرز، وتحصيص الموارد الكافية للرقابة والتنفيذ.

5 التوعية والدعوة: أخيرًـا، يحتاج الأشخاص المضططعون بعملية التنفيذ (طاقم الموظفين الذين يقدمون الخدمات في الجهة الأمامية مثل المعلمين والحقوقيين أو الشرطة) أيضًا للحصول على المعرفة والقدرة والدعم لضمان معرفتهم للتشريع وتمكّنهم من إنفاذ القانون. ولذلك توجب إيلاء اهتمام كبير يجعل القطاع مستعدًـا للعمل. ويشمل ذلك ضمان الفهم التام للمعلمين ومدراء المدارس وغيرهم بالمشكلات وكذلك استعدادهم للأضطلاع بالأدوار المنوطة بهم في عملية التنفيذ. كما ينبغي تزويد الجمهور العام والأطفال بالمعلومات ونشر الوعي حول القوانين والسياسات من خلال نصوص قانونية ملائمة للأطفال.

إن أطر السياسات عبارة عن وثائق تُوفـر منظورًا مشتركًا لتوجيه إعداد السياسات والبرامج مثل خطط العمل الوطنية والتنظيمات الوزارية



وإعلانات السياسات والخطط الاستراتيجية والبروتوكولات وغيرها من الآليات. تتضمن أهم أثر السياسات الوطنية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية الإطار التعليمي ناهيك عن أيّ أثر أو خطط عمل وطنية تُعني بالعنف ضد المرأة وحقوق الطفل وحقوق الفئات المهمشة أو الأقليات وغيرهم.

الصندوق 4: التغرات والحواجز التي تعيق أثر السياسات الوطنية

وأشار اجتماع دولي لشركاء العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية الذي انعقد بباريس، فرنسا، في نيسان/أبريل 2014، إلى بيات السياضة الوطنية الضعيفة كأكبر تحدي في وجه التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية لا سيما:

- ترجمة محدودة للتشريع إلى سياسات
- إنفاذ ضعيف للتشريع أو رقابة على سياسة التنفيذ
- إدماج طفيف، أو لا يكاد يُذكر، للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ضمن الخطط التربوية والسياسات العامة الأخرى (من قبيل حماية الطفل والعنف ضد المرأة)
- عدد قليل لسياسات العنف على مستوى المدارس أو التنمُّر العام، ولا شيء تقريباً عن التنمُّر على أساس العنف القائم على النوع الاجتماعي.

المصدر: dos Reis and Hofmann (2014)

تمثل أثر السياسات وخططها فرصة هامة كي تتحلى الحكومات الوطنية بروح القيادة فيما يتعلق بضرورة التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وتوفير بيئة مواتية لذلك. ويشير التقرير العالمي عن العنف ضد الأطفال إلى أنه:

«ينبغي أن تعرف سياسات التصدي للعنف المدرسي بأن المدارس أماكنُ للتعلم في المقام الأول ويمكنها الاضطلاع بدور هام في تحقيق التكافؤ في السلطة والحد من التعسف في استخدامها» (Pinheiro, 2006, p. 142)

دعت الحملة العالمية لمنظمة بلان إنترناشيونال تحت عنوان «تعلم من دون خوف» لتدخل الحكومة من أجل الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والحد منه، وجاء في صدارتها المبدأ التالي:

«العمل الشامل والمتكامل: يتوجب على الحكومات اعتماد خطة عمل شاملة ومتکاملة ومتنوعة القطاعات للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له. وينبغي أن تُراعي الخطة منظور النوع الاجتماعي وتأخذ في الحسبان تنوع تجارب الفتيات والفتىان المهمشين واحتياجاتهم وتُعني بصفة محددة بالسوق المدرسي». (Greene et al., 2013, p. 37)

ومع ذلك، لا تملك أغلبية البلدان حتى الآن سياسات وطنية للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. وفي عام 2014، أفاد 27 بلداً من مجموع 100 بلد بإحراز تقدم يتعلق بأطر القوانين والسياسات الوطنية التي تحدد آليات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والاستجابة له (اليونيسف، 2015).

2.1 القيادة: إصلاح القوانين والسياسات والتعليم

القسم الثاني



القيادة

الصندوق 5: أهم المبادئ لوضع إطار سياسة وطنية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

استناداً إلى أعمال (Greene et al. 2013) (مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات/اليونسكو 2013)، توصي إطار السياسات الوطنية بأن:

- تشكل جزءاً من إطار أوسع للحد من العنف ضد الأطفال، وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، وتعزيز نظم حماية الطفل وأو تحقيق أهداف التعليم للجميع ومبادرة التعلم دون خوف.
- تطوّي على تدخل منسق على مستوى المدرسة والمجتمع وعلى الصعيدين المحلي والوطني، مع تحديد أهم الأدوار للقطاعات الأخرى كالصحة والخدمات الاجتماعية وإنفاذ القانون والقضاء وقوات الأمن أو الجيش وسلطات حماية الطفل.
- تشاور مع المجتمع المدني وتضمن الإشارة لمختلف أصوات الأطفال والشباب خصوصاً من ينتمون للفئات والمجتمعات المهمشة.
- تكون مُرفقة بنشاطات لزيادة الوعي بين المعلمين وموظفي المدارس وأولياء الأمور والطلاب.
- تُولى الاهتمام بالمسائل القائمة على النوع الاجتماعي في الواقعية من العنف في المدارس والاستجابة له.
- تستند على معطيات كافية وموثوقة عن طبيعة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وحجمه.

تبين الخريطة في الشكل 7 مزيداً من الأمثلة عن إطار القوانين والسياسات الوطنية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية حول العالم. كما توجد عدة أمثلة عن التشريع على الصعيد المحليات الوطنية، مثلما هو الحال في البرازيل وأستراليا، حيث تملك العديد من الولايات والبلديات تشريعياً مناهضاً للتبنّر في حين لا وجود لتشريع مماثل على الصعيد الفيدرالي. وفي المقابل، عادةً ما لا ينفذ التشريع الوطني على الصعيد المحلي، سواءً بسبب عدم سنّ التشريع المحلي أو بسبب ضعف التنفيذ والمتابعة.



■ **الشكل 7: أمثلة عن أطر قوانين وسياسات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية حول العالم**

الترويج

في عام 2002، أطلقت الترويج بياً ضد التنمُّر. وقد تم تجديد البيان عدة مرات بعد إطلاقه بعامين وهو يُلزم شركاء المدارس (بما فيهم الحكومات ونقابات المعلمين وجمعيات أولياء الأمور) بالوقاية من التنمُّر ومكافحته. وكان للبيان الأثر الأكبر على التنمُّر لما شملت الحملة متابعة لبرامج مكافحة التنمُّر النرويجية المعترف بها دولياً وروابطها مثل برنامج زورو وأولويوس.

بولندا

في عام 2006، أطلقت وزارة التعليم برنامج إصلاح مدرسي تحت عنوان "عدم التسامح إطلاقاً" كرد على انتخارات فتاة تم الاعتداء عليها جنسياً في المدرسة. وفي عام 2008، انتقلت الحكومة الجديدة إلى سياسة جديدة عنوانها "مدارس آمنة وجذابة" ركزت على تهيئة بيئات اجتماعية إيجابية ومعالجة المشاكل السلوكية بما فيها الاعتداء وإدمان المخدرات وتعاطي الكحول.

منغوليا

في عام 2006، أدخلت حكومة منغوليا تعديلات هامة على قانون التعليم تمنع جميع أشكال العنف في المراقب التعليمية بما فيها العقوبة البدنية والتحرش العاطفي. كما أقرَّ القانون الجديد مدونةً لقواعد السلوك وألآليات رقابة وضبط الإخلال بها.

فلسطين

وضعت وزارة التربية والتعليم العالي خطة عمل مكافحة العنف في المدارس في فلسطين. وركزت الخطة على الوقاية وأنشأت وحدات خاصة - مجلساً تأديبياً للمدرسة - مكافحة العنف. كما حدّدت بوضوح آليات الإبلاغ الواجب اعتمادها داخل المدارس. كما توفر الاستراتيجية الوطنية لممارسة العنف ضد المرأة 2011-2019 إطار سياسة يُعني بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ويشمل التدخلات الآتية: تعزيز دور مجالس الطلاب وجمعيات أولياء الأمور في المدارس؛ توفير خدمات المشورة في حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية؛ وتحديث المناهج الدراسية لإدراج منهج إجباري حول العنف ضد المرأة فيها.

نيجيريا

في عام 2007، اعتمدت وزارة التعليم إطار سياسة وطني حول تعليم أساسى خالٍ من العنف. يشمل الإطار: توعية المعلمين والطلاب؛ تدريب مدراء التعليم؛ بناء القدرات لفائدة أصحاب المصلحة من قطاع التعليم (الجانب المدارس وجمعيات إدارة المدارس وجمعيات المعلمين وأولياء الأمور)؛ تطوير البحث؛ إضفاء الطابع المؤسسي على وحدات المشورة في جميع المدارس؛ الرقابة والتقييم.

كينيا

في عام 2010، أصبحت العقوبة البدنية غير مشروعة في جميع المراقب بها فيما المدارس (المادة 29 من الدستور). كما يُلزم قانون الجرائم الجنسية لعام 2006 في كينيا التحرش البدني واللفظي على حد سواء. كما تعتبر الجرائم الجنسية التي يقترفها أشخاص يشغلون مناصب ذات سلطة/ثقة ضمن المراقب التعليمية مُنافية للقانون وتعُرض صاحبها في حال إدانته للسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات.

جمهورية كوريا

ينص قانون الوقاية من العنف المدرسي على ضرورة اتخاذ الحكومة للإجراءات اللازمة للوقاية من العنف في المدارس، بما في ذلك وضع خطة خمسية للوقاية من العنف المدرسي وإنشاء لجنة مراقبة الخطة وتنفيذها. وتلزم جميع المدارس الابتدائية والثانوية بإعداد خطة العمل الخاصة بها فيما يتعلق بالوقاية من العنف المدرسي ومتابعتها بالإضافة إلى عقد دورات منتظمة حول الوقاية من العنف في المدارس.

خريطة رقم 4170 التنقيح 14 الأمم المتحدة (2016)

للحصول على معلومات أكثر الرجاء الاطلاع على المصادر التالية: Antonowicz (2010), Fancy and Fraser (2014a), Plan (2012), Plan/UNICEF (2014)

2.1 القيادة: إصلاح القوانين والسياسات والتعليم

القسم الثاني



القيادة

بيليز

يحظر قانون التعليم والتدريب لعام 2010 العقوبة البدنية والتحرش الجنسي والمواد الإباحية في المراافق التعليمية، لكنه لا يشمل التنمر أو العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد الفتيان. ويجري استكمال القانون بتشريع جديد يفرض حصول المعلمين على تدريب ملائم بهذا الشأن.

كاستاريكا

في عام 2011، بدأت حكومة كاستاريكا برنامجاً وطنياً حول التعايش في المراكز التربوية هدفه تعزيز العلاقات المتراعية والمنصفة للجنسين في المدارس وتحسينها. تُشكل كل مدرسة فريق عملٍ لقيادة الاستراتيجية يتكون من مدير ومحلم ومستشار وطالبين. ويمثل برنامج التعايش جزءاً من خطة وطنية أوسع تُعنى بالوقاية من العنف وتعزيز السلم الاجتماعي 2011-2014.

بيرو

منذ عام 2013، تقوم وزارة التعليم في بيرو بتعزيز استراتيجية وطنية للوقاية من العنف المدرسي تحت عنوان «السلم في المدرسة» (انظر الرابط: www.pazescolar.pe)، برؤية مفادها «فلعيش الطلاب ويتعلموا بسعادة». وفي إطار هذه الاستراتيجية، يمكن لصحاحيا العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية أو الشهود عليه الإبلاغ بسرية عن الواقع في البوابة الافتراضية: www.siseve.pe أو يمكنهم الاتصال على خط هاتفي مجاني.



نظم حماية الطفل

يمثل جميع الأطفال الحق في الكرامة الإنسانية وضمان سلامتهم البدنية والنفسية. وعلى غرار أي حق آخر، يعتبر الحق في الحماية من جميع أشكال العنف حقاً طبيعياً. الأمر الذي يعني أن كل الأطفال - بغض النظر عن الجنسية أو مكان الإقامة أو النوع الاجتماعي أو السن أو الأصل العرقي أو القومي أو لون البشرة أو الدين أو اللغة أو أي صفة أخرى - لديهم الحق في أن يعيشوا حياة خالية من الأذى. تتضمن اتفاقية حقوق الطفل أحكامًا خاصة جدًا عن حماية الطفل من العنف (انظر الملحق 1 حول أهم سياسات الالتزام والاتفاقيات الدولية). وتذهب المادة 19 إلى حدٍ فرضها على الدول اتخاذ التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربوية المناسبة لحماية الطفل من جميع أشكال العنف. كما تعتبر الهيئات المجتمعية أمراً حيوياً في حماية الطفل (Plan International, 2015a). وتعمل الأطراف الفاعلة في مجال حماية الطفل وشريكاؤها من أجل استحداث سلسلة من التدابير وتنفيذها كي يتمكن الأطفال من النمو والتطور في بيئات آمنة ومراعية و OEM كينية.

يمكن تعريف نظام حماية الطفل على أنه: «بعض الهياكل والوظائف والقدرات الرسمية وغير الرسمية التي تم جمعها للوقاية من العنف والاعتداء والإهمال والاستغلال في حق الأطفال والتصدي لها. ومن المتعارف عليه عموماً أن يتكون نظام حماية الطفل من العناصر التالية: موارد بشرية وأموال وقوانين وسياسات وحكومة ورقابة وجمع بيانات بالإضافة إلى خدمات الحماية والاستجابة وإدارة الرعاية. كما أنه يشمل عدة فاعلين - الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية والأشخاص العاملين على الصعيدين دون الوطني أو الوطني والأشخاص العاملين على الصعيد الدولي. ويمكن أن يكون أهم شيء في العلاقات والتفاعلات بين هذه العناصر وهؤلاء الفاعلين وفيما بينهم ضمن النظام. إن خلاصات هذه التفاعلات هي التي تشكّل النظام» (البونيسي/ مفوضية الأمم المتحدة للاجئين/ هيئة انقاد الطفولة /الرؤى العالمية، 2013، ص.3).

يطلب إيجاد حلولٍ فعلية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية سياسات وإجراءات وهياكل لحماية الأطفال من العنف على جميع الأصعدة وفي جميع المراافق التي يمارس فيها العنف - الأسر والمدارس والمجتمعات المحلية. كما أنه من الضروري بما كان العمل في إطار منهج متعدد التخصصات والقطاعات - مع الحكومات والوكالات متعددة الأطراف وشائنة الطيف والمانحين والمجتمعات المحلية والأسر، والأهتمام بالآباء والأطفال في حد ذاتهم. يمكن هذا المنهج الشامل الأنطمة من معالجة المخاطر بصفة أفضل - مثل الأخطار التي يتعرض لها المعلمون وهشاشتهم - وكذلك إدارة ديناميات القوة وأوجه الضعف المؤسسية التي تجعل الأفراد عرضة للاستغلال والاعتداء.علاوة على ذلك، من الضروري إدراج مسألة حماية الطفل في مجموعة واسعة من أطر السياسات والقوانين والبرامج والخدمات لضمان اندماج أفضل لاستجابات ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي، في البيئة المدرسية وتصدّىً لأنسب لها.

الإجراء العملي 2: كيفية ضمان إدماج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ضمن أنظمة حماية الطفلا

إن أهمية العمل الشامل والمدمج أمر متعارف عليه عموماً بالإضافة إلى الحاجة إلى خطط عمل وطنية والتسيير بين مختلف القطاعات بما فيها التعليم التي تكملها آليات حماية الطفل على الصعيد المحلي وفي المدارس والمجتمعات (مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنين، 2013). تتطلب الحلول المؤثرة لحماية الطفل من العنف الاجتماعي على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية أنظمة واستراتيجيات تشمل عدداً متنوعاً من الأصعدة. وكما تم توضيحه في الأمثلة القطرية أعلاه، يضطلع قطاع التعليم بدور هام بوصفه جزء من الأنظمة والاستراتيجيات الوطنية المنسقة لحماية الطفل.

2.1 القيادة: إصلاح القوانين والسياسات والتعليم

القسم الثاني

أمثلة من البلدان - الروابط بين التعليم وأنظمة حماية الطفل	
رواندا: تمثل الأولوية الأساسية لسياسة تعزيز الأسرة الجديدة لحكومة رواندا لعام 2014 في تطوير نظام وطني لحماية الطفل وبدء تنفيذه في رواندا (تدعمه اليونيسف وقوله وزارة التنمية الدولية البريطانية). يستخدم نظام حماية الطفل منهجاً متعدد القطاعات في الوقاية من العنف ضد الأطفال وإهمالهم واستغلالهم والتخلّي عنهم وعلى الصعيد الوطني، تشمل بعض المجالات الأساسية التي تعمل فيها سلطات حماية الطفل بالتعاون مع وزارة التعليم من أجل تحقيق ترابط أقوى ما يلي:	تنفيذ قوانين حماية الطفل وسياساتها وأنظمتها التي تُعنى أيضًا بحماية الأطفال في المدارس وينتصد لها.
<ul style="list-style-type: none">مراجعة مدونة قواعد السلوك الخاصة بالمعلمين (الأخلاقيات المهنية) وجعلها في متناول كل معلمتعزيز التعليم عن طريق الأقران من خلال نوادي توسيمي للأطفال ("اجهر بالقول")تقوية أنظمة المشورة في المدارس - التوجيه وتقديم المشورة للمعلمين وتيسير الروابط مع المساعدين الاجتماعيينإتاحة مسارات مرجعية واضحة في المدارس لا سيما من أجل الإبلاغ عن الاتهامات وأو حوادث العنف والاعتداء والإهمال والاستغلال في المدارستعزيز المدارس الخالية من العنف (مدارس صديقة للأطفال) (وزارة التنمية الدولية البريطانية، 2014)	
تنزانيا: تقدّر فرقة العمل متعددة القطاعات حول العنف ضد الأطفال، بالتنسيق مع وزارة التنمية المجتمعية وشّؤون النوع الاجتماعي والأطفال، تطوير خطة عمل وطنية للوقاية من العنف ضد الأطفال والتصدي له وتنفيذها. تشتمل الخطة التعليم والشرطة والعدالة والصحة وخدمات الرعاية الاجتماعية وقطاع فيروس نقص المناعة البشرية والمجتمع المدني. وتعتبر تنزانيا أول بلد في إفريقيا يُجرب استقصاءً وطنياً شاملًا حول العنف ضد الأطفال. كما تم تطوير نظام لحماية الطفل وقيادته في أربع مقاطعات. في كل مقاطعة، تعمل قطاعات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والشرطة والعدالة بالتعاون مع هيئات المجتمع المحلي غير الرسمية لضمان معالجة سريعة و المناسبة لقضايا الاعتداء على الأطفال. وتدعم اليونيسف حالياً توسيع نطاق المبادرة على الصعيد الوطني (اليونيسف، 2014c).	التعاون والتنسيق بين الأطراف الفاعلة في مجال حماية الطفل بما فيها وزارات التعليم
سيراليون: تربط وحدات دعم الأسر الشرطة والمساعدين الاجتماعيين وعمال الصحة بالمدارس. كما أنها توفر آلية مراقبة الاعتداء والعنف القائم على النوع الاجتماعي والأسرى والجرائم ضد الأطفال والإبلاغ عنها، على الرغم من الحاجة إلى تعزيز القدرات (Fancy and McAslan Fraser, 2014a).	تعزيز خدمات حماية الطفل وتوفيرها للأطفال
بوتان: وضعت اليونيسف نظاماً لحماية الطفل بالتعاون مع أديرة بوتان. إذ يعيش أكثر من 4000 طفل من أفراد أطفال بوتان في الأديرة ويدرسون فيها، بعضهم لم يتجاوز الخامسة من العمر (بالرغم من أن السن القانونية لبداية الدراسة هي سن السابعة). وغالباً ما يتم إرسالهم من طرف الآباء الذين لا يستطيعون دفع ثمن الزياء الرسمية والكتب المدرسية للمدارس الحكومية. يربط النظام الجديد لحماية الطفل رهان الأديرة بالشرطة وخدمات الرعاية الاجتماعية التابعة للدولة. كما يمنح الأطفال سبيلاً للتبلغ عن العنف أو الإهمال أو سوء المعاملة أو الاعتداء. ويتم عقد ورش عمل عن حقوق الطفل لفائدة الطلاب والمعلمين وكبار الرهبان، كما تتم استضافة موظف معنّي بحماية الطفل للإقامة بصفة دائمة في الأديرة (Kelly, 2013).	
تقيس استقصاءات العنف ضد الأطفال العنف البدني والعاطفي والجنساني ضد الأطفال والشباب بين سن 13-24. وإلى الآن، تم استكمال الاستقصاءات في تسعة بلدان (كمبوديا وهaiti واندونيسيا وكينيا وملاوي ونيجيريا وسوازيلاند وتنزانيا وزيمبابوي) ويجري تنفيذها حالياً في ست بلدان أخرى (بوتسيوانا ولاوس و MOZambique ورواندا وأوغندا وزامبيا). وتمكّن نتائج استقصاءات العنف ضد الأطفال البلدان من تخصيص أفضل للموارد المحدودة من أجل تطوير أنظمة حماية الطفل وإطلاقها وتقيمها وبرامج ل الوقاية من العنف والاستغارة بتدابير التصدي المنسقة بين القطاعات على الأصعدة الوطنية.	جمع الدلائل وإدارة المعرفة



الإصلاح والاستعراض على نطاق المنظومة

إن إجراء استعراض على نطاق المنظومة للنظام التعليمي، من منظور النوع الاجتماعي وقصد تحديد أسباب العنف والاستجابات له، خطوة استباقية حيوية في خطوات وضع استجابة شاملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. ويمكن لعملية استعراض وإصلاح تنظر بصورة أوسع إلى جميع أطراف قطاع التعليم الوطني أن تساعده على ضمان تصدい المؤسسات التعليمية التابعة للدولة، بصفة شاملة، للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية عن طريق استراتيجيات تهدف للوقاية والاستجابة والمساءلة.

يؤمن تناول الإصلاح من هذا المنطلق الشامل إدراج الفرص والتحديات الموجودة على مختلف الأصعدة ضمن أي برامج هدفها الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، كما أنه سيعتمد على السياسات والموارد القائمة ذات الصلة مثل تلك المتعلقة بالوقاية من العنف أو حماية الطفل أو تعزيز المساواة بين الجنسين. ويوفر النهج الشامل أيضًا الفرصة لتحديد مختلف الشركاء الواجب إشراكهم والذين يعملون بالفعل على جانب من جوانب الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

توصل البحث الذي أجراه فريق العمل المشترك بين الوكالات المعنية بالتعليم والصحة المدرسية التابع لبرنامج الأمم المتحدة المعنى بغيروس نقص المناعة البشرية (2015) إلى أنه يتوجب بذل جهود شاملة ومنتظمة ومنظمة على عدة أصعدة من أجل الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والتصدي له وتحقيق نتائج أفضل من أجل تأمين المجتمعات المدرسية. وقد تم عرض هذا العمل الشامل بيانيًا في نظرية التغيير للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية (انظر الشكل 8). استنادًا لحوارات أجريت مع معلمين وغيرهم من موظفي التعليم، تم تحديد الأغراض الثلاث التالية بوصفها استجابة شاملة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ألا وهي:

القيادة: إعداد الوزارة للسياسات والتوجيهات والدعم.

التعليم: حصول المدارس على المناهج والموارد التعليمية والتدريب.

الشراكة: إشراك أولياء الأمور والمجتمع في بناء معايير وممارسات إيجابية.

يؤدي الاستعراض والإصلاح على نطاق المنظومة إلى تطوير استراتيجيات مُنقدَّة على عدة أصعدة من النظام التعليمي، تقودها أحيانًا أطراف مختلفة من النظام في حد ذاته. ويمكن الاطلاع على هذه الاستراتيجيات في الإجراء العملي (أدناه) حيث يُوصى بأعمال محددة يتتوفر هذا الدليل على روابط إلى الأجزاء ذات الصلة بها.

2.1 القيادة: إصلاح القوانين والسياسات والتعليم

القسم الثاني

■ الشكل 8: نظرية التغيير في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

الهدف	الغایات	الاستراتيجيات	المخرجات	النتائج	الآثار
القيادة	القيادة تطور الوزارة السياسات والتوجيهات والدعم	إعداد سياسات تُعنى بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والتنمر في البيئة المدرسية ونشرها وإفاذها وضع توجيهات حول السلامة داخل المدرسة وفي محيطها الاستعانة بأدوات الإبلاغ لزيادة المساءلة إدخال تهيئة بيئة تعلم آمنة وخلالية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ضمن مسؤوليات الموظفين تخصيص ميزانية لتهيئة بيتات تعلم آمنة	• سياست وتجهيزات متاحة للمجتمع المحلي المدرسي برمته • مدونة قواعد سلوك مهنية مُعززة ومُنقدّة خطط أمنية وجداول زمنية مدرسية آمنة مُهيأة ومُنقدّة بيانات مجمعة ومحملة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ال耷جات ذات أولوية له هي مجالات ذات أولوية قيادة مدرسية واستجابة مؤسسية مُعززتين	• فهم واضح لتفضي العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والعوامل المحركة له جميع الموظفين مدعومون من السياسات والقيادة المدرسية للوقاية من العنف أو الاستجابة له الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والتصدي له هي مجالات ذات أولوية قيادة مدرسية واستجابة مؤسسية مُعززتين	مجتمع مدرسي ممكّن ومدعّم للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
التعليم	التعليم تتمتع المدارس بإمكانية الوصول إلى المناهج والموارد ال التعليمية	• تطوير المناهج والممواد التعليمية ونشرها يشمل التدريب قبل الخدمة وأثنائها العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والدعم النفسي والانضباط الإيجابي وإدارة النزاعات • اللجوء لفرق دعم المعلم لتعزيز التغيير	• نشاطات تشاركية متكررة حول الطالب للتدرис في المدارس • توجيهات حول كيفية الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وخيارات حول التدابير التصحيحية • فرق تدريب ودعم القرآن تم تشكيلها، بما فيها من إشراك الذكور وتدخلات المترججين • مجموعات طلابية تم تشكيلها	• تطوير المجتمع المدرسي للمعارف/ المواقف/ المهارات من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتوفير بيئة تعلم آمنة • ممارسات الانضباط الإيجابي ثابتة إبارز المعلمين للمساواة بين الجنسين في ممارسات تدريسيهم لتقييد بالقواعد والأنظمة	مجتمع مدرسي مُدرب ومتّبع لوسائل الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والتصدي له
الشراكة	الشراكة إشراك الأهل والمجتمع في بناء معايير وممارسات إيجابية	• تعزيز إشراك الأهل في المدارس • حملات إعلامية لصالح الأهالي والمتعلمين والمعلمين • تسهيل اجتماعات المعلمين • تدخلات دائمة للتصدي للنفع القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية عند الذهاب إلى المدرسة (مثلاً: طرق آمنة إلى المدرسة) • إنشاء روابط مع الخدمات الصحية والاجتماعية وهيئات آليات إفاذ القانون والمجتمع المدنى... الخ. • إشراك الأهل في خطط إدارة القضايا • العمل مع الرجال والفتىان من أجل تهيئة مجتمعات مدرسية آمنة للجنسين	• مشاركة متزايدة للمعنيين إشارات لأولياء الأمور في المدارس وعي متزايد بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ضمن المجتمع • شعور المعلمين والموظفين بالتمكن والدعم من طرف أولياء الأمور • تزايد فرص الإبلاغ عن حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية لأشخاص خارجيين/ مستقلين • عمل منسق للتصدي للمعابر الاجتماعية السلبية والعوامل المحركة المترتبة بالبيئة	• تواصل متزايد بين إدارة المدرسة والأسر إشراك مُعزز لأولياء الأمور في المدارس وعي متزايد بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية ضمن المجتمع • شعور المعلمين والموظفين بالتمكن والدعم من طرف أولياء الأمور • تزايد فرص الإبلاغ عن حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية لأشخاص خارجيين/ مستقلين • عمل منسق للتصدي للمعابر الاجتماعية السلبية والعوامل المحركة المترتبة بالبيئة	استجابة متعددة القطاعات ودعم من أولياء الأمور والمجتمع المحلي والمُنسقين

المصدر: مقتبس عن فريق العمل المشترك بين الوكالات المعنية بالتعليم والصحة المدرسية التابع لبرنامج الأمم المتحدة المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية (2015).



الإجراء العملي 3: كيفية التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية من خلال مراجعة النظام التعليمي وإصلاحه

انظر الجزء:	يمكن إحداث إصلاح مؤسسي للنظام التعليمي في عدد من الأصعدة:
2.1 القوانين والسياسات	<ul style="list-style-type: none"> • دعم تصميم التشريع وخطط العمل المحلية والوطنية والأطر حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وتنفيذها وتحليلها من نظور النوع الاجتماعي
2.1 المراجعة على نطاق المنظومة والإصلاح	<ul style="list-style-type: none"> • ضمان تخصيص ميزانيات مراعية للمنظور النوع الاجتماعي لزيادة الوعي حول السياسات والتشريعات الجديدة وتنفيذها
2.2 مدونة قواعد السلوك	<ul style="list-style-type: none"> • إنفاذ تشريع وسياسات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وحماية الطفل محاكمة الجنحة وتنسيقها ضمان تنفيذ فعلي ملدونة قواعد السلوك وتطبيق للعقوبات المناسبة
2.3 أصول التدريس وتدريب المعلم	<ul style="list-style-type: none"> • ضمان تدريب موظفي التعليم بما فيهم المعلمين ومدراء المدارس وغيرهم وتزويدهم بوسائل الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والإبلاغ عنه
2.3 المناهج الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> • إدخال مفاهيم مراعية للعمر فيما يتعلق بالوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في صلب عملية تطوير المنهج المدرسي الوطني
2.4 هيكل الإحالة	<ul style="list-style-type: none"> • تحسين آليات الإحالة للمصالح القانونية والطبية والاجتماعية على الصعيدين المحلي والوطني
2.4 آليات الإبلاغ	<ul style="list-style-type: none"> • تطوير سبل وآليات للإبلاغ لفائدة المعلمين وموظفي المدرسة والطلاب (المعلمين من الأقران)
2.5 التعاون مع أبرز الجهات صاحبة المصلحة وإشراكهم	<ul style="list-style-type: none"> • التواصل مع أبرز الجهات صاحبة المصلحة والشركاء من أجل تصميم تدخلات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وهياكلها وسياساتهما وممارساتها
2.6 الرقابة والتقييم	<ul style="list-style-type: none"> • الاستثمار في جمع البيانات عن لقائين على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وتحليلها وتبادلها
2.3 أصول التدريس وتدريب المعلم	<ul style="list-style-type: none"> • إدخال العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في مناهج إعداد المعلمين وتزويدهم حول أسباب العنف القائم على النوع الاجتماعي ونشاطاته الوقاية الممكنة واطر الإحالة والاستجابة
2.2 قواعد السلوك	<ul style="list-style-type: none"> • العمل مع وزارة التعليم لوضع مدونة قواعد سلوك مهنية وسياسات موارد بشرية مُنصفة للجنسين وتنفيذها ومراجعةها
2.3 أصول التدريس وتدريب المعلم	<ul style="list-style-type: none"> • زيادة الوعي حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بين أعضاء النقابة وتوفير الدعم للمعلمين المتضررين من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
2.2 الهيئات المُؤسِّرة والإدارة	<ul style="list-style-type: none"> • وضع تنظيمات وإجراءات شاملة ومراعية لمنظور النوع الاجتماعي وغير تمييزية في المدارس تتماشى مع التوجيهات الوطنية
2.2 مدارس آمنة وترحيبة	<ul style="list-style-type: none"> • تهيئة أماكن آمنة وجذابة
2.3 المناهج الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> • توفير بيئة تعلم ذات مناهج ومهارات تعليمية تعزز معايير التكافؤ بين الجنسين وعدم التمييز والمهارات الحياتية للوقاية من العنف
2.3 أصول التدريس وتدريب المعلم	<ul style="list-style-type: none"> • وضع آليات وتعزيز قدرات الطلاب بقصد مشاركتهم في الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، على سبيل المثال، من خلال نوادي الفتيات والفنانين وتدريب الطلاب كمعلمين من الأقران لكشف العنف، أو كوسطاء من الأقران
2.3 أماكن آمنة والأنشطة المُصاحبة للمناهج الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> • إحالة ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية أو الناجين منه وأو توفير المنشورة التوجيهية والدعم لهم
2.5 التعبئة المجتمعية	<ul style="list-style-type: none"> • بناء شراكات مع المجتمعات والأسر ونقويبتها ومساءلتهم، بما في ذلك من خلال جماعات أولياء الأمور والمعلمين واللجان الإدارية المدرسية والمجتمعات والمجموعات المحلية
2.5 إشراك الأسر	

2.1 القيادة: إصلاح القوانين والسياسات والتعليم

القسم الثاني

أمثلة من البلدان - تنفيذ إصلاح شامل من خلال إجراءات متعددة المستويات



أشنطة العنف داخل المدارس وفي محيطها من خلال مجموعة متكاملة من التدخلات على الأصعدة الوطنية والمحلية والفردية، وشملت النشاطات: أنشطة رفع الوعي على الصعيد الوطني مع طائفة من الجهات صاحبة المصلحة؛ ومدونة قواعد سلوك المعلمين؛ وتدريب المعلم للتعرف على العنف القائم على النوع الاجتماعي والوقاية منه والتصدي له؛ ورفع الوعي على صعيد المجتمع المحلي. وقد بين الاستقصاء الأولي/الختامي بشأن المعارف والمواقف والممارسات الذي استهدف 800 طالباً و400 معلماً آثاراً ملحوظة منها:

- زيادة معرفة المعلمين بكيفية الإبلاغ عن انتهاك متعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية من نسبة 45 بالمائة (خط الأساسي) إلى نسبة 75 بالمائة (في النهاية).

• تغير مواقيع المعلمين حيال تقبل العنف الديني: ففي ملاوي، قبل التدخل، بلغت نسبة المعلمين الذين يعتقدون أن ضرب الفتى غير مقبول 76 بالمائة مقارنة بنسبة 96 بالمائة فيما بعد.

• زيادة وعي المعلمين حول التحرش الجنسي ضد الفتيات والفتيا في المدرسة: ففي غانا، ارتفعت نسبة المعلمين الذين يوافقون الرأي حول امكانية تعرض الفتيات للتحرش الجنسي في المدرسة من 30 بالمائة إلى 80 بالمائة، وانتقلت نسبة من يعتقدون أن الفتيا أيضاً قد يتعرضون للتحرش الجنسي من 26 بالمائة إلى 64 بالمائة.

• زيادة ثقة الطلاب بحقهم في عدم التعرض للأذى أو سوء المعاملة: ففي غانا، ارتفعت نسبة الطلاب الذين يتفقون مع مقوله: «أنك تملك الحق في عدم التعرض للأذى أو سوء المعاملة»، من 57 بالمائة إلى 70 بالمائة (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/DevTech, 2008).

على الصعيد الوطني

شبكة
الدعوة

◀ الدعوة لتحسين السياسات
والتشريعات

على الصعيد المؤسسي

وزارة التعليم والمدارس

◀ مدونة قواعد سلوك المعلمين

على الصعيد المحلي

المجتمعات المحلية

◀ المعلم والوقاية من العنف القائم على
نوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

على الصعيد الفردي

فرادي المتعلمين من الفتيات والفتيا

◀ رفع الوعي وتبنته
المجتمع المحلي

◀ المشورة والإحالة

◀ الطالب والوقاية من العنف القائم على
نوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

يُوصي التقرير النهائي بتشجيع البرامج المستقبلية لتغيير دائم وطويل المدى عن طريق نهج يراعي اعتبارات النوع الاجتماعي، ونهج المدرسة الكلية، وإعادة تعريف الانضباط في الصف الدراسي باشتراك المعلمين وأولياء الأمور، والتشديد على حقوق الأطفال ومسؤولياتهم. وتم بعد ذلك بدء العمل بتجربة المدرسة الآمنة دولياً - في الجمهورية الدومينيكية والسنغال واليمن وطاجيكستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذلك من خلال الشراكة مع قوات السلام.

المصدر: مقتبس عن USAID/DevTech (2008)



المزيد من المراجع حول القوانين والسياسات وإصلاح التعليم

التشريع

منظمة بلان إنترناشونال/اليونيسيف، 2014. مجموعة الأدوات المتعلقة بالتشريع والسياسات العامة وتحليلها: حماية الأطفال والمراهقين من كل أشكال العنف في المدارس. بينما، منظمة بلان إنترناشونال/اليونيسيف. يحلل الجزء الأول من مجموعة الأدوات إطار القوانين والسياسات المتعلقة حماية الأطفال والمراهقين من العنف في المدارس، مع التركيز على أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويتضمن الجزء الثاني المواد والأدوات الخاصة بالوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية من كل أنحاء العالم.

اليونيسيف/الاتحاد البريطاني الدولي، 2007. القضاء على العنف ضد الأطفال. باريس، اليونيسيف. يصف هذا الدليل التدابير التي يمكن للبرلمانيين اتخاذها للحد من العنف ضد الأطفال، بما فيها التشريع والشراف على نشاطات الحكومة وتخصيص الموارد المالية ورفع الوعي حول القضايا بصفتهم قادة أممهم ومجتمعاتهم.

2.2 البيئة: ضمان مدارس آمنة وداعمة



إن نوعية البيئة التي يتم فيها التعليم والتعلم والعمل والدراسة أمر جوهري في كيفية التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس.

تُعد مناهج المدرسة الكلية مطلوبة «لجعل المدارس أكثر أماناً وملاءمةً للطفل ومراعاةً لاحتياجات الأطفال وبيئةً أفضل يتعلمون فيها من خلال إشراك مختلف الجهات صاحبة المصلحة، على مستوى المدرسة، وكذلك في المجتمع المحلي والحكومة، في عدد من الأنشطة المختلفة» (Fulu et al, 2014, p. 14).

تنطوي الاستراتيجيات الأساسية على:

نهيئه أماكن آمنة ومرحية

ضمان توجيه الهيئات الإدارية وإدارة المدرسة لرسائل قوية مفادها أن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية غير مقبول ويؤخذ على محمل الجد

وضع مدونة قواعد السلوك

مدارس آمنة ومرحبة

تُملك المدرسة الآمنة والداعمة مراقب ماديّة ملائمة بما فيها المباني والساخات ومراافق مياه الشرب والصرف الصحي والأثاث ومعدات الإضاءة والسلامة. وإن كان من الضروري ضمان أمان البنية التحتية والأماكن المادية، فإنه من المهم أيضًا أن تكون المدرسة مرجحة بالطلاب وأولياء الأمور وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي تشجيعاً للمساءلة والإشراك.

تكمّن أهمية البنية التحتية المادية للمدرسة في إمكانية وقوع العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل مباني المدرسة أو حولها وفي ساحاتها وفي الطريق إليها ومنها. وتشمل المناطق الحساسة لحدوث العنف المراحيض وقاعات الدروس الفارغة والأروقة والمراقد بالإضافة إلى محيط ساحات المدرسة.

تُمْلك المدرسة الآمنة والداعمة بنية تحتية مناسبة تشمل مباني المدرسة والفناء ومراافق المياه ودورات المياه وأثاث ومعدات الإضاءة والأمان. وبينما من المهم ضمان أمان البنية التحتية للمدرسة، يجب أن تكون المدرسة مرجحة للطلاب ذويهم وأفراد المجتمع لضمان المحاسبة ودعهم. للبنية التحتية للمدرسة أهمية خاصة حيث قد يحدث العنف القائم على النوع الاجتماعي في مباني المدرسة وحولها وفي ساحاتها وفي الطريق منها وإليها. ومن أكثر المناطق شيوعاً للعنف المراحيض والقصول المدرسية والطريقات وغرف المبيت الفارغة، بالإضافة إلى محيط أراضي المدرسة. قد يتفاقم العنف القائم على النوع الاجتماعي جراء البنية التحتية ضعيفة التصميم أو الإدارية مثل الإضاءة الخافتة أو الأففالمكسورة تاهيك عن العزلة المادية للمراافق والمراقبة غير الملائمة لها.

خلال الدورة السابعة والخمسين للجنة وضع المرأة، أخذت الحكومات على عاتقها التزاماً محدداً «لتحسين سلامة الفتيات داخل المدرسة وفي طريقهم إليها ومنها، بما في ذلك إيجاد بيئة آمنة وخالية من العنف» من خلال تحسين البنية التحتية مثل توفير مراقب صرف صحي خاصه وذات أقسام وإضاءة ومساحات للعب محسنة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، 2013a).

الإجراء العملي 4: كيفية ضمان أماكن مادية آمنة في المدارس. قائمة مرجعية توضيحية ➔

- بناء المدرسة في موقع يعتبرها المجتمع المحلي آمنة متلاًّ بعيداً عن الحانات والمناطق التي يكون معدل الجريمة فيها عالٍ.
- إجراء مراجعة سلامة مباني المدرسة وساحاتها وطرق الوصول إليها لتحديد المناطق غير الآمنة مع الأخذ بالحسبان آراء مختلف فئات الطلاب (من قبيل الفتيان والفتيات والأقليات والطلاب المعاقين... الخ).
- تحسين الإضاءة داخل ساحات المدرسة وحولها وصيانتها.
- تسبيح المحيط ومراقبة المدخل وإزالة الشجيرات.
- أخذ العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بعين الاعتبار عند تصميم البنية التحتية للمدرسة.
- ضمان رؤية جيدة في المساحات التعليمية من الخارج من خلال رفع، إلى الحد الاقصى، عدد حجم التوافد والأبواب في قاعات الدروس والمكاتب وغيرها من المراافق.
- مراافق المياه والصرف الصحي والنظافة.
- من الضروري أن تكون المراحيض على مقربة من المدرسة في موقع مفتوح وظاهر.
- توفير مراقب تصريف صحي للنفايات نظيفة وآمنة.
- توفير مكان قرب المراحيض لتغيير الفوط الصحية وغسلها.
- الرقابة المنتظمة للمواقع التي يكون فيها الأطفال أكثر عرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية (متلاً: داخل المراحيض أو حولها، في قاعات الدروس والممرات الفارغة، في محيط المدرسة)
- زيادة السلامة في طريق الذهاب إلى المدرسة وطريق العودة منها. على سبيل المثال، من خلال إنشاء ممرات آمنة من المدرسة وإليها، تكون محروسة أو مُؤمّنة وكذلك توفير وسائل نقل مشتركة.
- النقل

2.2 البيئة: ضمان مدارس آمنة وداعمة

القسم الثاني

تُعد المدارس المرحبة أماكن تجعل كل فرد من أفراد المجتمع المدرسي - طلاب أو موظفين - يشعر بالتساوي في القيمة؛ ويعامل الأشخاص بعضهم البعض فيها باحترام؛ ويتم تعزيز مبادئ التسامح والتنوع فيها؛ ويسلك كل طالب من الطلاب فيها فرصةً متساوية للتعلم والمشاركة؛ وتنقوي الأنظمة التي تقوم فيها علاقات الثقة بين المتعلمين والمعلمين. ويمكن وصف المدارس التي تعتبر مرحبة بجميع الطلاب والموظفين على أنها تمتلك «ثقافة شاملة» تميّز بما يلي:

- حضور القادة الذين يتزرون بالقيم الشاملة وأسلوب قيادة يشجع مجموعة متنوعة من الأفراد على المشاركة في وظائف القيادة
- تعاون رفيع المستوى بين الموظفين وحل مشترك للمشاكل
- نشر القيم والالتزامات ذاتها في أوساط الطلاب وأولياء الأمور وغيرهم من الجهات صاحبة المصلحة من المجتمع في المدرسة

ويقترح البحث، بغية تقوية التنمية الشاملة، ضرورة اهتمام قادة المدرسة بثلاث أنواع واسعة من المهام: تعزيز معاني التنوع الجديدة؛ وتعزيز الممارسات الشاملة داخل المدارس؛ وبناء الروابط بين المدارس والمجتمعات المحلية (اليونسكو، المكتب الدولي للتربية، 2015).

وفي مثل هذه البيئة، لا يكون الطلاب قادرين على التعرف بصفة أفضل على حالات العنف أو الاعتداء فحسب، بل إنهم يشعرون أيضًا براحة أكبر لإبلاغ معلم محل ثقة أو شخص راشد آخر عن أي حالة عنف أو تمييز قد يكونوا مروا بها أو شهدوا على وقوعها في المدرسة.

الصندوق 6: نموذج اليونيسف للمدرسة الصديقة للطفل

يتبع نموذج المدرسة الصديقة للطفل الخاص باليونيسف استعرضاً شاملاً ويشمل ثلاث مبادئ أساسية هي: التركيز على الطفل ومشاركة الديمقراطية والشمول، يرتبط كل مبدأ منها ببعض الخصائص.

الجدول 1: مبادئ المدرسة الصديقة للطفل وخصائصها

المبدأ	الخصائص
التركيز على الطفل	<ul style="list-style-type: none">• تنشأ خصائص المدرسة الصديقة للطفل عن المبدأ• أصول تربية مركزة على الطفل يكون فيها مشاركاً نشطاً• بيئة تعليمية صحية وآمنة وحامية يُوفرها التصميم المناسب والخدمات والسياسات والعمل
مشاركة الديمقراطية	<ul style="list-style-type: none">• الأطفال والأسر وأعضاء المجتمعات المحلية مشاركون نشطون في عملية صناعة القرار في المدرسة• روابط قوية بين المنزل والمدرسة والمجتمع المحلي
الشمول	<ul style="list-style-type: none">• تسعى للطفل• شاملة لجميع الطلاب ومرحبة بهم• مراعاة اعتبارات النوع الاجتماعي وملائمة للفتيات• سياسات وخدمات مُشجعة على الحضور والمواطنة

خلص تقييم النموذج (اليونيسف، 2009) إلى أنه حيث تم تطبيق المبادئ الثلاثة تطبيقاً كاملاً، شعر الأطفال بدعم أكبر من الآباء والمعلمين. كما كان المعلمون وأولياء الأمور أكثر مشاركة والبيئة المدرسية بأكملها أكثر ملائمة للتعلم، وما يُضفي الأهمية الحاسمة لهذه المدارس الصديقة للطفل هي مدونة قواعد السلوك الواضحة وأدوات الإبلاغ التي يتم وضعها بصفة مشتركة ويلتزم بها جميع أعضاء المدرسة والمجتمع المحلي.

المصدر: مقتبس من اليونيسف (2009)

2.2 البيئة: ضمان مدارس آمنة وداعمة

تتمثل إحدى الأدوات المفيدة التي يمكن للأطفال استخدامها وضع خريطة للموقع التي يعتبرونها غير آمنة في المدرسة أثناء رسم الخرائط على نحو تشاركي. وتعد فيما يلي أمثلة عن رسم الخرائط على نحو تشاركي ونتائجها في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفيتنام.

الإجراء العملي 5: كيفية استخدام رسم الخرائط التشاركي للموقع غير الآمنة وأشكال العنف المترتب لها في المدرسة

تم استخدام رسم الخرائط التشاركي كجزء من مشروع خماسي موله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في جمهورية الكونغو الديمقراطية تحت عنوان: **تمكين المراهقات للقيادة من خلال التعليم** (المنظمة الدولية لصحة الأسرة، 2014). وقد تم اتخاذ الخطوات التالية:

- بعد توزيعهم في مجموعات عمل من نفس النوع الاجتماعي، طلب من الفتيات والفتيان رسم خريطة يُظهرن فيها أهم مرافق مدرستهم (مثل قاعات الدرس وساحات اللعب وما إلى ذلك) بالإضافة إلى الطرقات والسبل التي يرون بها عند التوجه إلى المدرسة.
- بعد رسم الخرائط، طلب من الطلاب وضع نقاط حضرة على الأماكن التي يشعرون فيها بالأمان ونقاط حمراء على الأماكن التي لا يشعرون فيها بالأمان.
- بعدها تناول الأطفال حول سبب تعينهم للمكان على أنه آمن أو غير آمن.

ساعدت المشاكل التي سلط الطلاب الضوء عليها من خلال رسم الخرائط التشاركي على تنوير المجتمعات المدرسية وحيث ينبغي إيلاء الأولوية للتمويل المنوه للجان أولياء الأمور عن طريق منح صغيرة يمولها مشروع **تمكين المراهقات للقيادة من خلال التعليم**.

في غانا وملاوي وزيمبابوي، أبرز البحث التشاركي في المدارس مع أطفال تراوحت أعمارهم بين سن 10-14 الأماكن داخل المدرسة وحولها التي يشعرون فيها بالأمان أو عدمه (Leach et al, 2003). في كل البلدين، احتوت خرائط الفتيات على عدد أكبر من الأماكن المصنفة كأماكن غير آمنة، مما يشير إلى أن الفتيات وجدن بيئته المدرسية أقل أماناً وأكثر تهديداً على عكس الفتيا، ما يؤكد أن «البؤر الساخنة» للعنف في البيئة المدرسية كانت قائمة على أساس النوع الاجتماعي:

- شملت الأماكن غير الآمنة بالنسبة للفتيات على: مراحيض التلاميذ؛ ومساحات اللعب المخصصة للفتيان؛ ومساكن المعلمين؛ والمكاتب وساحات اللعب؛ والطرق المزدحمة، وقُللَتْ أهم الأسباب في الخوف من التعرض للهجوم من طرف الفتيا، والرجال والتحرش اللغظي/الجنسى من طرف الفتيا والمعلمين والرجال من المجتمع المحلي.
- شملت الأماكن غير الآمنة بالنسبة للفتيان على: الطرق المزدحمة؛ ومراحيض الفتيا؛ ومساحات اللعب المخصصة للفتيات؛ ومكتب مدير المدرسة وقاعة الموظفين؛ ولم يكن خوفهم على سلامتهم الشخصية، بل لأن هذه الأماكن كانت ممنوعة عليهم.

يُظهر الرسم المعلوماتي في الشكل 9 نتائج تمرين رسم الخرائط التشاركي أجري مع متعلمين في فيتنام. وبين الرسم مدى تأثير النوع الاجتماعي في مختلف المساحات في المدرسة وكيف يتعرض الأطفال لأشكال مختلفة من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في هذه الأماكن.

2.2 البيئة: ضمان مدارس آمنة وداعمة

القسم الثاني

■ الشكل 9: رسم توضيحي يوضح كيفية تصنيف موقع المدرسة على أساس النوع الاجتماعي في فيتنام



ملاحظة: أبلغ الطلاب أيضًا عن الإشعارات على صفحات الفيس بوك؛ والعراك على الفيس بوك الذي يتحول إلى عراك بدني في حرم المدرسة؛ والعنف البدني من طرف حراس المدرسة **والفتى من خارج المدرسة؛ والتتّمر بالأنثى؛ والاستهزاء من اللياس الديء؛ والتتّمر من طرف فتى المدرسة؛ والعراك البدني بين مجموعات الفتى؛ ونشر صور سيئة وكابحة تعليقات هجومية على صفحات الفيس بوك؛ وشد الفتى لأربطة صريات الفتى؛ والتعرض للضرب والقرص وشد الشعر من طرف الفتى؛ وليس الخود من طرف الفتى؛ ورمي الفتى لأعقاب السجائر على الفتى.. عادة ما يحدث هذا في أي مكان من حرم المدرسة ويؤوض الاحساس بالأمن بين الفتى والفتىات.**

المصدر: Plan International/ICRW (2015)

انظر الجزء «المزيد من الموارد» للحصول على معلومات وأدوات إضافية حول المدارس الآمنة والترحيبية.



الهيئات الإدارية وإدارة المدرسة

في العديد من البلدان، تُوكل مسؤولية الإشراف على إدارة المدارس لجهاز إداري. وتختلف المصطلحات المستخدمة لتسمية تلك الهيئات، وتشمل المجالس المحلية للمدرسة ومجالس الإدارة ولجان إدارة المدرسة.

يقترح البحث أن المدارس الآمنة تميز بادارة قوية وقادرة فاعلين للمدرسة (Dunne et al, 2005; Pinheiro, 2006). ويقع على عاتق الهيئات الإدارية للمدرسة وهياكل إدارتها واجب تقديم الرعاية في المدرسة. وينبغي على الهيئات الإدارية توجيه رسائل قوية مفادها أن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة غير مقبول وإيجاد بيئة داعمة وق肯ية للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والاستجابة لحالاته. بالعمل مع المعلمين والسلطات التعليمية، يمكن للهيئات الإدارية للمدرسة وإدارتها أن تضع وتنفذ إجراءات تسجيل حالات العنف وإحالتها، واتخاذ إجراء تأديبي عندما يرتكب التلاميذ أو المعلمون أفعال العنف.

يمكن للهيئات الإدارية وهياكل إدارة المدرسة بناء ثقافة حوكمة ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية من خلال الشفافية والمساءلة والمشاركة التي من شأنها تمكين جميع أعضاء المجتمع المدرسي للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والاستجابة له. هناك عدة خطوات لبناء ثقافة الحكومة، بالرغم من قلة الاهتمام الذي أولى «علم البيئة الكاملة» للمدرسة وكيف يمكن للحكومة دعم التغيير الدائم.

الإجراء العملي 6: ما يمكن للهيئات الإدارية للمدرسة وإدارتها القيام به للتتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية



- حصول المعلمين وموظفي المدرسة على التدريب بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، وأملاكم للقدرة على تعزيز قاعات دروسٍ معاصرة للنوع الاجتماعي وشاملة
- تطوير أشكال إيجابية من الانضباط في المدارس وتنفيذها
- التشاور مع الأطفال وإشراكهم في الحكومة
- وضع إجراءات وأليات واضحة وآمنة ومتاحة للإبلاغ عن حالات العنف ومساعدة الضحايا (ها فيها معرفة متى تتم إحالة الحالات ولمن تُحال)
- توفير الإحالة لخدمات الاستشارة والدعم العمل مع الأسر والمجتمعات المحلية لتعزيز استعمال الانضباط الإيجابي ومبادئ المساواة بين الجنسين والعنف والترابط مع آليات حماية الطفل المرتكزة على المجتمع

الوقاية

- وضع قواعد وتوجيهات خاصة بالمدرسة لتنفيذ السياسات والقوانين الوطنية التي تحظر العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- اتخاذ إجراءات تأديبية فعلية ضد مرتكبي العنف (الراشدين والطلاب)، ضمن في ذلك وضع آليات مثل لجان الإشراف

الاستجابة

ما الذي يمكن للهيئات الإدارية للمدرسة وإدارتها القيام به؟

- وضع إجراءات وأليات واضحة وآمنة ومتاحة للإبلاغ عن حالات العنف ومساعدة الضحايا (ها فيها معرفة متى تتم إحالة الحالات ولمن تُحال)
- توفير الإحالة لخدمات الاستشارة والدعم

المساءلة

2.2 البيئة: ضمان مدارس آمنة وداعمة

القسم الثاني

أمثلة من البلدان - لجان الإشراف، مشروع التواصل من أجل التغيير للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية الخاص بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، جمهورية الكونغو الديمقراطية



تم إنشاء لجان الإشراف في كل مدرسة مستهدفة كجزء من مشروع التواصل من أجل التغيير للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية الخاص بالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مقاطعة كاتونغا، بجمهورية الكونغو الديمقراطية (التواصل من أجل التغيير، 2013). تشكلت اللجان من المعلمين وأولياء الأمور والطلاب وإدارة المدرسة. وتمثل الهدف من لجان الإشراف ضمان إنفاذ مدونة قواعد السلوك الخاصة بالمدرسة من خلال استعراض حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية التي تم الإبلاغ عنها واتخاذ الإجراء التأديبي إذا لزم الأمر. كما يمكن للجان إحالة تلميذ كان ضحية عنف لشرطة حماية الطفل المحلية، وعيادة طبية أو مستشار متخصص في العنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة، بالإضافة إلى «معلمى الوصل» الذين تم توظيفهم من المدارس المستهدفة للعمل كالمستجبيين الأوائل للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

انظر الجزء المزيد من المصادر للحصول على معلومات وأدوات إضافية حول الهيئات الإدارية وإدارة المدرسة.

البيئة

مدونات قواعد السلوك

تمثل مدونة قواعد السلوك مجموعة من التوجيهات التي تفصل مجموعه القواعد (أو القيم) الأخلاقية المترافق عليها ومعايير السلوك والتصريف المقبولين. وعادة ما يتم وضع مدونات قواعد السلوك على الصعيد الوطني وبدء تنفيذها في المدارس ضمناً للدعم المؤسسي والقانوني. وتتطبق في أغلب الأحيان على المعلمين وموظفي المدرسة، إلا أنه يمكن توسيعها لتشمل المتعلمين وأولياء الأمور في المدرسة. كما ينبغي أن تشمل مدونات قواعد السلوك إجراءً واضحًا وشفافًا للإبلاغ عن الانتهاكات واستعراض الحوادث والإجراءات الواجبة ذات الصلة.

إن مدونة قواعد السلوك هامة للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية لأنها:

تعزز ثقة المواطنين في مهنة التعليم ودعماً من خال:	تحقيق مستوى عالٍ من الكفاءة المهنية التعليمية والحفاظ عليه من خلال:	تحمي التلاميذ والمعلمين وموظفي المدرسة من خلال:	توجه ممارسي التعليم وتدعمهم من خلال:
<ul style="list-style-type: none">تقديم صورة إيجابية عن مهنة التعليمالتشديد على المسؤولية الاجتماعية والمساءلة العامة للمهنة تجاه التلاميذ وأولياء الأمور والمجتمع المحلي الأعمتهيئة الظروف المواتية لأفضل خدمة مهنية ممكنة	<ul style="list-style-type: none">الدفاع عن شرف موظفي التعليم وكرامتهم واعتبارهم وسمعتهمتعزيز تقانى موظفي التعليم في عملهم ونجاحهم وكفاءتهم المهنيةتعزيز حس الهوية المهنية في أوساط ممارسي التعليم	<ul style="list-style-type: none">حماية التلاميذ من الأذى والتمييز والتحرش وأ/أ الإهانةالاحفاظ على موقع الثقة لفائدة المعلمين وغيرهم من موظفي المدرسة، دون إساءة استعمال السلطةتسليط الضوء على الآثار الناجمة عن سوء السلوك وتعزيزها	<ul style="list-style-type: none">مساعدة أعضاء مهنة التعليم في حل المعضلات الأخلاقية التي يواجهونهانص قواعد مهنية صريحة للتوجيه المعلمين في سلوكهم اليومي

المصدر: مقتبس عن (Poisson 2009)

ينبغي أن تتضمن مدونات قواعد السلوك عدم تقبل العنف ضد أي تلميذ بأي شكل من الأشكال (بدني أو لفظي أو نفسي أو جنسي)، والتحرش الجنسي، والإيذاء وسوء السلوك في المدارس، والاتصال الجنسي بين الطالب (قسرًا أو بالتراضي). كما ينبغي للمدونة أن تشمل آليات للإبلاغ عن سوء السلوك تاهيك عن الاستجابات الملائمة لفائدة الطلاب الذين تعرضوا للعنف أو شهوده. وينبغي أيضًا أن تنص على تبعات انتهاك المدونة، مع التبيان الواضح لكيفية دعم القانون لتنفيذ المدونة.

2.2 البيئة: ضمان مدارس آمنة وداعمة

يشمل وضع مدونة لقواعد السلوك عدداً من الخطوات الأساسية، بما فيها: التشاور مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة؛ وإشراك المعلمين ومُؤلي المدرسة وأولياء المدرسة والطلاب؛ والتدريب ورفع الوعي حتى يتعرف المعلمون وموظفي المدرسة وأولياء الأمور والطلاب على المدونة؛ والبلاغ عن سوء السلوك وفرض عقوبات عليه؛ والرقابة المنتظمة للمدونة ومراجعتها (انظر القائمة المرجعية في صندوق 7).

أمثلة من البلدان - وضع مدونة قواعد السلوك، سيراليون

في عامي 2008 و2009، عملت وزارة التعليم ونقابة معلمي سيراليون بشكل وثيق معًا لوضع مدونة وطنية لقواعد السلوك للمعلمين، بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومجلس مديري المدارس ومجلس المعلمين الرئيسيين وهيئات أكاديمية ومنظمات غير حكومية. وقد توفرت المعلومات حول وضع المدونة، نُظمت مشاورات مع عدة جهات صاحبة المصلحة في كافة مناطق البلد ومقاطعاته. وبالموازاة، قامت اليونيسف بدعم إعداد دليل تدريبي حول محتوى مدونة قواعد السلوك ودورها لفائدة شركاء المدرسة، مرفقاً بتدريب حول طريقة تنفيذ المدونة في كل مدرسة.

تشمل أبرز الدروس المستخلصة ما يلي:

- قيمة التعاون الوثيق بين وزارة التعليم ونقابة المعلمين في إعداد المدونة
- أهمية التشاور واسع النطاق لزيادة الوعي حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بين شركاء قطاع التعليم
- الدور المحوري لنقابات المعلمين في تنفيذ المدونة وإنفاذها على الصعيدين الوطني والم المحلي - في سيراليون، كانت نقابة المعلمين مُبادرة في تقديم المدونة بوصفها أدلة دعم لجعل التعليم أكثر احترافية.
- الاعتراف بعلاقة الفقر بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، حتى يتم إرفاق إنفاذ مدونة قواعد سلوك المعلمين بجهود لتحسين أجر المعلم وظروف عمله.

للمزيد من المعلومات، انظر (Antonowiez 2010)

انظر في جزء المزيد من المصادر للحصول على معلومات وأدوات اضافية حول مدونات قواعد السلوك.



2.2 البيئة: ضمان مدارس آمنة وداعمة

القسم الثاني

الإجراء العملي 7: كيف تُطبق مدونة قواعد سلوك وتنفيذها للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية؟ قائمة مرجعية توضيحية



ملاحظة: بالنسبة لمدونة قواعد السلوك الخاصة بعلاقة الطلاب ببعضهم، ينبغي تعديل القائمة المرجعية أدناه للنظر في قواعد المدرسة العامة، وليس فقط تلك الخاصة بالملئمين وموظفي المدرسة.

• تحديد مدونة قواعد السلوك	أهداف المدونة مذكورة بوضوح. الجمهور المستهدف من المدونة محدد بوضوح - ينبغي للمدونة التركيز على المعلمين، ولكن ينبغي أيضًا أن تشمل غيرهم من موظفي المدرسة وأي شخص تتم دعوه للعمل داخل ممتلكات المدرسة (من قبيل المعلمين الرئيسيين والإداريين وموظفي الدعم وأعضاء مجلس المدرسة والتعاقديين والمفتشين).
صياغة المحتوى	تأخذ المدونة بعين الاعتبار المواضيع والمسائل الأساسية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. يتم تطبيق المدونة على الحياة العملية اليومية للمعلمين. تُصاغ المدونة باستخدام عبارات دقيقة. تعالج المدونة مسائل الجنسيين والعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.
إعداد المدونة	توفير الموارد المناسبة والوقت الكافي والخبرة المحلية لإعداد المدونة. التشاور مع الفاعلين الرئيسيين حول تصميم المدونة. ينبغي إشراك الطلاب في صياغة المدونة، حيثما أمكن ذلك. موافقة الفاعلين الرئيسيين على المشاركة في العملية، بما فيهم المعلمين ونقابات المعلمين والمجتمعات المدرسية (أولياء الأمور والتلاميذ.. الخ). بذل الجهد الأكبر في تقرير مختلف وجهات نظر الأطراف المعنية. عدم عكس المدونة لمنظور الحكومة فقط.
اعتماد المدونة	تنفيذ المدونة يدعمه القانون. تقيد معلمي المدارس الابتدائية والثانوية رسميًا بالمدونة.
نشر المدونة وتعزيزها	المدونة سهلة الفهم، تتتوفر على صور توضيحية مرئية (من قبيل الملصقات التي تحمل رسائل مفتاحية) وترجمات إلى اللغات المحلية. وينبغي توزيع المدونة بشكل واسع (من قبيل من خلال ورش العمل والدراما والأغاني والاذاعة والانترنت والرسائل الاخبارية...الخ). تُوفر الموارد الكافية لتوزيع واسع النطاق للمدونة. معرفة معلمي المدارس الابتدائية والثانوية بـالمدونة. إعلام الجمهور أيضًا بوجود مدونةٍ، ومحاتها وكيفية مساعدة المعلمين وغيرهم من موظفي المدرسة. ومن الأهمية بما كان أن يتمكن الطلاب من مختلف الأعمار من فهم المدونة - ينبغي أن يتم تحريرها بطريقة جذابة ومراعية لعمر الطفل.
تنفيذ المدونة بفعالية	تنفيذ المدونة تدعمه السلطات العامة والمعلمون (أو ممثليهم). لا وجود للتأخيرات أو التأخيرات البيروقراطية في تطبيق المدونة. تعبة الموارد الازمة من أجل تنفيذ المدونة.
البلاغ عن سوء السلوك ومعاقبته	اعتبار المدونة فعالة، ومرفقة بالتحقيق في الشكاوى والجزاءات والعقوبات المناسبة. الانتهاكات في حق المدونة قد تُفضي إلى الإحالة على القضاء. علم الجمهور (أو أنه على دراية) بإجراءات تقديم شكوى (انظر الجزء/القسم 4.2 حول آليات الإبلاغ). تطبيق جزاءات مناسبة وكافية بشكل يفهمونه.
مراجعة المدونة وتقدير أثرها	الصيغة المنقحة للمدونة متوفرة لجميع الأطراف المعنية. تقارير تقييم تنفيذ المدونة مُتاحه لعامة الجمهور. تقارير التحقيق في حالات مخالفة المدونة مُتاحه.

المصدر: مقتبس عن (Poisson 2009)

2.2 البيئة: ضمان مدارس آمنة وداعمة

المزيد من المصادر حول المدارس الآمنة والداعمة



المدارس الآمنة والمُؤجّبة

اليونيسيف، 2009. دليل المدارس الصديقة للطفل. نيويورك، اليونيسف. التركيز على الطفل والمشاركة الديموقراطية والشمول. تحمل هذه المبادئ الثلاثة معاً لتهيئة مدارس أكثر أمناً ومراعاة للطفل حيث يمكن لجميع الأطفال التعلم بصفة متساوية. خلص تقييم للنموذج (اليونيسيف، 2009) إلى أنه حيث طبقت المبادئ الثلاثة تطبيقاً كاملاً، شعر الأطفال بدعم أكبر من الآباء والمعلمين.

الهيئات الإدارية وإدارة المدرسة (المثال القطري في الجزء 2.6، تقييم الأثر والعملية)

الجهر بالآراء. 2011. مجموعة الأدوات المتعلقة بالمدرسة الجيدة. تساعد المدارس على وضع الأهداف وإعداد خطط العمل والتفكير في العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. وخلصت دراسة أخيرة للبرنامج إلى أن مجموعة الأدوات كانت عالية الفعالية وخفضت نسبة العنف الممارس من قبل المعلمين على الطلاب إلى النصف تقريباً في المدارس المشاركة. كما غيرت مجموعة الأدوات شعور الرفاه والأمان للطلاب في المدرسة، مما يشير إلى تحسينها لبيئة المدرسة العامة (Devries et al, 2015).

مدونات قواعد السلوك

<http://www.eiie.org/congress7/> منظمة التعليم الدولية، الجزء 3 من قرار المؤتمر العالمي السابع، أوتاوا، تموز/يوليو 2015. قرر المجلس في المادة 1.3 مراجعة الإعلان حول الأخلاقيات المهنية لضمان مراعاته للمنظور النوع الاجتماعي بصفة أكبر والإشارة الصريحة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

Poisson, M. 2009. توجيهات من أجل تصميم مدونات قواعد السلوك والاستخدام الفعلي لها. باريس، اليونسكو. توفر هذه التوجيهات نصائح عملية عن الطريقة الناجحة لتصميم مدونة أو مراجعة مدونة قائمة. وتشمل اقتراحات حول كيفية صياغة محتويات مدونة قواعد السلوك ومن يشارك فيها وكيفية وضع الآليات المناسبة لضمان تفيذه.



2.3 الوقاية: المناهج الدراسية والتعليم والتعلم

الوقاية هي استراتيجية مُوجَّهة لكل إجراء من تطوير أطر السياسة للعمل مع الأسر. بالنسبة لنظام التعليم، فإن حجر الزاوية في جهود الوقاية هو تطوير المحتوى التعليمي وآليات التدريس، وبعبارة أخرى، محتوى وكيفية ما يُدرس للطلاب.

تشمل الاستراتيجيات المحددة الهدافـة إلى منع العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل المدرسة ما يلي:

- ◀ المناهج الدراسية لمنع العنف وتعزيز المساواة بين الجنسين
- ◀ تدريب طاقم التعليم بمنهم الأدوات الازمة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل المدرسة والاستجابة له
- ◀ مساحات آمنة حيث يمكن أن تكون التدخلات المشتركة للمناهج الدراسية نقطة دخول مفيدة للتصدـي للعنـف القـائم عـلـى النوع الاجتمـاعـي داخـل المـدرـسـة.



المنهج المُتَّبع للتصدِّي للعنف وتعزيز المساواة بين الجنسين

المنهج هو عنصر حاسم في أي عملية تعليمية. ويتناول أسئلة مثل ما يجب أن يتعلمه الطالب من مختلف الأعمار ويكونوا قادرين على القيام به، ولماذا وكيف وإلى أي مدى (UNESCO-IBE, 2015).

تعتبر المناهج الدراسية مهمة، وذلك لأن التعليم الذي يشجع الشباب على التساؤل والتفاوض وتحدي العنف والتمييز بين الجنسين يُعد أمراً حاسماً لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. يحتاج الشباب إلى أن يكونوا قادرين على إدراك ما يشكل العنف والإذاء، وكيفية حماية أنفسهم من الأذى، واتخاذ إجراءات لتفادي إلحاق الأذى بالآخرين. كما يحتاج الشباب أيضاً إلى منهمم الفرصة لتطوير مفاهيم إيجابية حول النوع الاجتماعي، بما في ذلك الرجولة والأوثقة والتعابير غير الثنائية، ولزيادة فهم وقبول التنوع الاجتماعي والنوع الاجتماعي (Atthill and Jha, 2009).

الإجراء العملي 8: كيفية تطبيق طرق المنهج لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. قائمة



مراجعة توضيحية

- | | |
|---------------------------|--|
| <p>التخطيط</p> | <ul style="list-style-type: none"> • توفير الوقت لدعم وتحفيظ المناهج الجديدة، بما في ذلك الوصول للإجماع من خلال التشاور والدعوة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين • تصميم أنشطة تتوافق مع الموارد المتوفرة (مثل وقت الموظفين/المهارات والمأວاد) • إشراك الخبراء في تصميم محتوى المناهج الدراسية، الذي يحتاج إلى دراسة ومواجهة الأطفال ومواقف الشباب بشكل نقدي تجاه المعايير والقوالب النمطية الاجتماعية القائمة على أساس الجنس، والتي تتغاضى عن العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل المدرسة. • مراجعة قاعدة الأدلة الحالية والمناهج الأخرى التي تم تقييمها |
| <p>المحتوى</p> | <ul style="list-style-type: none"> • التأكيد من أن المناهج والمأوابد مناسبة للفئات العمرية (مثلاً مهارات حل النزاعات والتي تشمل ولا تقتصر على التفاوض والاتصالات للشباب الأكبر سنًا؛ مهارات العلاقات المحترمة مثل التعاطف والاحترام خلال التعارف في سن الشباب؛ أو أي نوع من أنواع اللمس بحيث كان يتلاءم أو لا يتلاءم مع الأطفال الأصغر سنًا، إلخ). • تعزيز التعريفات الإيجابية والأوسع للذكر، والعمل مع الرجال والفتيات • التأكيد على الموافقة والتواصل • إدراج تركيز واسع النطاق على تغيير المعايير والسلوكيات بين الجنسين وتعزيز النماذج الإيجابية لتشكيل العلاقات • إدراج معلومات عن جميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط داخل المدرسة، بما في ذلك العنف ضد الأشخاص ذوي الميل الجنسي المثلية والثنائية والمتحولين جنسياً والمضاربات الجنسية. • تناول القيم الشخصية وتصورات الأسرة وقواعد الرملاء حول السلوك الجنسي والصحة والحقوق. • إدراج معلومات حول القوانين المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة، وتضمين الروابط مع التقارير المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة، بالإضافة إلى آليات الإحالة والدعم. |
| <p>التقديم</p> | <ul style="list-style-type: none"> • استخدام طرق التدريس التشاركية التي تشرك الطلاب بشكل فعال ومساعدتهم على استيعاب المعلومات ودمجها • تطوير مقاربات مجتمعية متكاملة لمعالجة المعايير الاجتماعية الأوسع في المجتمع الأوسع وإذكاء الوعي بالعنف القائم على أساس نوع النوع الاجتماعي في المدرسة • اختيار المعلمين القادرين والمحفزين لتنفيذ المنهاج وتوفير التدريب الجيد لهؤلاء المعلمين لاعتماد منهجيات تعليم أكثر تشاركية وق槿ية مدعومة لاستخدام مع التربية الجنسية ومناهج المهارات الحياتية. |
| <p>إعادة النظر</p> | <ul style="list-style-type: none"> • اختبار تجريبي للمنهج والحصول على ردود فعل مستمرة من الطلاب • توفير الإدارة المستمرة والإشراف والرقابة |

2.3 الوقاية: المناهج الدراسية والتعليم والتعلم

القسم الثاني

نقاط التدخل في المنهج وطرق أخرى

هناك العديد من نقاط التدخل في المنهج للأطفال من جميع الأعمار المدرسية لمنع العنف وتعزيز المساواة بين الجنسين، بما في ذلك التثقيف الجنسي الشامل، وتعليم المهارات الحياتية، وتعليم التربية المدنية والآليات المستهدفة في التعامل مع التعدي، وتطوير مهارات المترعرع، وتشكيل علاقات صحية ومحامية من التسلط، وفي الكثير من الأحيان يمكن إجراء جمع للمهارات. يقدم الجدول أدناه أمثلة عن المناهج أو المناهج الدراسية المحددة للبرامج التي تم تقييمها وأثبتت تأثيرًا في مواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. تُسرد المناهج وأدوات المناهج الإضافية في القسم الخاص بـ“الموارد الإضافية” في نهاية هذا الفصل.

أمثلة من البلدان - المناهج أو المواضيع ذات الصلة من أجل منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة



المنهج أو الموضوع	المحتوى وأهداف التعلم	مثال على هذا النوع من المناهج الدراسية
التثقيف الجنسي الشامل	يهدف إلى تزويد الأطفال والشباب بالتعرف والمهارات والقيم المتعلقة بالعلاقات والجنس والنوع الاجتماعي والعنف لاتخاذ خيارات مستنيرة وصحية حول علاقتهم الجنسية والاجتماعية.	العام يبدأ معي - أوغندا تم تطوير هذا البرنامج في عام 2002 من قبل منظمتين هولنديتين غير حكوميتين: The World Population Foundation - Butterfly Works - وهو برنامج للتثقيف الجنسي التفاعلي عبر الإنترنيت، يستهدف الطلاب بين سن 12-19. ويستخدم المعلمين الأقران الآفرازيين، ديفيد وروز، لتوجيه الطلاب من خلال 14 درسًا حول تقدير الذات والعلاقات السليمة والنمو الجنسي والجنس الآمن والمتساواة بين الجنسين والحقوق الجنسية. يحتوي كل درس على مهمة ذات صلة، مثل إنشاء لوحة مصورة أو عمل فني أو إجراء مثيل أدوار حول موضوع ذلك الدرس. وقد وجد تقييم "العام يبدأ معي"، مستخدماً تصميماً شبه تجريبي، آثاراً إيجابية مهمة على النوع الاجتماعي غير القسري ضمن الطلاب في مجموعات التدخل التي زادت ثقتها في قدرتها على التعامل مع المواقف التي يتم فيها استخدام الضغط الجنسي والقوة .(Rijksdijk et al, 2011)
تعليم المهارات الحياتية	يساعد الشباب على تطوير المهارات الحياتية للانخراط في علاقات صحية بين الأقران ومنع العنف، على سبيل المثال، في التواصل بين الأشخاص، وآليات التكيف، والصدقة، وضغط القرآن، والتفكير النقدي والإبداعي واتخاذ القرارات.	برامج H و M - البرازيل (مقبس دوليا) برامج H كنية عن homes والتي تعني رجال في الإسبانية والبرتغالية (M) كنية عن mulheres mujeres والتي تعني نساء في الإسبانية والبرتغالية، استخدام المناهج الدراسية القائمة على الأدلة، والتي تتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية الجماعية المصممة لتنفيذها في إطار مجموعات من نفس الجنس، ويووجه عام مع ميسرين من نفس الجنس يمكن أن يكونوا قدوة عادلة لنوع الاجتماعي (Care International, 2012). وتشمل الأدلة الأنشطة المتعلقة بمنع العنف، والأبوبة الأمومة وتوفير الرعاية، والصحة الجنسية والإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية ، من بين مسائل أخرى ذات صلة. وتشمل الأنشطة لعب الأدوار، والعنصر الذهني وغيرها من التدريبات التشاركية لمساعدة الطلاب على التفكير في كيفية اختلاط الأولاد والفتيات، والنظر في الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه التنشئة الاجتماعية ولتحديد الفوائد المترتبة على تغيير سلوكيات معينة. تم تقييم البرنامج في عدة مواقع حول العالم من خلال معظم الدراسات شبه التجريبية، مع وجود أدلة على حدوث تغيرات إيجابية في المواقف والسلوكيات الخاصة بالمشاركين وتقليل العنف القائم على النوع الاجتماعي الاجتماعي (Ricardo et al, 2010)

2.3 الوقاية: المناهج الدراسية والتعليم والتعلم

<p>برنامج R - كندا</p> <p>يستند برنامج R على فرضية أن المهارات والمعرفة المتعلقة بالعلاقة يمكن ويجب أن يتم تدريسيها بنفس طريقة القراءة والكتابة والحساب؛ وبذلك تسعى مبادرة R إلى إدخال عنصر (العلاقات). يتم تدريس البرنامج في الفصول الدراسية مع الأطفال من الصف الصيف الثامن إلى الثاني عشر.</p> <p>ووجدت تجربة مراقبة عشوائية مدتها خمس سنوات للالفصول الدراسية مع طلاب الصف التاسع الذين تتراوح أعمارهم بين سن 14-15 سنة أن الطلاب (وخاصة الفتيان) الذين حصلوا على الدرجة الرابعة استخدموه عدداً أقل من أعمال العنف تجاه شريك المواجهة بنهاية الصف الحادي عشر، مقارنة مع أولئك الذين تلقوا الفصول الصحية القائمة (Wolfe et al, 2009).</p>	<p>تهدف إلى زيادة الفهم والمعرفة حول علامات التحذير من سوء المعاملة في العلاقات الرومانسية، ومساعدة الشباب على تعلم المهارات من أجل علاقات صحية.</p> <p>وغالباً ما تساعد هذه الفصول الشباب على رفع توقعاتهم حول العلاقات متبادلة الاحترام. يكون التركيز عادة على طلاب المدارس الثانوية (بين سن 14-18) وطلاب الكليات الجامعات (18 سنة فيما فوق)</p>	<p>العلاقات الصحية</p>
<p>الخطوة الثانية - الولايات المتحدة الأمريكية</p> <p>وقد تم استخدام برنامج الخطوة الثانية مع أكثر من 8 ملايين طالب في أكثر من 32000 مدرسة في الولايات المتحدة. يقوم البرنامج بتعليم المهارات الحياتية مثل مهارات الاتصال الأساسية والتآلف وصنع القرار التي تساعد الشباب على التنقل حول العثبات الشائعة مثل ضغط الأقران وتعاطي المخدرات والتنمر (سواء بشكل شخصي أو عبر الإنترنت).</p> <p>أجريت تجربة سريرية عشوائية لمدة ستين لبرنامج «الخطوة الثانية» مع أكثر من 3600 طالب في 36 مدرسة متعددة في الصف 6 و 7 (الذين تتراوح أعمارهم بين سن 11-13) في إلينوي وكنساس. ووُجدت الدراسة أنه في نهاية البرنامج، كان التلميذ في مدارس التدخل في ولاية إلينوي أقل عرضة بنسبة 56 بالمائة للبلاغ عن الإيذاء من المثليين من ذوي المثلية الجنسية، و39 بالمائة أقل احتمالاً للبلاغ عن ارتکاب العنف الجنسي مقارنة بالطلاب في المدارس المراقبة، لم يكن هناك فرق كبير بين أقرانهم في مدارس كنساس كنساس (Espelage et al, 2012).</p>	<p>يساعد الطلاب على تعلم كيفية التمييز بين التنمر والحجج اليومية أو الصراع وكيفية الاستجابة للتنمر، وكذلك تعليم الشباب المهارات الحياتية للتعامل مع التعدي</p>	<p>أشكال العنف</p>
<p>حركة المساواة بين الجنسين في المدارس - الهند</p> <p>وُنفذ مشروع «حركة المساواة بين الجنسين في المدارس» في المدارس العامة في غوا وكوتا ومومباي. في غوا وكوتا، تم وضعه في مناهج دراسية مستمرة. في مومباي، تم تنفيذه كمشروع رائد مستقل في 45 مدرسة. باستخدام الأنشطة اللامنهجية، لعب الأدوار والألعاب، بدأ حركة المساواة بين الجنسين في المدارس في الصف السادس واستمرت لمدة عامين مع الفتيان والفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين 12-14 سنة في المدارس العامة.</p> <p>استخدمت دراسة تقييمية للبرنامج التجاري تصميمًا شبه تجريبي لتقييم نتائج البرنامج على الطلاب. وأظهرت النتائج أنه، على مدار البرنامج، زاد الطلاب المشاركون أكثر دعماً للفتيات اللاتي يتبعن التعليم العالى ويتزوجن في سن متأخرة من العمر، والأولاد والرجال الذين يساهمون في العمل المنزلي. ومع ذلك، أظهرت سلوكيات الطلاب وموافقتهم حول الحد من العنف، والتي تعتبر عنصر أساسى في حركة المساواة بين الجنسين في المدارس، نتائج مختلطة. ويجري الآن توسيع نطاق نهج حركة المساواة بين الجنسين في المدارس ليشمل 250 مدرسة في مومباي، بعد نجاح البرنامج التجاري الأول. كما يتم نشرها في 20 مدرسة في فيتنام (المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة، 2011).</p>	<p>منهج لإشراك الفتيات والفتيات بين سن 12-14، لتعزيز المساواة بين الجنسين من خلال تشجيع العلاقات المتساوية، والفحص النقدي للأعراف الاجتماعية التي تحدد الأدوار والمسؤوليات القائمة على النوع الاجتماعي، والتشكيك في استمرار العنف القائم على النوع الاجتماعي</p>	<p>المساواة بين الجنسين</p>

تضمن مهارات المتفرج تعلم وممارسة المهارات المناسبة والآمنة، مثل كيفية تحديد الآخرين أو التحدث عنهم أو السعي إلى إشراك الآخرين في الرد على العنف. في حين أن بعض أشكال عمل المتفرج تهدف إلى التدخل في حوادث أو أعمال عنف فعلية، فقد ركزت معظم تدخلات المتفرجين في المدارس على تغيير السلوكيات والمواقوف الفردية والأدبية، خاصةً مع مجموعات من الرجال ونادرًا ما تكون مع النساء أو مع كلا الجنسين معًا (Fulu et al, 2014).



2.3 الوقاية: المناهج الدراسية والتعليم والتعلم

القسم الثاني

أمثلة من البلدان - تعلم وممارسة مهارات آمنة للمتفرج: المسارات إلى البلوغ، هونغ كونغ



مشروع (التدريب الإيجابي للمرأهقين من خلال البرامج الاجتماعية الشاملة) هو برنامج لتنمية الشباب لطلاب المدارس الثانوية في هونغ كونغ. يركز منهجه على مساعدة الطلاب على تطوير المهارات الحياتية الالزمة ليصبحوا متفرجين فعالين في حالات التنمّر. وهي تشمل التوعية العامة بشأن التنمّر، والحيز للتأمل الذاتي وفرص التدريب على السلوك الجدي. يبدأ الطالب بتعلم كيف يضر التنمّر بهم وبآخرين، ويتعلّمون المهارات للمساعدة في حماية أنفسهم عند تعرضهم للمضايقة. ثم ترك الدورة على الدور الذي يلعبه المتفرج ويتم تجهيز الأطفال بالمهارات الالزمة ليكونوا متفرجين مسؤولين في كل من التحرش في المدرسة والتنمّر الإلكتروني.

أشارت دراسة حديثة عن التدريب الإيجابي للمرأهقين من خلال البرامج الاجتماعية الشاملة إلى ضرورة أن يتضمن المنهج الدراسي منظوراً أكثر حساسية للنوع الاجتماعي، حيث خلص الباحثون إلى أنه قد يكون لدى الفتيان معدلات تسرب أعلى من البرامج التي تحاول تطويرهم إلى متفرجين عندما تسود مفاجع الذكورة التقليدية والقيم الشائعة في المجتمع الأوسع (Tsang et al, 2011).

يمكن لحماية الأطفال من العنف والاستغلال والإساءة أثناء استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن يؤدي إلى تجهيز الشباب بالمهارات الالزمة للتعامل مع المضايقات والعنف والتسليط والإساءة على الإنترنت. في كثير من الأحيان، يقوم الجناة بتغيير موقع العنف/الإساءة من أرض المدرسة إلى المساحة الإلكترونية والعكس، بالإضافة إلى حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة والتي يتم تسجيلها على الفيديو أو في صور فوتografية ومشاركتها عبر الإنترنت. تناولت المدارس التنمّر عبر الإنترنت من خلال العديد من الاستراتيجيات، بما في ذلك استراتيجيات مكافحة التنمّر التي يقودها الطلاب وورشات عمل أولياء الأمور ومناهج محددة.

أمثلة من البلدان - مناهج الأمن الإلكتروني، جنوب إستراليا



قدمت حكومة جنوب إستراليا إرشادات ومناهج للمدارس بمساعدة الشباب على تطوير مهارات أساسية لجعلهم "مواطنين رقميين مسؤولين". أما الأمان الإلكتروني فمهنته الحفاظ على سلامة الأطفال في عام التواصل (حكومة جنوب إستراليا، 2011). يركز المنهج على دعم الشباب لاستخدام الإنترنت ولتعلم واستكشاف العالم، مع اكتساب الأدوات التي تمكّنهم من استخدام الإنترنت بطريقة أخلاقية ومسؤوله وفهم المخاطر والتهديدات المحتملة. على وجه الخصوص، يضع منهج السلامة الإلكترونية إرشادات واضحة للمعلمين والطلاب حول كيفية التعامل مع التنمّر وأنواع العنف الأخرى عبر الإنترنت. ويشكل جزءاً من منهج دراسي أوسع يعتمد على المهارات الحياتية، وهو الحفاظ على السلامة: منهج حماية الطفل، والذي يقوم بتعليم الأطفال في سن ما قبل المدرسة إلى 12 عاماً المهارات الالزمة لحفظ على الإساءة، وإخبار البالغين الموثوق بهم وفهم ما هو مناسب للمس وما هو غير مناسب.

السلام والتربية المدنية أو تعلم مبادئ السلام والمتساواة والتسامح والتماسك الاجتماعي، والذي يمكن له أن يساعد في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي. من خلال الاعتراف بالغوارق وإدراجهما، بما في ذلك عدسه النوع الاجتماعي، وعن طريق تدريس استراتيجيات لتجنب العنف والتعامل مع التعدي، لذلك يلعب التعليم دوراً رئيسياً في الحد من العنف.

أمثلة من البلدان - استخدام لعبة اللوحة الصينية القديمة لتعزيز السلام في المدرسة، فنزويلا



استخدم أصحاب المصلحة في مدرسة في ميراندا، فنزويلا، لعبة المجلس الصينية القديمة التي تذهب إلى تعزيز السلام والحد من العنف عن طريق استخدام الانضباط الإيجابي وتطوير التفكير النقدي والمهارات الانعكاسية. تم تنفيذ المشروع من خلال ورش عمل صغيرة تضم 15 إلى 20 طالباً في الصف الرابع. يسر المدرسوون لعب دورهم في استخدام الانضباط الإيجابي للاعتراف بالسلوك الجيد والطعيبة على السلوك غير المحتمم أو العدواني تجاه الآخرين. تم اختيار لعبة (Go) نظراً لمكانتها كأداة تعليمية مفيدة؛ فهي تدرب اللاعب على التفكير في العديد من وجهات النظر المختلفة والنظر فيها قبل اتخاذ القرارات، وتعزيز الاعتراف وفهم الآخرين. لقد أزادت تقدير الذات والاحترام لدى الفتيان والفتيات الذين يلعبون (Go) لعدد من السنوات، كما أزدادت قدرتهم على التفكير والتفكير، وإرساء قواعد الجماعة واحتزامها، بالإضافة إلى إظهار الأداء المدرسي الجيد (Red de Innovaciones Educativas, 2013) قدمت العديد من المنظمات الدعم للمشروع بما في ذلك جمعية (Go) الفنزويلية وجمعية (Go) الدولية للتبادل (اليابان) وجمعية (Go) في تايلاند.

علم أصول التدريس وتدريب المعلم



علم أصول التدريس هو الطريقة التي يتم بها تقديم المحتوى، بما في ذلك استخدام منهجيات مختلفة تساعد مختلف الأطفال على التفاعل مع المحتوى التعليمي والتعلم بشكل أكثر فاعلية، مع إدراك أن الأفراد يتعلمون بطرق مختلفة. ويمكن توفير التدريب في مجال التدريس للمعلمين من خلال التدريب قبل الخدمة في كليات تدريب المعلمين، وكذلك من خلال التدريب أثناء الخدمة وغيرها من أساليب التطوير المهني المستمر. تُعد طرق التدريس وتدريب المعلمين باللغة الأهمية بخصوص العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة، حيث أن ما يتعلمه الأطفال وكيفية تدريسه يُعد من الأمور الأساسية لتجاربهم في المدرسة. وللتتصدي للعنف داخل المدارس وحولها، يجب أن يكون المعلمون أكثر وعيًا بالديناميات المختلفة في صفوهم الدراسي، بما في ذلك النوع الاجتماعي، والسلطة، والديناميكيات العرقية أو السالالية، فضلاً عن إدراكهم لأوجه التحيز والسلوكيات الخاصة بهم. يتمثل أحد الأهداف الرئيسية للإعدادات التعليمية الأكثر شمولًا، والتي تستند إلى مبادئ فرييري (Barroso, 2002)، في أن يقوم المدرسوون بإعداد "المنهج المخفى" بشكل أكثر وضوحًا، والذي يعتمد على المواقف والقيم والمعايير التي يتعلمواها الطلاب من الهياكل المؤسسية والعلاقات والأنظمة المحيطة بهم، وتعليم الأطفال كيفية تحليل هذه الهياكل والمعايير بشكل نقدي. ينبغي للمدرسين أن يمارسوا المساواة في التربية، في أن يتلقى الفتيان والفتيات نفس المعاملة والاهتمام المحترمين، وأن يتبعوا نفس المنهج وأن يستمتعوا بأساليب التدريس والأدوات الخالية من القوالب النمطية والتحيز على أساس النوع الاجتماعي وأن يقدموا صوراً إيجابية للفتيان والفتيات وغيرها من جوانب النوع. (Huxley, 2009).

تتوفر منهجيات جيدة لتحسين أساليب التدريس؛ ومع ذلك، نادرًا ما تُطبق بشكل منهجي. في كثير من الحالات، يرى المعلمون الذين يعانون من نقص الموارد، ورؤساء المدارس على وجه الخصوص، أنها مكلفة للغاية وصعبة و تستغرق وقتاً طويلاً لوضعها موضع التنفيذ. (لحصول على أمثلة لمنهجيات جيدة، يُرجى الاطلاع على المصادر الإضافية المذكورة في نهاية هذا الفصل).

2.3 الوقاية: المناهج الدراسية والتعليم والتعلم

القسم الثاني

الإجراء العملي ٩: كيفية تعليم الذكرية الإيجابية غير العنفية؟



تقدم مجموعة أدوات العمل «رجل واحد يستطيع» (Sonke, 2012) أفكاراً أساسية لما يمكن للمعلمين فعله لتشجيع الرجال والفتىان على أن يكونوا أكثر نشاطاً في إنهاء العنف ضد النساء والفتيات:

1. فهم تأثير العنف على الطلاب.
2. خلق بيئة مدرسية آمنة بدنياً وعاطفياً.
3. جعل وجهة نظرك حول معنى أن تكون رجلاً واضحة، بما في ذلك الاعتراف بالقيم الاجتماعية والضغوط.
4. إظهار نموذج للاحترام والتزاهة.
5. تشجيع المتعلمين على دعم بعضهم البعض.
6. إشراك وتثقيف الوالدين.
7. تقديم الدعم من الخبراء في اللاعنف.
8. توفير المواد التعليمية للتلاميذ والأباء والزملاء.
9. تعليم الطلاب حول العلاقات الصحية وبدائل العنف.

من أجل فهم أفضل لكيفية تقديم المنهج على نحو أكثر فاعلية، يجب أن يتعلم المعلمون كيفية التعامل مع قضايا النوع الاجتماعي ومعالجة المعاملة غير العادلة للفتيات والفتىان، وخاصة الأطفال الذين لا يتوافقون مع تعبيرات الجنس الثانية وقواعد النوع الاجتماعي في الفصول الدراسية. لذلك، لا يتعلّق الأمر فقط بفهم السلوك الجنسي أو تجنبه، ولكن أيضاً حول فهم المعايير وتوقعات النوع الاجتماعي وردود الفعل التي يواجهها الأطفال المختلفون في النوع الاجتماعي بشكل خاص، والسعى إلى معالجة التمييز الاجتماعي والقائم على النوع الاجتماعي - أو على الأقل، عدم التسامح والتكرار لهم في الفصول الدراسية.

يحتاج المعلمون أيضاً إلى دعم بناء القدرات في الأساليب الفعالة لإدارة الفصل الدراسي التي تعزز الاحترام ولا تعزز العنف. في العديد من الفصول الدراسية، على سبيل المثال، العقاب البدني والانضباط يدعم العنف القائم على النوع الاجتماعي. العقاب البدنية هو بعد ذاته شكل من أشكال العنف في المدارس في أنحاء كثيرة من العالم (اليونسكو/مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، 2015). في حين أن العقوبة البدنية في المدارس قد تمت مناقشتها وبعثها من الناحية التاريخية، فقد كانت العقوبة والانضباط في الغالب مبنية على النوع الاجتماعي في الممارسة، وهما عنصران محوريان في إثارة أدوار الجنسين والسلوك المتوقع في المدارس. كما ينبغي أن يكون تثقيف المعلمين بالاستراتيجيات والمهارات للحفاظ على الانضباط بطريقة إيجابية وتأكيداً متوجداً في المنهجيات المبنية على النوع الاجتماعي.

وبالتالي، يجب أن يستكشف تدريب المعلمين الحياة الشخصية للمدرسين وكيف تؤثر على الطريقة التي يتعاملون بها مع عملهم وعلاقتهم. هذا النوع من التدريب يمكن أن يوضح للمدرسين كيف يمكن، ككائنات ذات نوع اجتماعي، أن يخلقوا نقصاً في التعاون بين الفتىان والفتيات (الجنسين)، وبالتالي تعزيز التحيز الجنسي وخلق بيئة مواتية للعنف القائم على النوع الاجتماعي (Cherge, 2006).

الانضباط الإيجابي هو نهج الانضباط الظاهري الذي يركز على تعزيز السلوك الإيجابي بدلاً من مجرد معاقبة السلوك السلبي. يهدف المعلمون إلى مكافأة السلوك الإيجابي باهتمامهم. انهم يعملون مع التلميذة في الصف الدراسي لبناء القواعد والتوقعات الإيجابية. تُطبق العقوبات على السلوك السلبي لمساعدة الأطفال على التعلم، بدلاً من إلحاق المعاناة أو الإذلال أو الخوف (Rogers, 2009).

2.3 الوقاية: المناهج الدراسية والتعليم والتعلم

الإجراء العملي ١٠: كيفية ممارسة الانضباط الإيجابي

- 1 الاهتمام الإيجابي والتتجاهل التكتيكي للمخالفات البسيطة
 - 2 تعليمات ايجابية لاستخدام السلوك المتوقع
 - 3 أسئلة وتوجيهات تطلب من الطالب تحديد السلوك أو القاعدة المتوقعة
 - 4 خيارات مُوجهة، وتسليط الضوء على عواقب سوء السلوك، وتوجيهه للطالب لاختيار واحد من اثنين من الخيارات المقبولة
 - 5 أخذ استراحة قصيرة والمتابعة عند فشل المستويات الأخرى، يتم نقل الطالب أو توقيفه والطلب منه العمل في مكان آخر حتى يمكن متابعة المحادثة
 - 6 خطة أزمات أو التوفيق عندما يتعرض الطالب للخطر
- المصدر: مقتبس من (Cahill and Beadle, 2013)

لذلك ينبغي أن ينظر منهج التدريب للمدرسين للتمييز بمنظور واسع، مع بناء الوعي بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس على أنه مظاهر هذا التمييز، وتطوير قدرات الكشف عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس ومنعه. يجب إعلام المعلمين والعاملين بالمدرسة حول مدونات السلوك المؤسسية، وكذلك حول كيفية الاستجابة بشكل مناسب للطلاب الذين يعانون من العنف أو يشاهدونه أو يرتكبونه.

يحتاج تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثنائها إلى التحسين لتزويد المعلمين بمزيد من الأدوات (المهارات التقنية والشخصية) لإدارة الفصول الدراسية المختلفة والتعامل مع النزاعات، بما في ذلك التمييز والعنصرية ورهاب الجنس المغاير. يجب أن يتلقى المعلمون الدعم أيضًا ليكونوا أكثر تفاعلاً وأقل تكراراً في مناهجهم أثناء التدريس؛ وتمثل إحدى الفروض الرئيسية لتحسين مهارات المعلمين في التدريب قبل الخدمة عند تقديم نهج الانضباط وإدارة الفصل والتدريس. وتتوفر العديد من الدورات التدريبية للمعلمين تدريجياً على الموضوع مع خطط الدروس المكتوبة والأدوات التي تقوض التدريب في أساليب تربوية أكثر تشاركة وملائمة للأطفال، لذا يلزم وجود ترابط بين هذه الأساليب.

وقد وجدت العديد من الدراسات أنه يتم تعلم السلوك التعسفي والمواقف التمييزية في مؤسسات تدريب المعلمين. فعلى سبيل المثال، وجدت الأبحاث في كليات تدريب المعلمين تحرشاً جنسياً واسع النطاق للموظفات والطلاب (Leach, Bakari, 2007). لذلك، ستكون آليات الإبلاغ حاسمة بالإضافة إلى تدابير أخرى لضمان محاسبة هذه المؤسسات، مثل أي بيته تعليمية.

ويجب أن تشتمل المناهج الدراسية في كليات تدريب المعلمين على المحتوى التحويلي المراعي لاعتبارات النوع الاجتماعي من أجل مساعدة المعلمين على استكشاف الطرق التي يمكن من خلالها تحدي التمييز بين الجنسين والقواعد في المدارس. ويشكل تاريخ الحياة والمعتقدات والتجارب الخاصة بمدرسي ومديري المدارس نقطة بداية مفيدة لاستكشاف الطريقة التي يفهم بها التمييز بين الجنسين والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة. يمكن أن تساعد الدورات التدريبية عن طريق الكشف عن كيفية تحدث المعلمين عن تجاربهم المعيشية كنساء ورجال، وكيف يرون دورهم كمعلمين للنوع الاجتماعي، وكيف يفهمون علاقتهم مع زملائهم وزميلاتهم ومع طلابهم من الإناث والذكور.

2.3 الوقاية: المناهج الدراسية والتعليم والتعلم

القسم الثاني



أمثلة من البلدان - دليل III لتدريب المعلمين حول المدرسة المتعلقة بالوقاية من العنف والاستجابة للنوع الاجتماعي، غانا وملاوي

جزء من برنامج المدارس الآمنة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والذي أمتد لخمس سنوات (2008-2003)، تم إعداد دليل تدريبي للمعلمين للمساعدة في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس والاستجابة له من خلال تعزيز ممارسات التعليم والسلوك التي تعزز بيئة تعليمية آمنة لجميع الطلاب. واستكملاً لبرنامج تدريب المعلمين بتدريب الطلاب والمستشارين المجتمعين وتدخلات إضافية مثل الإذاعة والدراما ونوادي النوع الاجتماعي والأنشطة والجماعيات. وتشمل الوحدات في البرنامج التدريبي:

<ul style="list-style-type: none">ما هي مواقفي تجاه طلابي؟صفات المعلم المثالي	الموقف تجاه الشباب
<ul style="list-style-type: none">مقدمة للنوع الاجتماعي بما في ذلك طيف التعبير عن النوع الاجتماعيالنوع الاجتماعي والتعليم والفصول الدراسيةالقواعد الاجتماعية والنوع الاجتماعي والقوانين التنمطيةفهم التغيير الثقافي والاجتماعي	النوع الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none">تعريف العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارسالقوة واستخدام القوة والموافقةماذا تفعل إذا شاهدت حادثة عنف قائم على النوع الاجتماعي في المدرسة؟العنف القائم على النوع الاجتماعي وقواعد النوع الاجتماعي وفيروس نقص المناعة البشرية	العنف والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس
<ul style="list-style-type: none">مقدمة لحقوق الإنساناتفاقية حقوق الطفلحقوق الأطفال - من يتحمل مسؤوليتهم؟	حقوق الإنسان
<ul style="list-style-type: none">الانضباط الإيجابيإدارة الفصل الدراسي	خلق بيئة دراسية آمنة وداعمة
<ul style="list-style-type: none">ما المقصود بالاستجابة؟الدعم المباشر للطلاباستخدام مدونة قواعد سلوك المدرسين للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسةاستخدام النظام القانوني للتصدي للعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي في المدرسة	الاستجابة - الدعم والإحالة وإعداد التقارير

في عام 2009، توصل التقييم النهائي باستخدام مسح أساسي/نهائي لـ 400 معلم في غانا وملاوي إلى أن العديد من التحسينات في مواقف المعلمين تجاه معايير النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة والممارسات الصحفية قد تحققت على مدى عمر البرنامج (DevTech, 2008). فمثلاً:

- في غانا، كان هناك زيادة بمعدل ما يقارب 50 بالمائة في المعلمين الذين اعتقدوا أن الفتيات يمكن أن يتعرضن للتحرش الجنسي في المدارس - من 30 بالمائة (خط الأساس) إلى ما يقرب من 80 بالمائة (في النهاية). كانت هناك زيادات مماثلة عندما سُئل المعلمون عما إذا كان الأولاد يمكن أن يتعرضوا للتحرش الجنسي في المدرسة.
- كان هناك تغيير هام في مواقف المعلمين حول العقاب البدني، مع زيادة بنسبة 20-30 بالمائة في نسبة المعلمين في كل البلدين الذين قالوا إنه لا تجوز معاقبة الفتيان من أجل إبقاء الانضباط في الصف. ومع ذلك، فإن هذا التغيير في الموقف لم يتم تصفيته بعد إلى تغيير في سلوكيات المدرسين، حيث ثلث المعلمين في غانا و14 بالمائة في ملاوي قاموا بجلد أو ضرب أحد الطلاب خلال الـ 12 شهراً الماضية.

*مزيد من المعلومات. انظر (2009b) USAID

مساحات آمنة وأنشطة المناهج التكميلية

المساحة الآمنة هي مجموعة أو مكان يشعر فيه الشباب بالأمان البدني والعاطفي (Brady, 2005). تشير المناهج التكميلية إلى الأنشطة وخبرات التعلم التي تُكمل ما يتعلمه الطلاب في المدرسة، ولكنها منفصلة عن المنهج الدراسي. هذه الطرق هي طرق حاسمة لتعزيز المهارات الحياتية للأطفال والشباب، وهي أمور بالغة الأهمية لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وغالباً ما يتم تجاهلها في المناهج الدراسية الرسمية.

يمكن للنوادي المدرسية وأنواع أخرى من الأماكن الآمنة أن تكون نقطة دخول مفيدة للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة. وقد أشركت معظم التدخلات الفتيات بشكل منفصل عن الفتيان لإعطاء كل منها مساحة خاصة للتحدث بحرية واكتساب الثقة وتحسين معرفتهم وموافقهم وممارساتهم في إدارة العنف وعدم المساواة. في مكان آمن، يشعر الشباب بالحرية في التعبير عن أنفسهم بصرامة في بيئه سرية، وطرح أسئلة حساسة دون خوف من الأحكام.

تحتاج المساحات الآمنة إلى التصميم والتخطيط بعناية مع وضع غرض محدد في الاعتبار - على سبيل المثال تمكين الفتيات، في حالة مبادرة «أوقفوا العنف ضد الفتيات في المدرسة» التي تنفذها منظمة ActionAid غير الحكومية في غانا وكينيا و MOZ. وأحد العناصر الرئيسية لهذه المبادرة هو إدخال نوادي الفتيات - وهي مساحات آمنة يمكن فيها للفتيات الالتقاء والمناقشة ودعم بعضهن البعض، كما يتعلمن عن العنف وكيفية التعامل معه. استخدمت النوادي المناظرات والدراما والمخيمات والزيارات للمجتمعات الأخرى كطريقة لمناقشة العنف وتنفيذ المناصرة. كما تلقت الفتيات دعماً غير رسمي من مرشد نوادي الفتيات في عدة مدارس. كما حددت الدراسة الأساسية للمشروع الحاجة إلى العمل مع الفتيان والفتيات لتحقيق الهدف العام المتمثل في تمكين الفتيات. ونتيجةً لذلك، بدأ المشروع بالعمل من خلال نوادي الفتيان، وفي موزمبيق من خلال ضم الفتيان في نوادي النوع الاجتماعي (Parkes and Heslop, 2011 and 2013).

غالباً ما تركز أنشطة المناهج التكميلية على بناء الأصول وخلق مساحات آمنة. وتُستخدم نقاط الدخول مثل الدراما والمناظرات والأنشطة الرياضية. ومع ذلك، يمكن أن تكون انتقائية للغاية وجزئية؛ فيتم استخدام أكثر الأنشطة الفعالة للمناهج الدراسية كجسر لإشراك المدرسة بأكملها في تغييرات منهجية وثقافية أكثر تحدياً، وعلى هذا النحو تعتبر مكملاً هاماً للتدخلات النظمية والمدرسية الشاملة والمؤسسية التي نوقشت في مكان آخر في هذا التوجيه.

الإجراء العملي 11: كيفية إنشاء المساحات الآمنة

- تحديد مكان آمن كمساحة وآمن عاطفياً، وأن يكون ملائماً، خاص وسري وغير خاضع للتدخلات من أشخاص غير منتسبي إلى البرنامج أو شخصيات سلطة غير مرغوب فيها.
- عقد اجتماعات بانتظام في نفس الوقت والمكان كل أسبوع.
- خلق فرص قيادية داخل برنامجك من أجل تنمية الشباب.

2.3 الوقاية: المناهج الدراسية والتعليم والتعلم

القسم الثاني

أمثلة من البلدان - وقف العنف ضد الفتيات في المدرسة - نوادي الفتيات في المدرسة، الغانا وكينيا



وموزمبيق

وقف العنف ضد الفتيات في المدارس هو مشروع مدته خمس سنوات (2008-2013) في كينيا وغانا وموزمبيق. يهدف مشروع وقف العنف ضد الفتيات في المدارس إلى تمكين الفتيات من التمتع بحقهن في التعليم والمشاركة في بيئه خالية من العنف. وأكدت الدراسة الأساسية (Parkes and Heslop, 2011) أن الفتيات قد تعرضن لأشكال متعددة من العنف في الشهر الإثني عشر السابقة في مناطق المشروع في كينيا (86 بالمائة) وغانا (82 بالمائة) وموزمبيق (66 بالمائة).

ووجد التقييم النهائي (Parkes and Heslop, 2011 and 2013) أن الفتيات في الأندية أظهرن معرفة وتصرفات وموافق ثقة أفضل لتحدي العنف القائم على النوع الاجتماعي عن الفتيات الالقى لا ينتمين إلى الأندية. وكانت الفتيات أكثر احتمالاً للإبلاغ عن العنف، لا سيما في موزمبيق، حيث كانت الفتيات في النوادي (64 بالمائة) أكثر احتمالاً بمرتين تقريباً للإبلاغ عن العنف لشخص عن البنات الالقى لا ينتمين إلى الأندية (35 بالمائة). كان هناك اختلاف أقل في غانا وكينيا، ربما بسبب نقص الموجهيون في بعض المدارس.

وعلى الرغم من أن التقييم وأشار إلى أن نوادي الفتيات كانت واحدة من الجمادات الرئيسية في حملة وقف العنف ضد الفتيات في المدارس، فقد حذروا أيضاً من مخاطر أن تصبح أندية الفتيات "غير متعلقة" بالثقافة المدرسية الأوسع. وهناك أيضاً خطر يتمثل في أن تحول أندية الفتيات إلى منظمات "نخبوية" أو "حصرية" عندما تكون المساحة محدودة ويختار المدرسوون أعضاء النادي.

الإجراء العملي 12: كيفية استخدام أنشطة المناهج التكميلية المشتركة للتصدي للعنف القائم على



النوع الاجتماعي في المدرس

الآفاق

- تعزيز الروابط مع المدرسة والمجتمع على نطاق أوسع للمساعدة في توسيع نطاق أنشطة المناهج التكميلية وتفادي مخاطر اعتبار النوادي حصرية أو "منفصلة" عن الشفافة المدرسية الأوسع (Parkes and Heslop, 2013; SWAGAA, 2013).

يمكن للموجهيون والمدربين (الذين قد يكونون معلمين أو كادر مدرسي أو متطوعين) أن يلعبوا دوراً مهماً في تشكيل مواقف وسلوكيات الطلاب، وخاصة الموجهيون من نفس النوع الاجتماعي والذين هم قريبون من العمر، والخلفية الاجتماعية والاقتصادية، ويمكنهم أن يكونوا بمثابة نماذج أدائية إيجابية وداعمة (Das et al., 2012).

يمكن لنوادي الفتيان والفتيات المساعدة في معالجة خبرات الفتيا وموافقهم حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة، ومناقشة ما يعنيه أن يكون ولداً أو رجلاً، والصلات مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة، بالإضافة إلى منع الأولاد من محاولة تعطيل جلسات الفتيات - وهو ما حدث في مشروع "خطوة أولى" حيث اشتكي الفتيا من تلقي الفتيات المزيد من الاهتمام (Leach et al., 2013).

يمكن أن تكون المناهج الدراسية التي تجمع بين المهارات الحياتية والأنشطة الأخرى، مثل الرياضة، وبناء الأصول والتمكن الاقتصادي، طريقة تفاعلية فعالة للتصدي للعنف ضد النساء والفتيات وأو العلاقات المنسنة بين الجنسين في إطار المناهج الدراسية المشتركة. يتبع تُوفر أمثلة أدناه لأنواع الوحدات المدرجة.

أمثلة من البلدان - استخدام مجموعة الأدوات "All One" في مساحات آمنة،



مخيم داداب لللاجئين، كينيا

تم إنشاء مجموعة الأدوات والتوجيه "All One" بواسطة مجلس السكان (Haberland et al, 2009) لتوفير منهج موحد لمهارات الحياة في الأماكن الآمنة للشباب، بما في ذلك مهارات الاتصال وصنع القرار وإيسائل الجنسية والنوع الاجتماعي والعنف. في عام 2011، تعاونت لجنة الانقاذ الدولية في كينيا مع مجلس السكان لتنفيذ منهج دراسي معدّل مع فتيات تتراوح أعمارهن بين 10 و14 عاماً في مخيم داداب لللاجئين، كينيا (IRC, 2011). وتضمن المنهاج موذج مساحة آمنة مع مرشددين مذكورين على تسهيل منهج المهارات الحياتية، والذي شمل التركيز على تقدير الذات والعنف القائم على النوع الاجتماعي والمرأفة والبلوغ، والمدخرات والاهداف، من بين أمور أخرى. كانت هذه واحدة من المرات الأولى التي تم فيها تكيف هذا النموذج في سياق الطوارئ وإعداد مخيمات اللاجئين. وأظهر التقييم النوعي لنهاية البرنامج ما يلي: تحسين احترام الذات وتبني قواعد النوع الاجتماعي التقدمية؛ تحسينات على المؤشرات الاجتماعية مثل وجود مكان آمن للنوم في حالة الطوارئ؛ معرفة شخص ما يمكن للفتيات اقتراض المال منه؛ وجود شخص يمكنهم التحدث إليه عن مشاكلهم.

2.3 الوقاية: المناهج الدراسية والتعليم والتعلم

أمثلة من البلدان - نوادي الكريكت «باريفارتان» للفتيان في المدرسة، الهند



بفضل انتشار لعبة الكريكت الواسع بين الأولاد الصغار في الهند، يقوم برنامج باريفارتان بتدريب مدربين الكريكت وقادة المجتمع لمعالجة قضيّات العنف القائم على النوع الاجتماعي. من خلال إشراك المدربين والمؤجّهين في لعبة الكريكت، يسعى البرنامج إلى:

- رفع الوعي حول السلوك التّعسفي والمسيء

- تعزيز المواقف العادلة بين الأنواع الاجتماعية وغير العينية

- تعليم المهارات للتحدث والتّدخل عند مشاهدة السلوكيات الضارة وغير المحترمة.

تعتمد هذه الأداة على تدريب الفتى على منهج الرجال الذي تم تطويره في الولايات المتحدة وتم تكييفه في الهند من خلال «مستقبل بلا عنف» و«المركز الدولي للبحوث حول المرأة» جنباً إلى جنب مع «جمعية المدارس الرياضية في مومباي» ومنظمة أبنالايا. وقد طُّبق برنامج باريفارتان في النظام المدرسي الرسمي ومجتمع الأحياء الفقيرة في شيفاجي ناغار.

تم تقييم البرنامج باستخدام تصميم شبه تجرييّي ذو جانبين في كل موضع تطبيق: جانب التدخل وجانب المقارنة. في جانب التدخل، تلقى المدربون أو المؤجّهون تدرييّاً متخصصاً ومواد موارد، استخدموها لتنفيذ البرنامج مع الرياضيين. وقد وجد التقييم أن المشاركة في البرنامج أدت إلى:

- تحسينات في مواقف المُتفرجين، مع احتمال أن يقر رياضيو المدرسة في مجموعة التدخل أنهم سيتدخلون بشكل إيجابي ردًا على ملاحظة النكات الجنسية حول فتاة أو فتاة تتعرّض لاعتداء جنسي

- تحسينات في المواقف المتعلقة بالجنسين لكل من الرياضيين في المدارس والمجموعات مقارنة بالمجموعة الضابطة. على وجه الخصوص، كان هناك تغيير كبير بين الرياضيين المشاركون في البرنامج في اتفاقهم مع البيان، «إذا قالت فتاة لا، فمن الطبيعي أن تعني نعم» (من 36 بالملائكة إلى 17 بالملائكة)

- بعض الانخفاض في العنف بين الأقران، على الرغم من أنه لا يزال مرتفعاً بين كل من الرياضيين في المدارس والمجموعات المحلية

- تغييرات إيجابية في وجهات نظر وممارسات المدربين والمؤجّهين. ومع ذلك، كان التأثير على سلوك الرياضيين هامشياً، ربما بسبب الإطار الزمني القصير بين بدء البرنامج والتقييم

- تم قبول البرنامج بشكل جيد من قبل كل من الرياضيين في المدارس والمجموعات المحلية، ودفع إلى تغيير السلوك المعطن عنه ذاتياً بما يتماشى مع الأهداف العامة للبرنامج.

وقد وجد التقييم بعض الأدلة على حدوث تغييرات إيجابية أكبر لدى المجتمع من الرياضيين في المدرسة، ربما لأن المؤجّهين في المجتمع كانوا أقرب إلى الأعمار للرياضيين ومشتركون في نفس الخلفية الاجتماعية والاقتصادية. كان المدربون في المدرسة أكبر سنّاً بكثير من الأولاد الذين دربوا، كما أنهم كانوا يحملون آراء أكثر صرامة حول الجنس من المدربين في بداية البرنامج.

لمزيد من المعلومات، انظر (Das et al 2012)





مزيد من المراجع حول الوقاية: المناهج والتدريس والتعلم

المناهج

التشقيق الجنسي الشامل:

اليونسكو. 2009. التوجيه التقني الدولي حول التربية الجنسية يستهدف صانعي القرار في القطاعين التعليمي والصحي والمهنيين.

Haberland, N. et al., 2009 هو منهج واحد شامل: إرشادات وأنشطة من أجل نهج موحد للسمات الجنسية، والنوع الاجتماعي، وفيروس نقص المناعة البشرية، وتعليم حقوق الإنسان. نيويورك، مجلس السكان.

تعليم المهارات الحياتية:

برنامج H/M/D: يقدم "دليل أدوات العمل"، «إشراك الشباب لتحقيق المساواة بين الجنسين»، منهاج البرامج H و M و D. انظر: <http://promundoglobal.org/wp-content/uploads/2015/01/Program-HMD-Toolkit-for-Action.pdf>

تدخلات العلاقات الصحية:

مسنة جيدة/مسنة سيئة: يستخدم للتواصل حول الاعتداء الجنسي على الأطفال في سن المدرسة في آسيا بطريقة مبتكرة. انظر: <http://www.good-touch-bad-touch-asia.org>

مواعدة آمنة: برنامج الوقاية من إساءة المعاملة. انظر: <https://www.datesafeproject.org>

توقع الاحترام: تم تنفيذه مع طلاب المدارس الإعدادية والثانوية في تكساس بالولايات المتحدة. انظر: <http://www.expectrespectaustin.org>

مسائل متعلقة بالمواعدة: للأطفال من سن 11-14 سنة في المدارس عالية الخطورة. انظر: http://www.cdc.gov/violenceprevention/pdf/dm_overview-a.pdf

أبطال التغيير التي وضعتها (Plan International 2015) لتدريب الشباب الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 عاماً ليكونوا وكلاء تغيير لتحدي الأعراف والأدوار والقوالب النمطية للجنسين في المدارس والمجتمعات - انظر الدليل: Changing the World: Youth Promoting Gender Equality.

انظر: <https://plan-international.org/youth-promoting-gender-equality>

مناهج المترجرن:

جلب المترجرن هو منهج ملئ العنف القائم على النوع الاجتماعي يتم تنفيذه في مجموعات مع فريق مكون من رجل واحد وميسرة نظير واحدة. انظر: <https://www.crimesolutions.gov/ProgramDetails.aspx?ID=159>

Green Dot: هو مشروع منع العنف، يشمل التدريب على تعبئة المترجرن. انظر: <http://www.livethegreendot.com>

منع التنمر:

الرابطة الوطنية لمديري المدارس الابتدائية، الموقع الإلكتروني للجمعية التي توفر موارد التنمر. انظر: <http://www.naesp.org/bullying-prevention-resources>

يوفر المركز الوطني للوقاية من التنمر (PACER) موارد رقمية لأولياء الأمور والمدارس والراهقين والشباب للاستجابة للتنمر ومنعها. انظر: <http://www.pacer.org/bullying/resources/toolkits>

منع التنمر على الإنترت:

استعادة السيطرة على التكنولوجيا (عاملي): حملة تعاونية على شبكة الإنترت تدعو جميع مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - ولا سيما النساء والفتيات - إلى السيطرة على التكنولوجيا واستخدام أي منصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل استراتيجي من أجل النشاط ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي. انظر: <https://www.takebackthetech.net>

Safety Net Kids (المملكة المتحدة): موقع على شبكة الإنترت من قبل منظمة (SafetyNet) البريطانية تهدف إلى مساعدة الأطفال الصغار على البقاء في مأمن في المساحة الالكترونية. انظر

السلام والتربية المدنية:

اليونسكو-الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ. 2005. برنامج تعليم السلام بين الوكالات: مهارات للحياة البناءة. باريس، اليونسكو - تم تنفيذ المناهج الدراسية في مخيمات اللاجئين ومجتمعات العائدين عبر أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لتطوير مهارات بناء السلام والحد من العنف.

اليونسكو. 2012. تعليم الاحترام للجميع. باريس، اليونسكو - تقدم أمثلة لأنشطة التعلم لإدماج تعليم الاحترام للجميع في الفصول الدراسية الرسمية وغير الرسمية، التي تستهدف المتعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 16 سنة. وهو يركز على جميع أنواع التمييز في التعليم ومن خالله، بما في ذلك التمييز والعنف القائمان على أساس النوع الاجتماعي.

2.3 الوقاية: المناهج الدراسية والتعليم والتعلم

علم التربية وتدريب المعلمين

Atthill, C. and Jha, J. 2009. المدرسة المستحبة للنوع الاجتماعي: دليل العمل. لندن، أمانة الكومونولث - توفر مجموعة الأدوات هذه للمدرسين والمدرسين الأولي ومديري المدارس والمديرين أفكاراً وأدوات لجعل الفصول الدراسية والأنشطة التعليمية الأخرى أكثر استجابة للجنس.

تركز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة: يستخدم المنهجيات القائمة على المتعلم والمشاركة للتوكيل على تطوير المعرفة والمواصفات والقيم والمهارات. انظر: http://www.unicef.org/lifeskills/index_7262.html

وزارة التعليم بجنوب إفريقيا. 2001. فتحيأ عينينا (Opening our Eyes): معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في مدارس جنوب إفريقيا - نموذج للمعلمين هو دليل تدريسي أثناء الخدمة يتالف من ثمانى ورش عمل تفاعلية تهدف إلى زيادة الوعي بظاهرة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس وماذا يحدث ذلك، بالإضافة إلى توفير أدوات واستراتيجيات للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة.

اليونسكو. 2011b. وقف العنف في المدارس: دليل للمعلمين. باريس، اليونسكو - يدرس هذا الدليل مختلف أشكال العنف في المدارس وعواقبها على التعليم. ويقدم 10 إجراءات لمنع العنف في المدارس وإيقافه مع أمثلة عملية يمكن للمدرسين التكيف معها في الفصل الدراسي.

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. 2009B. المداخل III - دليل تدريب المعلمين منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة والاستجابة له. وانشطن العاخصة، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - تم تصميم هذا الدليل لتدريب المعلمين على المساعدة في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة والاستجابة له من خلال الممارسات والمواصفات التربوية التي تعزز بيئة تعليمية آمنة للطلاب.

مساحات آمنة وأنشطة المناهج الدراسية المشتركة

ActionAid 2014. دليل نادي الفتيات. لندن: ActionAid - دليل شامل لإنشاء نوادي الفتيات على مستوى المدارس الابتدائية والثانوية. استناداً إلى الخبرة العملية من مشروع تحويل التعليم إلى الفتيات في 72 مدرسة في نيجيريا.

تدريب الفتيان في المناهج الدراسية للرجال (2015) - الموارد من قبل المنظمة الأمريكية Futures without Violence لمساعدة الرياضيين الشباب على بناء علاقات محترمة وغير عنيفة.

انظر: <https://www.futureswithoutviolence.org/?s=coaching+boys+into+men>

الخطة الدولية. (2015b). تغيير العالم: الشباب وتشجيع المساواة بين الجنسين - دليل لمساعدة الشباب على مواجهة التمييز القائم على النوع الاجتماعي في المدارس. استناداً إلى نهج «أبطال التغيير» الخاص بالنظراء، حيث تم تدريب الشباب الذكور (الذين تتراوح أعمارهم بين 14-18) كعوامل تغيير للمساواة بين الجنسين في مدارسهم ومجتمعاتهم.

مجلس السكان. 2010. مجموعة أدوات تصميم برنامج تتحور حول البنات للفتيات المراهقات وبرمجة المساحات الآمنة.



2.4 الاستجابات: داخل المدارس و حولها

عندما يحدث العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة، ينبغي أن تكون هناك إجراءات وآليات واضحة وآمنة وسهلة لابلاغ عن الحوادث ومساعدة الضحايا وإحالة الحالات إلى السلطات المختصة.

الاستراتيجيات الرئيسية تشمل:

- ◀ توفير آليات إبلاغ يسهل الوصول إليها وتكون حساسة للأطفال وسريعة
- ◀ تقديم المشورة والدعم
- ◀ الإحالـة إلى تطبيق القانون وخدمـات الرعاية الصحـية.



آليات الإبلاغ

آليات الإبلاغ هي أنظمة تمكن الضحايا /الشهود ومحاميهم من الإبلاغ عن الجرائم أو الانتهاكات.

تُعتبر آليات الإبلاغ السرية، والتي يسهل الوصول إليها، مهمة من حيث التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة حتى يتمكن جميع المتعلمين من الإبلاغ عن العنف والإساءة بأمان، ويعرفون أنه سيكون هناك خدمات لدعمهم، إذا رغبوا في ذلك.

تُعد آليات الإبلاغ عنصراً حاسماً في محاسبة مرتكبي العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة على أعمالهم والتأكد من أن مرتكب الجريمة لا يستطيع إلحاق ضرر أكبر بالطلاب أو المجتمع (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، 2009).

الصندوق 7: التحديات التي تواجه الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

حددت مراجعة لليونسكو حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (اليونسكو، 2014) العديد من التحديات لآليات الإبلاغ:

- علاقات القوة بين الذكور والإناث، وكذلك بين الأطفال والمعلمين
- ينظر إلى العنف على أنه جزء “طبيعي” من الحياة المدرسية
- المعايير الاجتماعية والثقافية المتأصلة بعمق والتي تتغاضى عن العنف أو تبرره يمكن أن تعني أيضاً أن الشباب قد يواجهون صعوبة في التعرف على الإساءات البدنية والجنسية. قد تنظر الفتيات الصغيرات بشكل خاص إلى الانتهاك العاطفي والتحكم في السلوك كعلامات للحب
- عدم وجود أنظمة للإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة - وغالباً ما لا توجد آليات للإبلاغ
- الطلاب لا يثقون بآليات الإبلاغ - خوفاً من الانتقام أو الإذاء أو وصمة العار أو العقاب أو السخرية يمكن أن يجعل الإبلاغ عن العنف المرتبط بال النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة عملية محفوفة بالمخاطر.

هناك العديد من الخيارات لأنواع مختلفة من آليات الإبلاغ، بما في ذلك خطوط المساعدة الهاتفية، وغرف الدردشة والتقارير عبر الإنترنت، ومربيات “السعادة والحزن”， بالإضافة إلى نقاط الاتصال المدرسية، مثل المدرسين. يجب أن تكون آليات الإبلاغ في متناول جميع المتعلمين ويجب أن تأخذ بعين الاعتبار الحاجز الخاصة التي قد يواجهها المتعلمون من ذوي الاحتياجات الخاصة، أو الذين ينتمون إلى مجموعات الأقليات أو المجموعات الموصومة بشدة - مثل الأطفال اللذين لا تنطبق عليهم ثنائية الجنس - في الإبلاغ عن العنف. بعض الأسئلة الرئيسية التي يجب التفكير فيها عند اختيار آلية الإبلاغ الأكثر ملائمة موضحة في ”الإجراء العملي 13.“



2.4 الاستجابات: داخل المدارس وحولها

القسم الثاني

الإجراء العملي 13: كيفية تصميم آليات الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة.

الاعتبارات الرئيسية



- هل يدرك الطلاب عملية التبليغ - هل يعرفون ما الذي سيحدث عندما يبلغون عن حادث عنف أو إساءة، وماذا ستكون الخطوات اللاحقة؟
- ما هي عملية التعامل مع تقارير حوادث العنف أو الإساءات الخطيرة التي تنتهك القوانين الوطنية أو المحلية؟
- كيف يرتبط الإبلاغ بشبكات الإحالة والدعم المحلية، بما في ذلك المجتمع ومن خلال الخدمات الاجتماعية الرسمية؟
- كيف يمكن متابعة التقارير بفعالية من خلال أنظمة الحماية الرسمية دون الانقسام؟
- كيف يمكن آلية الإبلاغ أن تغذى أنشطة التوعية؟
- كيف يمكن إشراك الفتيات والفتيا في تصميم وتنفيذ أنظمة الإبلاغ؟
- هل من المفيد أن تكون آلية الإبلاغ مجهولة الهوية؟
- إذا كانت آلية الإبلاغ مجهولة الهوية، فكيف تُقدم الدعم للفرد الذي يحتاجها؟
- بالنسبة لآليات الإبلاغ التي تعتمد على المدرسة، كيف يمكن التأكد من سرية النظام؟ على سبيل المثال، في حالة استخدام الصناديق البريدية، كيف يمكن التأكد من أن الجاني لا يفتح الصندوق ويقرأ الرسالة؟
- هل يوجد نظام لإدارة البيانات لرصد اتجاهات إعداد التقارير؟
- ما هو الدور الملائم للقادة المحليين أو التقليديين أو الدينيين في هذه العملية؟ هل تم استشارتهم بشكل كاف؟

أمثلة من البلدان تواجد آليات الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة



خط المساعدة الهاتفية

كينيا: في عام 2008، تم إنشاء خط هاتفي مجاني على مدار 24 ساعة وخط تواصل على شبكة الإنترنت للأطفال في كينيا - خط مساعدة الطفل الوطني 116 (رقم الهاتف المكون من ثلاثة أرقام هو مجاني وسهل الحفظ). يقدم المستشارون المعتمدون والمدربون خدمات الدعم والإحالة للأطفال المعنيين حول الإساءة الجنسية والبدنية والعاطفية والإهمال، بما في ذلك العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي في المدرسة. منذ البداية، كثيراً ما أبلغت الفتيات خط المساعدة بأنه نفذ تعرضاً للإيذاء الجنسي من قِبَل معلميهن - مما أدى إلى فصل أكثر من 1000 معلم من وظائفهم بين عامي 2009 و2010. كما أنشأ خط المساعدة أيضاً خدمة التوعية في المدارس لزيادة الوعي، بما في ذلك تدريب المعلمين والطلاب. بالإضافة إلى ذلك، شاركت منظمة Childline مع لجنة خدمة المدارس لتطوير قاعدة بيانات المعلمين الجنائيين لتبني معلمي المدارس المسيئين في كينيا (اليونيسيف، 2011).

غرف الدردشة والتقارير

عبر الإنترن特

هولندا: خط المساعدة هولندي مجهول للأطفال دون سن 18 عاماً لمناقشة مجموعة من الاهتمامات، ولكن الأكثر شيوعاً هو العلاقات الجنسية، والعلاقات، والتتمر في المدرسة، والحياة المنزلية. بالإضافة إلى خط هاتفي، يمكن للأطفال الدردشة مع متقطع مُدرب من Kindertelefoon عبر موقع الكتروني في محادثات تستمر لمدة تصل إلى 30 دقيقة. وجدت دراسة مقارنة أجراها (2007) Fukkink and Hermanns عن تأثير الاتصال بالمنظمة عبر الهاتف أو خدمة الدردشة الفورية السريعة بين شخصين أن الأطفال الذين اتصلوا بـ Kindertelefoon قد شعروا بإحساس أعلى من السلامة الشخصية وإنخفاض خطورة مشاكلهم. وجد مسح المتابعة أن تأثير الاتصال بـ Kindertelefoon يستمر لمدة شهر على الأقل بعد الاتصال، على الرغم من أن التأثير ينخفض قليلاً بعد ذلك.

لبنان: خط المساعدة الإلكتروني هو نظام للإبلاغ عبر الإنترنط في لبنان لمساعدة الأطفال على التواصل بسرعة مع فريق من المهنيين. وهو يتألف من آلية الإبلاغ، والدعم التقني عبر الإنترنط، فضلاً عن الإحالات والاستشارات. مشروع الأمان الإلكتروني هو عبارة عن تعاون بين منظمة الرؤية العالمية World Vision ومنظمة حماية (منظمة غير حكومية محلية) والمجلس الأعلى للطفولة.

2.4 الاستجابات: داخل المدارس وحولها

ملاوي: كجزء من خطة “تعلم من دون خوف” في ملاوي، أدخل المشروع مربعات «السعادة والحزن» لتحسين الإبلاغ عن إساءة معاملة الأطفال والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي في المدرسة في المدارس المستهدفة. المربعات هي مكان مخصص للأطفال للإبلاغ بشكل مجهول عن حالات الإساءة والعنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي. وتشمل بعض القضايا التي ظهرت من خلال الصناديق التنمري، والعقاب البدني، والحرمان من الطعام، والعمل في منازل المعلمين والسحر. وجد تقييم عام ٢٠١٠ أن الصناديق كانت مبادرة مبتكرة وناجحة. من بين جميع أنشطة المشاركون

الصناديق على أعلى درجة. يعتقد كل من المدرسين والمتعلمين أن الصناديق تمثل تدبيراً فعالاً لحماية الأطفال، مما يمكن الأطفال من الإبلاغ عن حالات الإساءة والعنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي. تم تقييم أعضاء اللجنة الذين يديرون التقارير بأنهم أحالوا القضايا إلى السلطات المختصة (مثل لجان الشرطة وحماية الطفل). ومع ذلك، أوصى التقييم بتحسين مشاركة الفتيات في فتح الصناديق (Alinane Consulting 2010).

“صناديق السعادة والحزن”

جمهورية الكونغو الديمقراطية: كجزء من مشروع التواصل من أجل التغيير التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (C-Change) والمرتبط بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس (2012-2010) تم تدريب المدرسين ليكونوا مركز التنسيق تجاه الطلاب للإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد تم اختيار المدرسات الالتي عملن كمرشدات في مشروع سابق للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وبعد أن اشتكى الفتيان من أنهم شعروا بعدم الارتياح للإبلاغ عن خبراتهم عن العنف للمعلمات، شمل المشروع كلاً من المعلمين والمعلمات في كل مدرسة بصفتهم «المعلمون المنسقون».

معلمو التنسيق

ينبغي وضع إجراءات قانونية واضحة لإعطاء الثقة ملئ يبلغ عن الحوادث التي سيشاهدها النظام الملتقي. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الطلاب نادراً ما يبلغون عن العنف أو الإساءة، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن التجربة تقول لهم إنه لن يتم اتخاذ أي إجراء، أو أنهم قد يواجهون تداعيات سلبية إذا حدث ذلك. على سبيل المثال، وجدت دراسة بحثية عبر البلاد في إفريقيا أن الفتيات على وجه الخصوص نادراً ما يبلغن عن العنف. وفي موزambique، أبلغت 6 بالمائة فقط من الفتيات الالاتي تعرضن للعنف عن ذلك، وكانت الأرقام أعلى قليلاً في غانا (15 بالمائة) وكينيا (35 بالمائة) (Parkes and Heslop, 2011). وبالمثل، وجدت الأبحاث في تايلاند أن المتعلمين من مثلي الجنس والمتحولين جنسياً نادراً ما يبلغون عن العنف، ويرجع ذلك جزئياً إلى الافتقار إلى هيكل وسياسات فعالة لضمان سلامة الطلاب الذين يعتبرون أو يُنظر إليهم على أنهما من المثليين، مما يعزز ثقافة “اخفاء المشكلة تحت السجاد”. (UNESCO/Mahidol University/Plan International/Sida, 2014).

يمكن الإبلاغ عن الإساءة المشتبه فيها للأطفال إما على أساس طوعي أو إلزامي بوجب القانون. الإبلاغ الإلزامي عن العنف وإساءة المعاملة هو قضية مشحونة؛ يجب التفكير بعناية في الحوافر للقيام بذلك والعقوبات لعدم القيام بذلك، مع المحافظ على مصالح وحماية الطفل كمسألة محورية. وفي العديد من البلدان، يتم تقييم أداء المدارس ورؤسائه المدارس بطريقة تجبرهم على إخفاء المشاكل في المدارس؛ ما يجعل تلك الحوافر بحاجة إلى المراجعة الدقيقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإبلاغ عن الحالات إلى الوالدين أمر صعب أيضاً، ويطلب المعلمون والرؤساء الدعم للقيام بذلك بشكل جيد.



في حالة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة، تقع عملية تقديم الإرشاد والدعم العاطفي للضحايا / الناجين، أو الشهود أو الجناة يقع ضمن المصطلح الشامل للإرشاد أو الدعم. ومع ذلك، فإن مصطلح الإرشاد معاني مختلفة في سياقات ودول مختلفة. وتشير عادةً إلى نوع من العلاج الحديث الذي يسمح للشخص بالتحدث عن مشاكله ومشاعره في بيئة سرية.

يجب أن تكون آليات تقديم الإرشاد والإبلاغ موثوقة وسرية ومراعية للأطفال والتي يمكن أن تكون سهلة الوصول وذات طابع خاص من أجل التصدي لحوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة (اليونيسف، 2011). يجب تقديم الدعم للضحايا / الناجين من العنف، وكذلك إلى الشهود والجناة، لا سيما الطلاب الذين ينبغي مساعدتهم للتغلب على المشاكل النفسية وغيرها من المشاكل التي يواجهونها والتي تسبب سلوكهم العنيف. ومن المهم أيضًا إدراك أن المدرسين وموظفي المدرسة يمكن أن يكونوا ضحايا للعنف وسوء المعاملة في المدارس.

هناك العديد من الاستراتيجيات الوطنية المختلفة لتقديم الإرشاد والدعم للضحايا/الناجين، بدءًا من تدريب المعلمين ليكونوا أول نقاط اتصال وتقديم المشورة (“الأوصياء” أو “المؤجّهين”), إلى مستشاري التوجيه وتدربيهم، بالإضافة إلى تطوير نظم التطوع المجتمعي، ودعم القرآن والإرشاد. كما ذكر أعلاه، من المهم النظر في احتياجات المجموعات الخاصة، مثل الأطفال ذوي الإعاقة والأقليات والطلاب المغایرين لثنائية الجنسين.

2.4 الاستجابات: داخل المدارس وحولها

القسم الثاني



أمثلة من البلدان - استراتيجيات تقديم الإرشاد ودعم الضحايا / الناجين

تanzania: كجزء من «مشروع الوصي» في 185 مدرسة ابتدائية، تم اختيار معلمة واحدة في كل مدرسة من قبل زملائها لتكون «الوصي». وقد تم تدريبيهن على القيام بدور استشاري للفتيات اللاتي تعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي أو المضايقة الجنسية، وكذلك للإبلاغ عن حالات الاغتصاب إلى مجالس المدارس والمحاكم وسلطات المقاطعات. وقد وجد تقييم التأثير بين 40 مدرسة مع وصية 22 مدرسة مراقبة:

استشارة ثالث من أصل خمس فتيات (61 بالمائة) للأوصياء خلال السنة الأولى

قالت أكثر من نصف الفتيات (52 بالمائة) من الفتيات في المدارس التي لديها وصية إنهن سيبلغن عن التحرش الجنسي الذي يقترفه مدرس، مقارنةً بـ (بصفر بالمائة) في مدارس المراقبة.

زاد البرنامج من الوعي بالإساءة الجنسية من قبل المدرسين لدى طلبات، ومن المحتمل أن تكون الدعاية السلبية للاتهام بالتعدي بثابة رابع لمعلمين آخرين (قامت السلطات التعليمية بإبعاد اثنين من المعلمين على الأقل متهمين باغتصاب الطلاب). (Mgalla et al, 1998).

جامايكا: يتم تدريب المستشارين الإرشاديين في جامايكا على تقديم المشورة إلى الطلاب الذين يعانون من مشاكل شخصية (بما في ذلك العنف)، ولكن لديهم أيضًا مسؤوليات أوسع تشمل توفير التوجيه المهني والأكاديمي. يتمتع مستشارو التوجيه بمكانة جيدة للاعب دور رئيسي في الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة في جامايكا. ومع ذلك، أشار تقرير صدر عام 2005 عن برنامج مدارس جامايكا الآمنة إلى أن المستشارين مثقلون بالواجبات التعليمية والإدارية، وأوصى بأن المستشارين قد زادوا من الحصول على التدريب أثناء الخدمة. وتشمل التطورات الأخيرة في رابطة جامايكا لمستشاري التوجيه تطوير وإصدار شهادات معتمدة وقواعد أخلاقيات عالمية لمرشدي التوجيه.

مستشارو المدارس

الولايات المتحدة الأمريكية: جُرب نهج في تأديب الأطفال المضطربين والعنيفين في المدارس - يُعرف باسم «الحلول التعاونية والاستباقية» ويُروج لها من قبل منظمة Lives in the Balance غير الربحية - في المدارس في الولايات المتحدة. كانت النتائج الأولية واعدة للغاية حيث أبلغت المدارس عن انخفاض بنسبة 80 بالمائة في حالات الإيقاف والإحالة التأديبية وحوادث العداون الأقران (Reynolds, 2015). يضع هذا النهج المستشارين في المدارس الذين يعملون بشكل وثيق مع الأطفال الأكثر عدوانية وإعاقبة، ووضع استراتيجيات تعمل بشكل أفضل من العقوبات التقليدية في تلبية احتياجات الطفل وإحداث تغيير حقيقي للسلوك.

متطوعون من المجتمع المحلي

غاناما ولواوي: من خلال البرنامج التدريبي Doorways، دُرب المتطوعون المجتمعيون المؤوثق فيهم للعمل كمستشارين لبرنامج الولايات المتحدة للتطوير الأمن للمدارس الدولية. وكان من بين هؤلاء المتطوعين قادة القرى وموظفي المدارس والأفراد المؤوثق بهم من رابطات الآباء والمدرسين أو الجان المجتمعية. وُدرب المستشارون المجتمعيون على مهارات الاستماع الأساسية، وحقوق الأطفال ومسئولياتهم وطرق منع حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي المتعلقة بالمدرسة والاستجابة لها والإبلاغ عنها. كما دُرب المستشارون على توفير الدعم الملائم للطالب بسرية وتقديم التقارير بشكل صحيح وإحالاة الطلاب إلى مقدمي الخدمات. بالإضافة إلى ذلك، تم توفير الدعم الفني المستمر والرصد من قبل منسقي الإرشاد في المقاطعات. تم توفير التدريب التنشيطي بسبب تعقيد مفاهيم العنف القائم على النوع الاجتماعي. تم تدريب ما يعادل 120 مستشار اجتماعي في 30 مدرسة، حيث بلغ عددهم 30,000 طالب على مدى فترة البرنامج. خلال التقييم النهائي، أعرب الطلاب (وخاصة الفتيات) عن أن خدمات المشورة قد ساعدتهم. وقال الكثيرون إنهم شعروا بالارتباط والخوف والارتباط بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة. كما أعرب موظفو التعليم الابتدائي والمدرسون الرئيسيون عن تقديرهم للطريقة التي يساعد بها المستشارون الأطفال الضحايا، ولكنهم يتعاملون أيضًا مع قضايا إدارة الصراع والغضب (DevTech, 2008 and 2005).

2.4 الاستجابات: داخل المدارس وحولها

ال اليابان: في اليابان، غالباً ما ينطوي العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة على نوع من التنمّر يعرف باسم *izime* - الإقصاء الاجتماعي للطلاب من قبل مجموعات كبيرة. في هذا السياق، يُنظر إلى دعم الأقران وتقديم المشورة على أنه وسيلة فعالة بشكل خاص للتواصل مع *izime*. تم استخدام أشكال مختلفة من دعم الزملاء في اليابان، بما في ذلك:

- جميع التلاميذ يتلقون تدريجاً في المهارات الاجتماعية، ولكن لا توجد غرفة أو أنشطة رسمية
- جميع التلاميذ يتلقون تدريجاً، ويتعلم التلاميذ الأكبر سنًا كيفية دعم الشباب الأصغر سنًا، ولا سيما الذين ينتقلون من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الإعدادية.

أشكالاً مجهولة من دعم الأقران، بما في ذلك دعم التلاميذ عبر نظام بريد إلكتروني مجهول. كما تُستخدم في بعض المدارس طريقة توزيع الأسئلة والأجوبة، حيث يُقدم الطلاب دون ذكر اسمائهم مشكلات في صندوق ويبعدها يقوم الأقران بتقديم حلول ممكنة من خلال نشرات أو نشرات إخبارية مكتوبة، تكون متاحة لجميع الأطفال (James, 2011; Toda, 2005).

سيراليون: تعمل المنظمة الخيرية *Concern* حالياً في سيراليون مع لجنة الإنقاذ الدولية ومنظمة أطباء بلا حدود لتوفير التدريب على تقديم المشورة بشأن الاغتصاب ودعم نظام الاستجابة لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي يرتكب على الناجيات. في الوقت الحالي، يتعين على الفتيات تكرار قصصهن عدة مرات، بتفاصيل لا داعي لها، يمكن أن تكون ضارة ومحاودة للعلاج. كجزء من مشروع العمل المنسق للحماية والتمكين (CAPE)، يهدف هذا النشاط إلى تبسيط عدد الأفراد الذين يرون أن دورهم فيأخذ معلومات عن تاريخ الناجين وتقديم المشورة، وتحسين جودة الاستشارات المقدمة. تتمثل الأهداف الرئيسية لهذا التدريب في ضبط الصحة العقلية في المنطقة، وأي "مستشارين" آخرين يتم تعينهم ذاتياً في كثير من الأحيان ويقومون بدور نشط في الاستجابة للحالات، وكذلك النساء اللاتي تم تحديدهن على أنهن يمتلكن القدرة على لعب هذا الدور.

دعم الأقران والمشورة

الإحالات إلى خدمات الإرشاد النفسي خارج المدرسة

الإجراء العملي ١٤: كيفية تقديم المشورة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي ودعم الضحية / الناجية، قائمة مرجعية توضيحية



- | | |
|--|----------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> • يجري توفير مساحة مناسبة للطلاب لمناقشة العنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي بطريقة آمنة وسرية | البيئة |
| <ul style="list-style-type: none"> • لدى المستشارين الوقت المخصص في اليوم الدراسي. وإذا تم توفير المشورة من قبل المعلمين، يجب على المسؤولين التأكد من تخفيف العبء التدريسي لهم، للسماح لهم بالوقت اللازم لواجبات الاستشارات ويجب أن يتلقى المستشارون التدريب المناسب. | الموارد |
| <ul style="list-style-type: none"> • يعرف الطالب كيفية الوصول إلى خدمات المشورة وخدمات دعم الضحايا/الناجيات • يشّق الطالب بأن الخدمة سرية | الوعي والثقة |
| <ul style="list-style-type: none"> • يتمتع المستشارون بمهارات كافية في مجال الاستشارات، بما في ذلك معرفة إجراءات الإبلاغ وكيفية الاستجابة لانتهاكات القوانين المحلية والوطنية • يعرّف المستشارون كيف ومتى يتم إحالة الطالب إلى الأشخاص والخدمات المناسبة | الاستجابة والدعم والإحالات |
| <ul style="list-style-type: none"> • توجد بروتوكولات للتصدي للمخاوف المتعلقة بالطفل أو بصحة الشاب العقلية وأو سلامته • توجد سياسات/إجراءات للمساعدة في إدارة أي شكاوى أو ادعاءات يقدمها الطالب للوصول إلى الخدمة | إدارة المخاطر |
| <ul style="list-style-type: none"> • كم عدد الجلسات التي ستُتاح طالب واحد - هل هي جلسات مفتوحة؟ • كيف يتم تحديد أولويات الطالب في حالة وجود قائمة انتظار؟ | أشياء أخرى للنظر فيها |
| <ul style="list-style-type: none"> • هل الخدمة مفتوحة لموظفي المدرسة والمعلمين الذين عانوا من العنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي؟ • هل الخدمة مفتوحة فقط للطلاب الذين عانوا من العنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي، أم أيضاً لأولئك الذين قاموا به أو شهدوه؟ • كيف يتم دعم الطلاب خلال الإجازات؟ | |

المصدر: مقتبس من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (2009a)



هيأكل الإحالة

غالباً ما يحتاج الطلاب أو المدرسوون أو أعضاء هيئة التدريس الذين عانوا من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس إلى نطاق واسع من الدعم. هيأكل الإحالة هي الأنظمة والشبكات لتوجيه أو إحالة الأشخاص إلى المساعدة ذات الصلة من قطاعات الصحة والقطاعات النفسية - الاجتماعية، والحماية، وإنفاذ القانون والعدالة.

يجب أن تكون هيأكل الإحالة في مكانها بحيث يُوجه الضحايا/الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي أو إحالتهم إلى الخدمات التي يحتاجونها، مثل العلاج الطبي والخدمات، وإنفاذ القانون، وحماية الطفل، والدعم العاطفي والمشورة، وغيرها من الخدمات ذات الصلة.

يجب أن تعرف المدارس ما هي إجراءات وشبكات إعداد التقارير والإحالة في مجتمعاتها وكذلك كيفية الاستجابة لانتهاكات القوانين المحلية والوطنية. على وجه الخصوص، ويجب أن تعلم جميع المدارس:

- ما هي القوانين التي تحمي طالباً أو معلماً أو عضواً في طاقم المدرسة من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة
- كيف تحمي مدونة السلوك الطالب أو المدرس أو عضو هيئة التدريس من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة
- ما هي الخدمات والمنظمات المحلية الموجودة والتي يمكن للضحايا/الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة إحالتهم إليها لتلقي الدعم الإضافي.

الإجراء العملي 15: كيفية إحالة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي والإبلاغ عنها -

اعتبارات رئيسية

يجب أن تتوفر للمدارس المعلومات والتدريب اللازمين للتمكن من الإجابة على الأسئلة التالية:

الإحالة:

- ما هي أنظمة الإحالة المعتمدة بها لتوجيه الطلاب أو إحالتهم إلى الخدمات التي يحتاجونها، مثل الدعم العاطفي والاستشارة والعلاج الطبي؟
- هل يتم تحديد احتياجات ومصالح الضحية/الناجية في المقام الأول خلال العملية؟ على سبيل المثال، هل لدى الفتيات رفيقات من النساء أثناء زيارات الطبية والقانونية (دور المدرسة والأسرة)؟
- هل أنظمة الإحالة سرية؟
- ما هي القدرات ونقاط القوة/ضعف في خيارات الإحالة المختلفة - على سبيل المثال، هل تمتلك العيادة أو العامل الصحي سمعة كونها مراعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة أكثر من غيرها؟

التقارير:

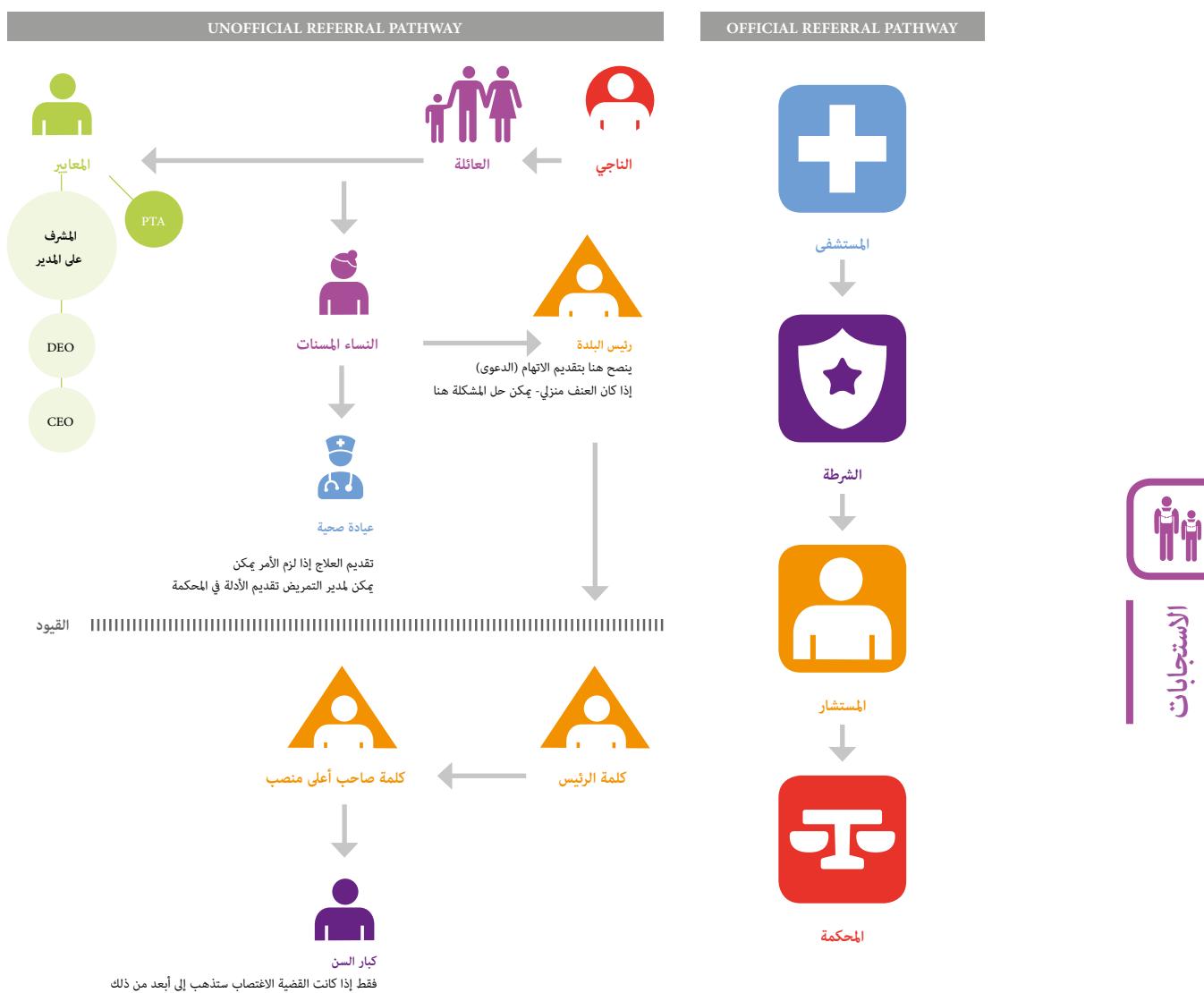
- متى يقوم القانون بإلزام المدرس بالإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي إلى نظام المدرسة؟
- متى يكون المعلم الرئيسي أو هيئة الإدارة أو أي مسؤول اتصالاً مسؤولاً آخر مطلوباً قانوناً للإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي إلى الشرطة؟
- ما هي إجراءات الإبلاغ عن الاغتصاب؟ هل لدى موظفي الشرطة والمستشفيات بروتوكول للإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي؟
- ما هو توقيت الإبلاغ عن اعتداء جنسي؟
- إلى من تقدم المدرسة تقريراً ينتهك مدونة قواعد السلوك للمدرسين؟
- هل هناك محام شاب أو خبير في شؤون الشباب أو مدعى عام مدرسي في إطار النظام القضائي؟
- ما هي أنواع الحماية التي يتم تقديمها إلى الشخص المبلغ (مثل السرية والحماية من الانتقام وما إلى ذلك)؛ وإلى الضحية؟
- ما هو التوقيت لإبلاغ حدث العنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي من أي نوع؟
- ما هو دور النظام القانوني التقليدي في الإبلاغ؟

المصدر: مقتبس من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (2009)

2.4 الاستجابات: داخل المدارس وحولها

من المهم أيضًا إجراء تحليل سياقي لفهم هيكل الإحالة غير الرسمية التي يمكن للمجتمعات استخدامها، بالإضافة إلى مسار الإحالة الرسمي. توصلت دراسة لـ Concern Worldwide حول المسارات الرسمية وغير الرسمية ومقدمي الخدمات الذين كانوا يبلغون عن حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي (والذي يشمل البيئة المدرسية) في ليبيريا إلى وجود احتياج إلى المزيد من العمل لتغطية الناس حول الخطوات التي يجب اتخاذها في حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة على الرغم من وجود أربع خطوات في مسار الإحالة الرسمي للحكومة (مستشفى، شرطة، مستشار، محكمة)، كان الأشخاص يستخدمون 27 خطوة في مسار غير رسمي (Dunne, 2011).

■ **الشكل 10:** مثال مسار إحالة رسمي وغير رسمي تم تحديده في دراسة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتكب في المدارس في ليبيريا



المصدر: مقتبس من (Dunne, 2011)

أمثلة من البلدان - برنامج الإحالات، مشروع منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس مشروع C-Change بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، جمهورية الكونغو الديمقراطية



تم تدريب المعلمين المركبين في كل مدرسة كأول مستجيب ملمساً للطلاب الذين يعانون من العنف وإحالتهم إلى الخدمات المناسبة (القانونية والقضائية والصحية والنفسية-الاجتماعية)، كجزء من برنامج C-Change التابع لوكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية، مشروع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة في مقاطعة كاتانغا، جمهورية الكونغو الديمقراطية (2012-2010). وأظهر التقرير النهائي للمشروع (C-Change, 2013) أنه قبل بدء المشروع، لم يكن هناك سوى شخص واحد من كل أربعة مدارس لديه شخص محدد مسؤول عن العنف القائم على النوع الاجتماعي والإحالات. وبعد انتهاء المشروع، كان لدى جميع المدارس المستهدفة وعددها 31 مدرسة معلمة واحدة وأستاذ واحد على الأقل بمثابة «معلم/ة مركزي/ة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس». وقد أنتج برنامج C-Change أيضًا مخططاً مرجئياً لكل فصل دراسي، مع معلومات اتصال خاصة بمكان الضحايا أو لشهود العيان على العنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي من أجل طلب المساعدة، بما في ذلك معلومات عن المدرس المسؤول عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة، وكذلك الخدمات الملحقة (المشورة النفسية-الاجتماعية والخدمات الطبية والقضائية).

المصدر: Leach (2013)

المزيد من المراجع حول الاستجابة داخل المدارس وحولها



الاستشارة والدعم

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. 2009a. **Doorways II: دليل تدريب المستشار الاجتماعي حول الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة والاستجابة له.** واشنطن العاصمة، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. تم إعداد هذا الدليل التدريبي كجزء من برنامج التدريب Doorways لبرنامج المدارس الآمنة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. ويهدف إلى تدريب أعضاء المجتمع كمستشارين للمساعدة في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة والتصدي له من خلال توجيههم إلى مهارات الاستماع الأساسية وإجراءات الاستجابة.



2.5 الشراكات: التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وإشراكهم

تطلب معالجة قضية معقدة مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية طريقة من شأنها إحداث تغيير مستدام، وذلك من خلال استجابة شاملة ومراعية للسياق تضم العديد من أصحاب المصلحة المتتنوعين. هناك حاجة إلى التنسيق عبر جميع المستويات لفهم وجهات نظر أصحاب المصلحة المختلفين، وذلك من ناحية ما يقيدهم ويعكّرُون من التصرف، وما الدعم والتدريب والموارد التي يحتاجون إليها.

يجب أن يكون أصحاب المصلحة الرئيسيون شركاء في إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، وذلك من خلال:

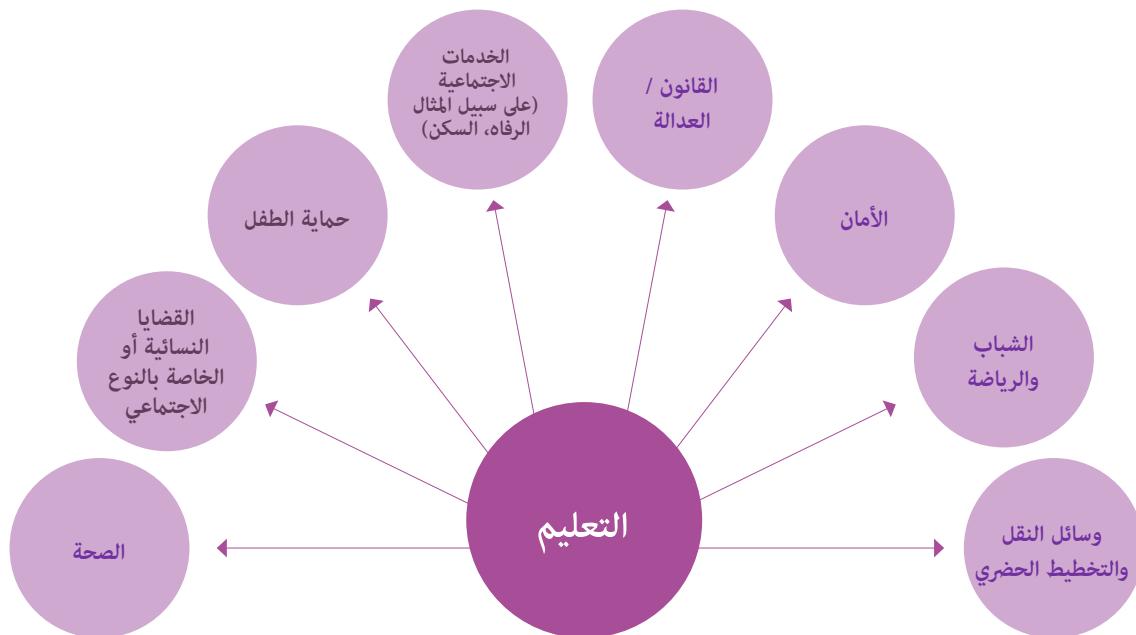
- ◀ التنسيق / التعاون مع القطاعات الأخرى
- ◀ الشراكات مع نقابات المعلمين
- ◀ حشد المجتمعات المحلية (التبعة المجتمعية)
- ◀ مشاركة العائلة
- ◀ قيادة الشباب ومشاركتهم



التنسيق والتعاون مع القطاعات الأخرى

تعود جذور العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية إلى عوامل هيكلية واجتماعية وثقافية معقدة، مثل المعايير الاجتماعية والثقافية، وعدم المساواة بين الجنسين وديناميكيات السلطة. وتتطلب الجهود المبذولة لمنعها والاستجابة لها نهجاً شاملًا متعدد القطاعات مع قطاع التعليم والذي يعمل بالتعاون مع قطاعات أخرى، مثل الصحة والخدمات الاجتماعية، وإنفاذ القانون، والجهاز القضائي، وقوات الأمن أو الجيش، وزارات شؤون النوع الاجتماعي /النسائية وهيئات حماية الطفل

■ الشكل 11: مثال لمجموعة الشركاء المشاركون في الاستجابة ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بقيادة قطاع التعليم



ملاحظة: يمكن أن تكون لهذه القطاعات أسماء مختلفة في بلدان مختلفة

يمكن معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية من خلال نهج متعدد القطاعات ينطوي على التنسيق مع مختلف القطاعات المختلفة عبر جداول زمنية متعددة وعلى مستويات متعددة. ويشمل التعاون بين الوزارات على المستوى الوطني حول الإطار القانوني/السياسي العام، ويشمل كذلك التنسيق في «الوسط السميكي» - المستوى المتوسط بين المستوى الوطني (المستوى السياسي) والمستوى المدرسي، بما في ذلك مدراء المدارس والموظفين الإقليميين أو المحليين ونقابات المعلمين وغيرها من هيئات التنظيم المدرسي (مثل رابطة مديري المدارس).

لدى معظم البلدان فرق/لجان عمل مشتركة بين الوزارات حول العنف ضد المرأة أو العنف ضد النساء والأطفال على المستوى الوطني. من المهم أن تشارك وزارة التعليم في هذه الآلية من أجل الاستمرارية والمشاركة عبر التخصصات.

2.5 شراكات: التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وإشراكهم

أمثلة من البلدان - التنسيق مع القطاعات الأخرى فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

تطوير إطار السياسات بيرو: منذ عام ٢٠١٣، تقوم وزارة التعليم بتنسيق إطار سياسة التعليم الوطنية لمكافحة العنف المدرسي، حيث تعمل على سياسة ("مدرسة صديقة").

على مستوى الوزارات المتعددة وتركز بوضوح على بناء نهج ذو طابع مؤسسي، على صعيد المنظومة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية (Varela et al., 2013).

جزر البهاما: في عام 2013، عينت حكومة جزر البهاما فرقه عمل وطنية لإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي. وتضمنت فرقه العمل نهجاً منسقاً بين مختلف الوزارات، بما في ذلك وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا. وشملت الوزارات الأخرى الخدمات الاجتماعية والتجديد المعرفي والمدعى العام والأمن الوطني والشرطة والأسر والأطفال وحماية الطفل والشباب والرياضة والثقافة والصحة وشئون المرأة، وكذلك المنظمات غير الحكومية مثل جيش الخلاص ومركز جزر البهاما للأزمات وال المجلس المسيحي لجزر البهاما. وبالإضافة إلى ذلك، تم تعيين لجنة وزارية للرقابة على فرقه العمل الوطنية، وتشمل وزير التعليم والعلوم والتكنولوجيا. وتتوال فرقه العمل الرفيعة المستوى مسؤولة تبادل المعلومات وتقديم التوصيات بشأن المهارات والسياسات والبروتوكولات. هذا بالإضافة إلى تطوير استجابة وطنية فعالة وشاملة ومنسقة على مستوى النظام، فضلا عن المستوى التكامل لإدارة القضايا، حيث من شأنه أن يساعد على تسهيل التواصل بين الوزارات والإدارات والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي (Maura, 2013).

فرق ولجان عمل مشتركة بين الوزارات

غواتيمala: تتضمن الخطة الوطنية للعمل الاستراتيجي للفترة 2007 - 2017 دليلاً لمنع التحرش في المدارس وحملة للتوعية والإعلام بشأن التحرش في المدارس، مستمددة من اتفاق ثانوي وزاري (الصحة والتعليم). في عام 2013، أكدت وزارتا الصحة والتعليم التزامهما بالعمل معًا على تصميم وتنفيذ برنامج شامل للتشخيص الجنسي للشباب في تسع مناطق من من البلاد (Hunt et al., 2014; UNICEF, 2014a)

اتفاقات ثنائية أو بين الوزارات

إنجلترا: يعمل برنامج الشباب (الممول من وزارة التعليم) على الجمع فيما بين الوكالات المحلية لتبادل المعلومات بين الخدمات المحلية. حيث تناقش المجتمعات المحلية المنتظمة لوكالات الخدمة، الحالات الفردية للشباب الذين يحتاجون إلى دعم وتطوير خطة سلامة منسقة ومركزة على المخاطر لدعمهم.

تبادل المعلومات بصورة منتظمة

ساحل العاج (كوت ديفوار): وضع وزارة التعليم الوطني والتعليم التقني إطاراً لتنسيق ورصد استراتيجيات حماية الطفل كجزء من سياسة وطنية شاملة لعدة قطاعات بشأن حماية الأطفال والتي أدخلت في عام 2012 (اليونسكو/مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات 2015).

الرصد والتقييم

الفلبين: دعت وزارة التعليم القطاعات الأخرى إلى تقديم مدخلات بشأن تطوير المناهج الدراسية (بدءاً من الحضانة حتى الثانوية) لدمج الاستغلال الجنسي للأطفال في إطار العنف القائم على النوع الاجتماعي وربط الأطفال بالصحة الجنسية والإنجابية وخدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويمكن في صميم هذا الأمر مشاركة لجنة وطنية ومجموعة الدعوة -اللجنة التوجيهية الوطنية- التي شكلتها منظمات تنظيم الأسرة في الفلبين ووزارة الصحة (اليونسكو، 2014).

تصميم المنهج



الشراكات مع نقابات المعلمين

تمثل نقابات المعلمين مجموعة من المعلمين كموظفين. على هذا النحو، حيث أن لديهم شرعية قوية بين المعلمين ويقومون بلعب دور رئيسي في وضع معايير ومواثيق قواعد السلوك والممارسة، إضافة إلى شروط توظيف المعلمين.

مثال من البلدان: نقابات المعلمين في ماليزيا تعمل على تصميم خطة عمل بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

في عام 2014، اجتمعت نقابات المعلمين من منطقتي سارواك و صباح في ماليزيا في ورشة عمل مدة ثلاثة أيام. وطوروا خلالها خطة عمل مشتركة لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، حيث شمل ذلك القيام بحملة، بعد مخاوف من عدم وجود زخم وقبول سياسي للقضية. ولاحظ المشاركون أن الجناء لا يُعاقبون على النحو الدائم، ويمكن أن تُنقل الضحايا إلى مكان آخر أو مدرسة أخرى (التعليم الدولي، 2014a).

في الوقت الذي يلعب فيه المعلمون دوراً رئيسياً في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والاستجابة ضده، يمكن لنقابات المعلمين دعم أعضائها للحصول على التدريب والدعم المناسبين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، إضافة إلى زيادة الوعي حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، ومدونات قواعد السلوك وممارسات التأديب الإيجابية، والقيام بأنشطة الدعوة على مستوى السياسة الوطنية.

كما يتعرض المعلمون للعنف والاعتداء القائم على النوع الاجتماعي ضمن إطار التعليم - وهي قضية غالباً ما يجري إغفالها. وقد وجدت الأبحاث في مجال العنف ضد المعلمين أن المدارس الإناث الأصغر سناً وذوات الخبرة الحديثة هن الأكثر عرضة لهذا الخطر (McAslan Fraser, 2012).

وقد وجدت العديد من الدراسات أن المواقف والأفكار السلوكية التعسفية بشأن العنف ضد النساء والأطفال غالباً ما يتم تعلمها في مؤسسات تدريب المعلمين (Bakari and Leach, 2007). وفي العديد من السياقات، أظهرت الأبحاث أن المدرسين أنفسهم هم مرتكبو العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية (Devries et al, 2015; Parkes and Heslop, 2011)، لذا فإن تغيير سلوكياتهم وتحسين آليات الإشراف على المعلمين يعد أمراً حاسماً لخفض ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

لذلك ، تعتبر نقابات المعلمين من أهم الشركاء الرئيسيين في تغيير سلوكيات وتجارب المعلمين وفي النظر إلى نظام التعليم الأوسع نطاقاً لتعزيز الدعم والقدرات والاستعداد لمعالجة هذا العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. ومع تزايد الضغط على المعلمين في جميع أنحاء العالم لقياس مدى التقدم في إطار أضيق وبطرق أكثر محدودية، مثل النتائج التي تتحققها عملية الالتحاق أو الحصول أو التعلم، يشير المعلمون إلى أنه يمكن التضحية برفاهية المتعلمين وتطويرهم على نطاق أوسع. (برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة، فريق عمل المناعة المكتسبة، 2015). إن العمل مع نقابات المعلمين يمكن أن يساعد أنظمة التعليم على تفويض المعلمين للعمل على هذه المهمة من أجل تحسين الرعاية والسلامة الاجتماعية والعاطفية للطلاب وخلق بيئة تعلم أكثر أماناً لتحقيق هذه الغاية.

ينبغي إشراك نقابات المعلمين في رفع مستوى الوعي بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بين أفرادها، وإنتاج الأدوات والمواد وتدريب المعلمين. حيث وجدت دراسة استقصائية عن نقابات المعلمين التابعة لمنظمة التعليم الدولية (وهي اتحاد يضم أكثر من 400 جمعية ونقابة للمعلمين في جميع أنحاء العالم) أن حوالي نصف المستجيبين من أصل 125 فقط من مناطق مختلفة كانوا مشتركون بالفعل في هذه الأنواع من مبادرات برنامج (العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية) (التعليم الدولي، 2014). كما اقترح المعلمون أن وزارات التعليم يمكن أن تفعل المزيد لدعهم في معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. فعلى سبيل المثال، يمكنهم، توفير تدريب أفضل ومزيد من التدريب، والإرشاد المهني، وموارد أكثر قوة للمعلمين، بالإضافة إلى مدونة قواعد السلوك والأخلاق مكتوبة وواضحة فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. وذهب البعض إلى أبعد من ذلك لطلب إصلاحات قانونية وتحسينات في البنية التحتية والحصول على خدمات أخرى، مثل الدعم النفسي الاجتماعي (برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة ، فريق عمل المناعة المكتسبة، 2015).

2.5 شراكات: التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وإشراكهم

الإجراءات العملي ١٦: ما الذي يمكن أن تفعله نقابات التعليم لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية



في نوفمبر 2013، عقدت مبادرة تعليم البنات التابعة للأمم المتحدة ومنظمة التعليم الدولية ورشة عمل مشتركة لاستكشاف كيفية دعم المعلمين للاضطلاع بدور قيادي في معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. بعض الأفكار حول الإجراءات المحددة التي يمكن أن يتبعها المعلمون تشمل:

- تعيين المعلمين كقادة رئيسيين و «في مقعد القيادة» تجاه وإزاء الإجراءات الرامية لمنع وإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي
- توقيع المعلمين على تصريح/تعهد/ وعد/قسم
- وضع رمز أو شعار أو راية للمدرسة لإظهار أن «هذا الفصل خالي من العنف/هذه المدرسة خالية من العنف
- تطويرمجموعات مؤلفة من أدوات وخطط تدريسية ومعاهد صيفية لمساعدة المعلمين على بناء المهارات في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- ضمان إشراك اثنين من المعلمين على الأقل لكل مدرسة في الدعم المتبادل
- الاعتراف العام وحملات العودة إلى المدارس وألسيابقات التي بدورها تعترف بالدور القيادي للمعلمين والمدارس والمجتمعات.

المصدر: مقتبس من مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات 2013

الصندوق ٨: التوصيات المقدمة إلى ومن نقابات المعلمين بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

في مؤتمر المرأة العالمي لمنظمة التعليم الدولية لعام 2014، كانت قضية العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على رأس جدول الأعمال، مع توصيات المؤتمر الرئيسية التالية:

- يجب تجديد وتحديث إعلان منظمة التعليم الدولية المتعلق بالأخلاقيات المهنية ليشمل الإشارة إلى العنف الهيكلي والجنسى داخل المدارس؛ يجب أن يكون الإعلان متاحاً وفي متناول جميع المعلمين
- يجب على المنظمات الأعضاء في منظمة التعليم الدولية أن تناول مواجهة ومعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في المناهج الدراسية الوطنية.
- ينبغي أن تجري منظمة التعليم الدولية بحوثاً بشأن معدل انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وأشكاله إضافة إلى دور المعلمين في مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في جميع المناطق؛ يجب أن يشمل البحث أيضاً أفضل الممارسات الحالية لنقاوة التعليم فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وينبغي أن يتم نشر أمثلة على الممارسات والمبادرات المحلية والمجتمعية الناجحة لضمان بقاء الفتيات في المدرسة

المصدر: مقتبس من منظمة التعليم الدولية (2014) ب)

انظر القسم الخاص بالمصادر الإضافية لمزيد من المعلومات والأدوات عن الشراكات مع نقابات المعلمين

حشد المجتمع المحلي



شم
اكا

يساعد العمل مع المجتمعات المحلية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على زيادة الوعي و «كسر الصمت» حول هذه القضية، بالإضافة إلى توفير منصة تعبئة مهمة لمبادرات الدعوة. حيث أن توعية الناس وتعبيتهم ودعوتهم لها أهمية بالغة في تحدي وتحويم الأعراف الاجتماعية التي تعزز العنف أو تتسامح معه. وتدعم البرمجة القائمة على المجتمع، عملية المشاركة مع مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة ذوي الصلة وذات التأثير في شبكات المدارس والمجتمع، بالإضافة إلى توفير روابط عملية ومعلومات حول خدمات الإحالة والدعم.

لقد كانت التعبئة المجتمعية مهمة في تصميم وتنفيذ تدابير الحماية لضمان سلام الأطفال في الطريق من وإلى المدارس، ولا سيما عندما يتم تسييس عملية تعليم الفتيات و» وقوعها عرضة للهجوم» (GCPEA, 2014). ويمكن أن توفر منصة للتواصل مع الأطفال والشباب الذين يصعب الوصول إليهم والأطفال والشباب غير الملتحقين بالمدرسة، والذين قد يكون بعضهم قد تعرضوا للعنف القائم على النوع الاجتماعي

في البيئة المدرسية وربما تم استبعادهم فيما بعد من الحصول على التعليم. كما مكنت التعبئة المجتمعية من التواصل مع الرجال والفتىان في أدوارهم المتعددة - كآباء ومدرسين وقادة مجتمعات محلية وزعماء دينيين وتقلديين - على سبيل المثال لا الحصر من الأدوار التي يلعبها الرجال لتحويل الأعراف الاجتماعية حول الذكورة وتحدي المعايير الضارة القائمة على النوع الاجتماعي والتي تؤدي إلى التمييز وعدم المساواة والعنف

يمكن لاستراتيجيات التعبئة المجتمعية الفعالة أن تُبني على القدرات المجتمعية الحالية، بما في ذلك آليات حماية الطفل القائمة على المجتمع والتي يجري تشغيلها وإدارتها بالفعل وهي مملوكة من قبل المجتمع وتعمل ضمن المجتمع لحماية الأطفال وزيادةوعي حول إساءة معاملة الأطفال والعنف ضد الأطفال.

ومن الأمثلة على نهج تعبئة المجتمع الذي أظهر تقييمه نتائج واضحة في الاستجابة للعنف المدرسي: تنفيذ مجموعة أدوات المدارس الجيدة من قبل منظمة غير ربحية لرفع الأصوات في أوغندا. تهدف مجموعة أدوات المدارس الجيدة التي تُستخدم في 600 مدرسة في أوغندا إلى: تطوير رؤية جماعية مشتركة للمدرسة؛ خلق بيئه تعليمية راعية؛ تنفيذ منهجهية تعلم أكثر تقدمية؛ وتعزيز الإدارة المدرسية. ومن خلال التفاعل مع المعلمين والطلاب والإدارة والمجتمع، يشكل تنفيذ مجموعة الأدوات ثقافة المدرسة من خلال عملية مكونة من ست خطوات. يتم تنفيذ هذه المبادرة من قبل المعلمين والطلاب، وقد نالت موافقة المسؤولين المحليين الذين يرافقونها، كما يدعها الآباء وفريق واسع من أعضاء المجتمع (Raising Voices: <http://raisingvoices.org/good-school>) القاطري في القسم 2.6 من هذه الإرشادات حول الأدلة.

أمثلة من البلدان: كيفية العمل مع المجتمعات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة



المدرسية

نيجيريا: قام المشروع التابع لمنظمة «أكشن إيد» "تغيير التعليم من أجل الفتيات في نيجيريا" بإجراء "دوار مجتمعية" أسبوعية للقيام بأنشطة التوعية، بما في ذلك تنظيم مسيرات وأحداث بارزة حول العنف ضد النساء والفتيات التركيز على الأيام الدولية للاحتجاج. وتضم بعض هذه الدوائر قادة وشيخوخ تقليديين، مما أدى إلى "تغيير كبير (غير متوقع) في سلوك المجتمع وطبعه". (Leach et al, 2013)

رفع الوعي على مستوى المجتمع المحلي

غانا: في عام 2007، أنشأت أكشن إيد وسونغتابا (شريك مجتمعي) مبادرة شبكات مجتمعية بهدف وقف العنف ضد الفتيات في المدارس في مقاطعة نانومبا - وهي منطقة بعيدة عن العاصمة، حيث لم تكن خدمات حماية الطفل تتضمن بوجوه الموارد المالية والبشرية لمتابعة الحالات المبلغ عنها من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. من خلال ربط الهياكل المجتمعية بالوكالات اللا مركبة، أسرفت مبادرة الرابط الشبكي عن زيادة عدد حالات الإساءة المبلغ عنها، حيث أصبحت آليات الإبلاغ عن العنف الجنسي ضد المرأة أكثر وضوحاً ونشاطاً وقدرة على تسهيل الانتصاف من الانتهاكات. وتتجذر الإشارة إلى أن المبادرة تم تنفيذها كجزء من مبادرة متعددة المكونات، تشمل أندية الفتيات وأنشطة التوعية والمربين الأقران الأولي (Antonowics, 2010).

فرق الدعوة المجتمعية و نقاط الإحالة

غينيا: في عام 2002، بدأت لجنة الإنقاذ الدولية في برنامج مساعدات الفصول الدراسية في المدارس الخاصة بالآخرين الليبيريين في غينيا، وذلك بعد الأبحاث التي أجريت على أن المعلمين الذكور يستغلون الطلاب الإناث جنسياً، وخاصةً من خلال تقديم درجات جيدة وامتيازات مدرسية أخرى مقابل الجنس. لم يكن من الممكن بالنسبة للجنة الإنقاذ الدولية أن تتمكن من العثور على لاجئات إناث أو نساء محليات لديهن الوقت والتعليم اللازمين ليتمكنن من أن يصبحن معلمات. وبدلاً من ذلك، تم تعيين مساعدات إناث لقاعات الدراسة من المجتمع وتم تدريبهم كآلية وقائية ضد الاستغلال والاعتداء الجنسي. مساعدات الفصل لديهم تفويض واضح للتتصدي لإساءة معاملة الطلاب واستغلالهم. وقد وجد التقييم للبرنامج أن الفتيات والفتىأن أفادوا بأنهم يشعرون بأن الفصول الدراسية كانت أكثر ترحيباً وداعمة للتعلم. لم يكن حضورهم وتواجدهم الفعلي في الفصل الدراسي بمثابة رادع فحسب، بل قد لعب مساعدو الفصول الدراسية أيضاً دوراً مهماً في الحد من الاستغلال الجنسي من خلال جمع درجات الامتحانات من المعلمين وتوزيعها على الطلاب، وبالتالي كونهم نقطة الاتصال الرئيسية حول الدرجات وبالتالي مساعدة منع التلاعب بالفتيات في العلاقات الجنسية مقابل الحصول على درجات جيدة. ومع ذلك، تتجذر الإشارة إلى أن الدرس الأساسي المستفاد في المراحل المبكرة من البرنامج هو الحاجة إلى تدريب المعلمين حول دور مساعدتي الفصول لتجنب تفاقم اختلال توازن القوى بين المرأة والرجل (على سبيل المثال من خلال الطريقة التي تحدثوا بها مع مساعدتي الصنوف أمام الطلاب) (Winthrop and Kirk, 2006).

أعضاء المجتمع كمساعدي الفصول الدراسية



2.5 شراكات: التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وإشراكهم

<p>العراق: تُستخدم «حافلات المشي» في العراق لضمان سلامة الفتيات في طريقهن من وإلى المدرسة. يجري الإشراف على الأطفال ومرافقتهم على طريق معتمد إلى المدرسة، مع وجود شخصين بالغين مدربين على الأقل يعمالن كـ«سائقون». الكبار هم أولياء الأمور أو أفراد الأسرة أو المتطوعون المجتمعون الذين يثق بهم الوالدان. هناك بعض الأدلة على أن هذه الحالات للمشي قد كان لديها ترابط إيجابي مع معدلات حضور الفتيات (اليونيسف، 2010).</p>	أولياء الأمور / أفراد المجتمع المحلي «كمرافقين» للحماية من وإلى المدرسة
<p>فلسطين: في عام 2011، أدخلت اليونسكو نظاماً لتتبّيه المجتمع عبر الرسائل النصية القصيرة في 29 مدرسة في قطاع غزة، وذلك كجزء من برنامج تجاري للحد من مخاطر الكوارث والأزمات. اعتمد النظام على مبادرة غير رسمية من الآباء الذين اتصلوا بالمعلمين في الصباح لضمان أن الطرق المؤدية إلى المدرسة آمنة. يستخدم نظام الإنذار الجديد رسائل نصية عبر الهواتف المحمولة لتحذير الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور حيث تحدث الحوادث. كما يمكن استخدام النظام في المراقبة وإعداد التقارير لجمع البيانات، على سبيل المثال، عن تجارب العنف (Sbardella, 2009; Souktel, 2012).</p>	أنظمة تتبع المجتمع
<p>أفغانستان: كانت هناك العديد من التقارير عن تشكيل جماعات دفاعية أو «مجالس شوري أمنية» من قبل المجتمعات المحلية لحماية الطلاب بدinya. على سبيل المثال، في مقاطعة خوست، وفرت (أربيكاي شوري): (الهياكل الدفاعية المجتمعية التقليدية) للأمن للمدارس. تتكون أربيكاي شوري من شبان من القبائل المختلفة في المنطقة ويتناقضون أجورهم من قبل المجتمع؛ على الرغم من عدم إنشائهما من قبل وزارة التعليم، إلا أنها معروفة من قبل الحكومة. من خلال إظهار دعم المجتمع لتعليم الفتيات، يمكن لمجموعات الأمن المجتمعية هذه أن تكون آلية دفاع أكثر فاعلية من قوات الأمن الخارجية (Glad, 2009).</p>	مجموعات أمن المجتمع
<p>نيجيريا/باكستان: تم إطلاق مبادرة المدارس الآمنة في نيجيريا عقب اختطاف تلميذات المدارس في شيبوك في عام 2014، وجرى تدريجها في وقت لاحق إلى باكستان بعد مذبحة مدرسة بيشاور التي قام بها مسلحون طالبان في ديسمبر 2014. وتركز المبادرة على التدخلات المدرسية والمجتمعية، مع اتخاذ تدابير خاصة للأطفال المستضعفين والأكثر عرضة للخطر. وتهدف إلى إنشاء مجموعات أمنية مجتمعية للتزويد بمناطق آمنة للتعليم تتألف من المعلمين وأولياء الأمور والشرطة وقادة المجتمع والشباب أنفسهم، بالإضافة إلى بناء تحصينات مدرسية أفضل وربط المدارس بمحطات الشرطة عن طريق وسائل الاتصالات المتنقلة.</p>	نيجيريا/باكستان
<p>موريتانيا: قامت اليونيسف بالتعاون مع تحالف الأئمة وعلماء الدين من أجل حقوق النساء والأطفال في موريتانيا وشبكات الأئمة الأخرى، بمبادرة للتوعية حول العقاب البدني للأطفال في المدارس - ليس فقط في المدارس الدينية (القرآنية) والمدارس غير المربطة بالدين - ولكن أيضاً في المنزل. أجريت دراسة وطنية حول العقاب البدني ضد الأطفال في القانون الإسلامي (الشريعة الإسلامية) لتوضيح موقف الإسلام من العقوبة البدنية، والتي خلصت إلى أن الشريعة الإسلامية تحمي السلامة البدنية للأطفال وتتوفر فتوى تحظر العنف اللفظي والبدني في النظام التعليمي. وعُقدت جلسات توعية مختلفة للإعلان عن الفتوى والتعرّف بها، إضافة إلى ورش عمل عبر موريتانيا لتوزيع الفتوى على أكثر من 2000 مدرسة ومركز ديني (Antonowicz, 2010).</p>	العمل مع القادة الدينيين والتقليديين



سيراليون: كجزء من مشروع العمل المنسق للحماية والتمكين، تستجيب فرق الحماية المتنقلة لتبنيات الحماية التي يتم إبلاغها إليهم للمتابعة من قبل المصادر المركبة (الشرطة أو وزارة الرعاية الاجتماعية، شؤون النوع الاجتماعي وشؤون الأطفال) أو التي تأتي إليهم مباشرة عبر تقارير المجتمع. ويضطلع موظفو الحماية بعملية رسم خارطة للمجتمعات التي حدتها سلطات المشيخات (رؤساء القبائل) على أنها تعاني من مشاكل الحماية، مثل مناطق التعدين، حيث يكون الأطفال، لا سيما الفتيات، معرضين بشكل خاص للخطر. وتتمثل الاستراتيجية في أن يستفيد موظفو الحماية من أكبر عدد ممكن من مجموعات المجتمع، من أجل إنشاء شبكات غير رسمية بهناثة «أعين وآذان» بحيث يمكن وصول مساعدتهم للحالات عند الحاجة. ويشمل ذلك نوادي المدارس ونوادي الأمهات ولجان رعاية الطفولة ولجان إدارة المدارس والمجموعات الزراعية النسائية - أي مجموعات نشطة وتلعب دوراً رسمياً أو غير رسمى في مجال الحماية. هناك تركيز على إشراك الأفراد الضعفاء، مثل الأمهات المراهقات والأطفال والمجموعات المعاية بغيروس نقص المناعة البشرية والمنظمات من أجل الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين سيكونون أول من يعرف هذه الحالات بين أقرانهم. على الرغم من أن هذا مشروع جديد وقصير جدًا بدأ للتو في العمل، فإن ضباط الحماية يعملون بشكل وثيق مع الأخصائيين الاجتماعيين الحكوميين الجدد، في محاولة لوضع ممارسة للاستجابة. ويتحمّل دورهم بشكل خاص حول التقييم والإحالة، مع التركيز على تعزيز الروابط لتقليل عزل الأفراد الضعفاء الذين هم بحاجة للحماية.

مجموعات المجتمع مراقبة
حوادث العنف القائم على
نوع الاجتماعي في البيئة
المدرسية

أصوات ضد العنف، عالمية: في تموز/يوليو 2011، أطلقت الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة حملة مدتها سبع سنوات تحت عنوان «أوقفوا العنف - تكلموا عن حقوق الفتيات». يتمثل أحد العناصر الرئيسية لهذه الحملة في مبادرة منهاج التعليم غير الرسمية، «أصوات ضد العنف»، والتي تم تطويرها بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة وتم تجربتها بنجاح في 20 دولة. يهدف المنهج إلى خلق بيئة آمنة وداعمة لإشراك ما يصل إلى خمسة ملايين من الأطفال والشباب، بالإضافة إلى الوالدين والمجتمع الأوسع، في حوار حول العنف ضد الفتيات. من خلال نهج يركز على الأطفال والشباب، يُدعَّم الأفراد لإعمال وإدراك حقوقهم، وتحدي معايير النوع الاجتماعي السلبية وتشجيع ماذج بديلة للذكرة والأنوثة، واكتساب المهارات والثقة لاتخاذ إجراءات لحماية أنفسهم من العنف. تُقدَّم هذه المبادرة من خلال المنظمات الوطنية الأعضاء للرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة بالإضافة إلى الشركاء والحكومات وتعمل على استيعاب مجموعة واسعة من الأنشطة التي تستجيب إلى مجموعة متنوعة من احتياجات التعلم وأهدافه في عدد من السياقات الثقافية والاجتماعية والقانونية. يتمحور المحتوى حول ستة مخرجات ونتائج تعليمية أساسية (ابداً، فكر، حدد، ادعم، تكلم، اتخاذ إجراء) وينقسم إلى أربع فئات عمرية: 1- مبكرة (تتراوح أعمارهم بين خمسة وسبعة أعوام)، 2- الفتية (الذين تتراوح أعمارهم بين ثمانية إلى 11)، 3- فئة الوسط (الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و16)، و4-السنوات الأكبر عمراً (الذين تتراوح أعمارهم بين سن 17 و25). وقد تم تطوير المنهج في المقام الأول للتنفيذ من قبل المرشدات وفتيات الكشافة والمجموعات الشبابية والمدارس، ولكن قد يكون التطبيق على مجموعات أخرى. وقد طور المنهج إطاراً للرصد والتقييم حتى يمكن من مقارنة فهم المشاركين وموافقهم تجاه العنف ضد الفتيات قبل وبعد البرنامج. كما يتم تشجيع قادة المجموعة على تقييم مدى تقدم مجموعاتهم باستخدام الأدوات عبر الإنترنت (الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة وموقع الأمم المتحدة للمرأة 2013b) وموقع الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة على شبكة الإنترنت وروابط الموارد للمناهج والأدلة.

التعليم غير الرسمي من
خلال مجموعات المجتمع
للشباب

2.5 شراكات: التعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين وإشراكهم

إشراك الأسرة

من المتعارف عليه أن المدارس غير موجودة في عزلة اجتماعية. وغالباً ما يكون العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية انعكاساً للقواعد والأعراف الاجتماعية على نطاق أوسع أو لتوقيعات السلوك التي صاغها الوالدان وأفراد العائلة الآخرون. قد يكون بعض الأطفال مستهدفين بالعنف بسبب خصائص وسمات أسرهم، مثل الأسر ذات العائل الواحد (الأسر وحيدة الأب أو الأم)، أو العائلات من ذوي الميل الجنسي المثلية، أو الأقليات، أو الآباء ذوي الاعاقات. يمكن لهم تكوين ديناميكيات العائلة أن يساهم في معالجة وخفض خطر مواجهة الأطفال للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

وعلاوة على ذلك، هناك أدلة قوية على أن الأطفال الذين يتعرضون للعنف في مرحلة الطفولة - سواءً كشهود أو ضحايا للإساءة - أكثر عرضة لاستخدام العنف في وقت لاحق من الحياة. وهناك أيضاً بعض الأدلة، رغم أنها أقل إلحاحاً، على أن التعرض للعنف في مرحلة الطفولة يزيد من خطر تعرض الفتيات للعنف أثناء نشأتهن.

يمكن للإساءة والتعرض المتكرر للعنف في مرحلة الطفولة أن يسبب التوتر المزمن، والذي يمكن أن يكون ساماً للدماغ النامي. وبدون دعم وحماية الكبار، أظهرت الأبحاث أن الإجهاد السام يشكل بنية الدماغ أثناء تطوره ويمكن أن يؤدي إلى حياة أكثر عرضة للإصابة بالأمراض البدنية، فضلاً عن مشاكل في الصحة العقلية تشمل الاكتئاب واضطراب القلق وتعاطي المخدرات (Landers, 2013).

كما يشير البحث إلى أن أنواع العنف والشدائد في العائلات تتدخل في كثير من الأحيان، وهذا يعني أنه من خلال معالجة البيئات العائلية التي تعيش الأطفال للخطر، يمكن للبرامج أن تخلق أوجه تآزر تعامل أيّها مع أنواع أخرى من العنف (Heise, 2011).

إن تعزيز الروابط مع الأسر أمر مهم من أجل تحدي القيم والمعايير حول مفهوم قبول العنف وعدم المساواة بين الجنسين أو فهم طبيعة المخاطر التي قد يواجهها طفل معين، وبالتالي تصميم آليات مناسبة ومقبولة محلياً لمنع وإبلاغ وإحالة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

حتى الآن، لم يكن هناك سوى عدد قليل جداً من البرامج لإشراك الآباء والعائلات والتي حققت صلات وارتباطات بشأن موضوع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، لا سيما خارج الولايات المتحدة وعدد قليل من البلدان الأخرى ذات الدخل المرتفع. وعادةً ما تستهدف البرامج الآباء الذين أساءوا إلى أطفالهم أو أهملوهم، أو من هم عرضة للخطر للقيام بذلك - قليل منهم يحاولون التخفيف من حدة النزاع وسوء المعاملة بشكل مباشر.

تضمن معظم برامج تنقيف الوالدين (رعاية الأطفال) زيارات منزلية، وهي عبارة عن برامج قائمة على المجتمع المحلي أو يتم تنفيذها في العيادات الصحية. وقد تم إنشاء عدد قليل منها في أماكن تعليمية. وتشمل أنشطة مشتركة في العديد من برامج رعاية الأطفال والتي تعمل على: تقديم المشورة الفردية أو مناقشة المجموعة؛ دور الأداة؛ عرض مفهوم من خلال شريط فيديو لسلوك الأبوة الإيجابية؛ مواد الاتصالات التعليمية التي تقدم مفهوم أو توجيه للسلوكيات الإيجابية؛ اللعب المنظم أو المُوجه بين الأمهات والآباء وأطفالهم (Fulu وآخرون، 2014). اتجهت تقييمات برامج الأبوة والأمومة الأكثر انتشار والتي تم تبنيها وتنظيمها للوالدين إلى إظهار نتائج مختلطة، كما يتبيّن من المثال القطري لبرنامج الأبوة والأمومة ذات المسار السريع.



أمثلة من البلدان: برنامج المسار السريع لتنقيف الوالدين - الولايات المتحدة



مشروع المسار السريع الوقائي: هو برنامج تدخل شامل مدة ١٠ سنوات للأطفال والراهقين وأولياء أمورهم في أربعة مواقع متنوعة ديموغرافياً في الولايات المتحدة - دورهام، نورث كارولينا، سياتل، واشنطن؛ وسط ولاية بنسلفانيا الريفية؛ وناشفيل، تينيسي. المسار السريع يحتوي على العديد من عناصر البرنامج، بما في ذلك تدريب المعلمين، والمناهج الدراسية للفصول الدراسية، فضلاً عن التدخلات التي تركز على الأطفال المعرضين للخطر وعائلاتهم.

كجزء من المسار السريع، تم إنشاء مجموعات تدريب للوالدين لتعزيز تنمية العلاقات الأسرية المدرسية الإيجابية وتعلم مهارات إدارة السلوك للأباء والأمهات، وخاصة في استخدام المدح والثناء، مهلة فترة العقاب وضبط النفس. شارك الآباء في اجتماعات المجموعة الأسرية (من ٥ إلى ٢٢ جلسة في السنة)، والجلسات المتبادلة فيما بين الوالدين والأطفال مدة ٣٠ دقيقة، وزيارات منزلية كل أسبوعين تركز على تحسين مهارات الأبوة والأمومة.

تم تقييم المسار السريع بشكل صارم من خلال العديد من التجارب القياسية العشوائية والتي تشمل مجموعات (أفواج) مؤلفة من مجموعة مستهدفة بالتدخلات على الأطفال ومجموعة القياس (المقارنة) للأطفال، حيث وجدت أن:

- الآباء في المسار السريع يستخدمون نظاماً قاسياً أقل تكراراً من نظرائهم في مجموعة المقارنة.
- أظهرأطفال المسار السريع مستويات أقل من السلوك العدواني في المنزل والمدرسة مقارنة بمجموعة المقارنة - وهو اتجah استمر حتى مرحلة المراهقة.
- تم ايقاف ممن هم في مرحلة المراهقة من الأطفال في المسار السريع بشكل أدنى وأقل مقارنة بأقرانهم في مجموعة المقارنة.
- كان أطفال المسار السريع ذا سلوك أقل من ناحية النشاط المفترض ولديهم سلوكيات جانحة ومنحرفة أقل مبلغ عنها ذاتياً.
- ومع ذلك، توصلت بعض التقييمات إلى ما يلي:
- من المرجح أن يكون الأطفال ضمن إطار المسار السريع متورطين مع الأقران "المنحرفين" بشكل أكبر مقارنة مع مجموعة المقارنة.
- لم يكن هناك أي تأثير على المهارات الاجتماعية أو التصرفات أو السلوك المعادي للمجتمع بالنسبة لمجموعة التدخلات، على الرغم من أن العديد من التقييمات قد وجدت أن هناك تأثير واضح عندما تم النظر إلى «المجموعة الفرعية» ضمن أعلى ٣ بالمائة من الأطفال الذين هم «عرضة للخطر» من أصل السكان الذين يعتبرون بالفعل "في خطر".

مزيد من المعلومات، انظر: Conduct Problems Prevention Research Group (2007); Greenberg (1998); Lochman et al (2010)

أمثلة من البلدان - السنوات المذهلة، متعدد البلدان



تم استخدام برنامج السنوات المذهلة في المدارس ومرافق الصحة العقلية في أكثر من 20 دولة على مدى السنوات الثلاثين الماضية. ويتمثل الهدف الطويل الأجل للبرنامج في منع العنف وتعاطي المخدرات ومشاكل السلوك العدواني للأطفال. وهو يتكون من ثلاثة برامج تكميلية تستهدف الآباء والمدرسين والأطفال (Menting et al, 2013).

يحتوي مكون الأبوة والأمومة على مجموعة من البرامج لفئات عمرية مختلفة: الأطفال الرضع والأطفال الصغار ومرحلة ما قبل المدرسة والأطفال في سن الدراسة (بين سن 6-12). وهو يركز على تعزيز التفاعل بين الوالدين والطفل، والحد من الانضباط التأديبي القاسي ومساعدة الآباء على تطوير استراتيجيات ومهارات لإدارة سلوك أطفالهم.

تم إجراء العديد من التجارب القياسية العشوائية، وتشمل النتائج الآتية:

- انخفاض اكتئاب الوالدين والإجهاد
- المزيد من التواصل الأسري الإيجابي وانضباط أو نظام تأديبي أقل قسوة
- زيادة مشاركة الآباء والمدارس وعلاقات أكثر تعاوناً بين الوالدين والمعلمين
- انخفاض في مشاكل السلوك العدواني، خاصة كنتيجة لبرامج تنقيف الوالدين مع السكان الأكثر عرضة للخطر



قيادة الشباب ومشاركتهم

عندما يتخذ البالغون قرارات من شأنها أن تؤثر على الأطفال، فإنه يحق للأطفال أن يقولوا ما يعتقدون أنه يجب أن يحدث ويجب أن تؤخذ آراءهم في عين الاعتبار.



(المادة 12 من اتفاقية حقوق الطفل)

الشباب ومشاركتهم تُعد ذات أهمية عندما يتعلق الأمر بمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، لأن الشباب يتأثرون بشكل مباشر بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وبالتالي يجب أن يكونوا جزءاً من الحل. سوف تساعد قيادة الشباب ومشاركتهم في التصميم والهيكل وسياسة وممارسة تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على التأكيد من أن هذه التدخلات ذات صلة ولديها القدرة على الاستجابة ويمكن الوصول إليها (Fancy and McAslan Fraser, 2014a)

لقد لعب الشباب دوراً فعالاً في الأنشطة التي تهدف إلى الوقاية والاستجابة ورصد العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على مستويات مختلفة:

- **المستويات العالمية والإقليمية:** على سبيل المثال، على المستوى الوطني والإقليمي، قام نشطاء شباب بتصميم وقيادة شبكة الشباب العالمية التابعة لـ UNITE بهدف القضاء على عدم المساواة بين الجنسين والعنف ضد النساء والفتيات.
- **المستوى المجتمعي:** على سبيل المثال، زيادة الوعي والدعوة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.
- **المستوى المدرسي:** على سبيل المثال، المشاركة في هيكل إدارة المدرسة وغيرها من آليات الرقابة الأخرى المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

أمثلة من البلدان - MEJNIN (المواطنة الآمنة للفتيات)، بنغلادش

MEJNIN: هو برنامج مبتكر قائم على أساس المدرسة يهدف إلى رفع وعي الشباب بالتحرش الجنسي بالطالبات من الفتيات في الأماكن العامة. يحفز المشروع الشباب على العمل كقادة وصانعي تغيير، كأفراد وجماعات، لحماية، ومقاومة التحرش الجنسي وحالات العنف الجنسي الأخرى والاحتجاج عليها. يشكل الشباب «مراقبة الطلاب» التي تحدد القضايا، مثل حالات التحرش الجنسي أو زواج الأطفال، وتسعى إلى حلها بدعم من معلميهم وأو برنامج MEJNIN. يحتوي البرنامج أيضاً على صناديق شوكى في المدارس حيث يمكن للأطفال مشاركة مشاعرهم. في نهاية كل شهر، يتم فتح الصناديق وتحاول المجموعة حل المشكلات التي أثيرت. بالإضافة إلى ذلك، يعمل البرنامج مع أولياء الأمور من خلال مجموعات مراقبة المجتمع التي تشارك في أنشطة التوعية، مثل كتابة الجدران، والتجمعات والسلسلة البشرية لتعزيز المواطنة الآمنة. تعمل MEJNIN مع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور في ٤٠٠ مدرسة في العاصمة دكا والأجزاء الريفية من بنغلاديش.

مزيد من المعلومات، راجع موقع لجنة بنغلاديش للنهوض بالريف على الويب: <http://www.brac.net>



أمثلة من البلدان - حملة مدرستي أرجوانية اللون - منطقة آسيا والمحيط الهادئ



يمكن للمدارس أن تكون بيئة معادية للطلاب المثليين، الذين غالباً ما يعانون من المضايقات والعنف والإيذاء والتمييز من المعلمين والأقران. في حزيران / يونيو 2015، أطلقت حملة #PurpleMySchool من قتل اليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، و "Being LGBT in Asia" (شراكة إقليمية بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والسفارة السويدية في بانكوك) بهدف ضمان أن الأوساط التعليمية خالية من التنمّر (تسلط الأقران) والتمييز بناء على أساس الميلو الجنسية والهوية/التعبير الجنسي.

تشجع الحملة الأقران والمعلمين وأولياء الأمور على أن يصبحوا حلفاء للطلاب مثلي الجنس. يتم تشجيع الداعمين على ارتداء أو رسم أو إنشاء شيء أرجواني اللون وإرسال الصور إلى موقع الحملة أو مشاركتهم على الشبكات الاجتماعية باستخدام هاشتاج #PurpleMySchool. كما دعمت المدارس والجامعات الحملة بطرق إبداعية متنوعة، على سبيل المثال من خلال الأنشطة الرياضية والألعاب وارتداء الملابس البنفسجية ومشاركة الملصقات الأرجوانية اللون والشمعون والمنشورات والبالونات وترتيب زيارات من قبل ناشطين ومشاهير من ذوي الميلو الجنسية المثلية. مزيد من المعلومات، راجع موقع على الويب:

<https://medium.com/being-lgbti-in-asia/purplemyschool-campaignmaking-education-safer-for-lgbti-students-9060a05413f4>

المزيد من المراجع فيما يتعلق بالشراكات



الشراكات مع نقابات المعلمين

التعليم الدولي. 2007. بناء بيئة مدرسية صديقة ملائمة للمساواة بين الجنسين: مجموعة أدوات للمعلمين ونقاباتهم.

تساعد مجموعة الأدوات نقابات المعلمين على خلق بيئة آمنة في المؤسسات التعليمية للمتعلمين من جميع الأعمار. تخطي مجموعة الأدوات مدونات قواعد السلوك، وكيفية إجراء تحليل لبيئات التعلم، وكيف يمكن للنقابات المشاركة مع الحكومات لتغيير السياسة، والتدرير.

منظمة أكشن إيد العالمية كينيا/كريبل - مؤسسة الأطفال. 2004. جعل المدارس أفقاً آمناً للفتيات: يعتمد دليل تدريبي حول منع العنف الجنسي ضد الفتيات في المدارس على تجربة مؤسسة كريبل للأطفال مع المعلمين في كينيا، ويهدف إلى تعزيز قدرة المعلمين على فهم مفهوم الحقوق والآليات لتحديد ومعالجة الانهakات بما في ذلك الإبلاغ عن الحالات ومتابعتها. ويوفر إرشادات لتطوير منتديات الفتيات في المدارس والحملات ضد الإساءة للفتيات في المدارس ويشمل دراسات الحالة والأنشطة والقوانين المرجعية، إلى جانب أدوات أخرى لحلقات العمل يمكن تكييفها مع السياقات القطرية المختلفة.

اليونسكو. 2006. الانضباط الإيجابي في الفصول الدراسية الشاملة والصديقة للتعليم - يهدف دليل للمعلمين ومعلمي المعلمين إلى مساعدة المعلمين ومديري المدارس ومسؤولي التعليم على إدارة الطلاب في الفصل بشكل فعال من خلال اقتراح طرق غير عنيفة للتعامل مع التحديات السلوكية بشكل إيجابي وبشكل استباقي. ويقدم أدوات انضباط إيجابية تشكل بدائل ملموسة للعقاب البدني.

بان إنترناشيونال (فيتنام)، 2009، الانضباط الإيجابي: دليل تدريبي إلى تدريب الآباء والمدرسين ومقدمي الرعاية على الانضباط الإيجابي. وهو يغطي التقنيات ودراسات الحالة وتقديم المشورة للأشكال البديلة من الانضباط.

سونك. 2012. رجل واحد يستطيع: أن يكون معلماً - تشير ورقة العمل إلى أنه كيف من الممكن للمدرسين الذكور تشجيع الفتيان والشباب ليكونوا أكثر نشاطاً في إنهاء العنف ضد النساء والفتيات. ويشمل توجيهات بشأن فهم تأثير العنف؛ خلق بيئة مدرسية آمنة بدنياً وعاطفياً؛ تكوين مموج لاحترام والتزاهة؛ تشجيع المتعلمين على دعم بعضهم البعض؛ إشراك الأهل وتثقيفهم؛ محاسبة ومساءلة زملاء العمل من المعلمين؛ وتدريس الطلاب حول العلاقات الصحية.

2.6 الأدلة: رصد وتقييم العنف

النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

يجب أن يكون العمل الوطني على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية مستنيراً بالبحوث والبيانات، بما في ذلك:

- ◀ أطر الرصد والتقييم لتبني التدخلات بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- ◀ مؤشرات لتبني التقدم
- ◀ أنظمة جمع البيانات الوطنية الشاملة والرصد على مستوى المنظومة (نظام معلومات إدارة التعليم)
- ◀ البحث التكويني حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية لتوسيع السياسات والبرامج
- ◀ تقييمات لتقييم التأثير والعمليات
- ◀ اعتبارات منهجية وأخلاقية واعتبارات السلامة



أطر رصد وتقدير العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

الصندوق 9: تحديات الرصد والتقييم لتدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

استعراض سبعة تدخلات للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية تمت الموافقة عليها من قبل مؤسسة «كونسينر وارلدويد» (Leach et al, 2013) أدى إلى تحديد العديد من التحديات الرئيسية لرصد التقدم المحرز وتقييم أثر الأنشطة المتعلقة بعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية:

- تحديد منهجية مناسبة لإجراء مقابلات مع الأطفال حول تجاربهم تجاه العنف في السياقات المؤسسية.
- وضع مؤشرات لقياس الأثر (أي التغيير الحقيقي والمستدام)، وكذلك التقدم في تحقيق أهداف المشروع (مثل الحالات المحالة والأعداد المدرسبة). وقد أشار الاستعراض أنه بالنسبة لبرنامج واحد يُعني بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، كانت المؤشرات واسعة للغاية بحيث لا تسمح بقياس النتائج بشكل ملموس.
- قياس تغيير السلوك - لا ينبغي أن يؤخذ تغيير المواقف كبدائل لتغيير السلوك.
- المراقبة المستمرة في المدارس صعبة ومستهلكة للوقت ومكلفة، ويمكن اعتبارها تطفلية أو ذات طابع تدريسي، ولكنها عنصر أساسي في بناء قاعدة أدلة قوية.
- رصد التأثير طويلاً الأجل لتدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية يعتبر مقيد بدورات قصيرة للمشروع وآليات تمويل.
- الافتقار إلى إضفاء الطابع المؤسسي، والقدرة وفهم الغرض من الرصد والتقييم في تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

الاستثمار في المراقبة والتقييمات لتدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية يسمح للبرامج بأن تكون واضحة حول أهدافها ويسمح برصد التقدم نحو معالجة هذه القضية. يوفر نظام الرصد والتقييم الجيد قدرًا أكبر من المساءلة والشفافية في البرامج. يمكن أن تساعد هذه الأنظمة في استهداف التدخلات الموجهة نحو الأطفال الذين هم عرضة للخطر بشكل أكبر وتزويدهم بالدعم الفعال. كما يمكنهم أيضًا من مساعدة البرامج على فهم ما هو متغير حالي يحدث، وبالتالي تحسين صنع سياسات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وتعبئتها الموارد.

يمكن الرصد والتقييم القوي للبرنامج أصحاب المصلحة من تحديد التدخلات والممارسات الوعادة أو الناجحة. ومن شأنه أن يسهل مشاركة المعلومات حول ما يصلح وما لا يصلح. كما أنه يعمل على دعم رسائل الدعاوة ببيانات مقنعة، والإبلاغ عن عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، وبالتالي التأثير على صانعي السياسة في الاستثمار في معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

في حين أن الخبرة محدودة في رصد العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على المستوى الفطري وعدم وجود إجماع دولي فيما يتعلق بأفضل المؤشرات لقياس التقدم، إلا أنه يمكن استخدام الدروس من برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية الأصغر نطاقاً ومن المناهج التعليمية على نطاق واسع لرصد العنف في المدارس أو مراقبة تنفيذ السياسات والمناهج الأساسية.

يحتاج إطار الرصد والتقييم القوي إلى البدء باتفاق حول ما يحاول البرنامج تحقيقه وكيفية إمكانية الوصول إلى هناك. من المهم التفريق بين الرصد الروتيني والدراسات الخاصة مثل البحث التكويني والتقييمات التي قد تتطلب التفاعل مع شركاء مختلفين أو متخصصين. وبالمثل، ينبغي أن يحدد إطار الرصد والتقييم الخطوط العريضة للرصد على مستويات مختلفة بما في ذلك على مستوى المدارس (على سبيل المثال، استخدام الانطباط الإيجابي، أو نظام الإبلاغ عن العنف) وعلى مستوى المقاولات والمستوى الوطني (على سبيل المثال تدريب المعلمين أو وضع السياسات).

وتعد في المرفق الثاني فكرة عن الخطوات الالزمة لوضع إطار للرصد والتقييم. يجب أن يذكر الإطار من المسؤول عن أي من العناصر. وبينجي إلإ اعتبار وثيق للتحديات والمخاطر المتعلقة بالأخلاقيات والسلامة عند القيام بالرصد والتقييم في النظام، وبينجي تدريب الموظفين تدريباً



2.6 الأدلة: رصد وتقييم العنف النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

كاملًا للتعامل مع هذه الاعتبارات (انظر القسم التالي).

يجب أن يقيس رصد وتقييم العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية كل من التغييرات الكمية والتوعية. على سبيل المثال، يتمثل أحد العناصر الأساسية في الإجراء الخاص بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في اتباع نهج منسق ومتنوع للقطاعات، لا يقتصر فقط على قطاع التعليم، بل يشمل أيضًا القطاعات الرئيسية الأخرى. يجب أن ينظر تقييم تنسيق الخدمات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية إلى ما إذا كانت الشبكة موجودة أو عدد مرات تلاقيها، للنظر في الجودة - في كيفية عملها بشكل جيد. هل كل قطاع يشارك بنشاط؟ هل المشاركون على المستوى الصحيح لضمان اتخاذ القرارات في قطاعاتهم؟ بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمنهجيات النوعية - مثل المقابلات مع الوزارات الأخرى والمنظمات وقادة المجتمع والمخبرين الرئисين - أن تعطي فهمًا أفضل في كثير من الأحيان لعملية من وجهات نظر متعددة.

مؤشرات متابعة التقدم

يمكن استخدام مؤشرات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية من أجل: توجيه الإصلاحات التشريعية والسياسية؛ ضمان توفير الخدمات المستهدفة والفعالة على نحو ملائم؛ مراقبة المسارات والتقدم في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والاستجابة له؛ وتقييم تأثير التدابير المتخذة (Janson, 2012).

يوجد حالياً نقص في الإجماع الدولي حول ما يشكل مؤشرات قياسية لرصد وتقييم برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. ومع ذلك، هناك العديد من المعايير ذات الصلة التي تم تطويرها حول العنف ضد المرأة، وعلى نطاق أوسع للأمم المتحدة والنظام الدولي حول ما يشكل مؤشرًا جيدًا، والتي تم تكييفها لهذه التوجيهات العالمية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية (انظر المرفق الثالث).

عند وضع المؤشرات، من الضروري وجود تعريف واضح للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية يتواافق مع المعايير الدولية ويعكس الحقائق المحلية.

قد تقوم المؤشرات الفردية بمراقبة مكونات فرعية محددة من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، على سبيل المثال، العقاب البدني أو التحرش الجنسي - في كل حالة من المهم إعطاء تعريف واضح لنوع العنف.

الإجراء العملي 17: أمثلة للمؤشرات على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

وسائل التتحقق	المؤشرات النوعية
ملاحظات الفصول الدراسية، المقابلات، مناقشات مجموعات التركيز	1. زيادة استخدام أساليب الانضباط الإيجابية في المدرسة (من قبل المدرسين وعرفاء الفصول وإدارة المدارس) <ul style="list-style-type: none"> ◦ تطوير قواعد الفصل الإيجابية وعرضها في الفصول ◦ استخدام المدرسين لتقنيات المدح والثناء والتعزيز الإيجابي أثناء الدروس ◦ القضاء على العقوبة البدنية ◦ وضع سياسة انضباط واضحة (وفهمها) على مستوى المدرسة
ملاحظات الفصول الدراسية، المقابلات، مناقشات مجموعة التركيز	2. زيادة ممارسة المدرسين لمنهجيات التدريس التي تركز على الطفل وتراعي اعتبارات النوع الاجتماعي

- خطط مجموعة التركيز على مستوى المجتمع، خط الأساس (المراجع) وخط النهاية (الذي يرتبط بالتسجيل والحضور)
- زيادةوعي "الآباء والمجتمعات" بالحقوق والقيم المتساوية الممنوحة لعلم الفتيان والفتيات
- يحدد المجتمع الآليات ويستخدم إجراءات منع العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية وتشجيع بيئه مدرسية آمنة

- خط أساس المعرفة والمواقف والممارسات فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في المجتمع المدرسي (المدرسين والطلاب والموظفين وعمال الدعم)
- زيادة المعرفة /فهم آليات الإبلاغ والثقة في استخدامها
- زيادة الإبلاغ عن الحوادث بالنسبة لخط الأساس أو المرجع
- توقيت اتخاذ الاجراءات للحالات المبلغ عنها
- مراقبة من يقوم بالإبلاغ - رصد الحالات المقدمة والمطروحة من قبل المجتمع

وتشمل المؤشرات الكمية: زيادة معدلات التحاق الفتيات بالمدارس والحضور والاستبقاء واستكمال الدراسة للفتات المتضررة؛ تحسين التحصيل الدراسي للفتيات. (ملاحظة: في هذه الحالة، تركز المؤشرات الكمية على الفتيات، ولكن يمكن تكثيفها لنطاق أوسع من الأطفال المعرضين للإصابة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، مثل الفتى، والبنات، والأشخاص ذوي الإعاقة، إلخ)

المصدر: مقتبس من (Leach et al 2013)

جمع البيانات والرصد على نطاق المنظومة (نظام معلومات إدارة التعليم)

ينبغي ألا يهدف نظام المعلومات الجيد إلى جمع البيانات وتخزينها ومعالجة المعلومات فحسب، بل ينبغي أن يساعد أيضًا في صياغة السياسات التعليمية وإدارتها وتقديمها .



المصدر: اليونيسكو (2015)

نظام جمع المعلومات الجيد والموثوق به والذي يجمع البيانات على مستوى المدرسة (إما عن طريق النظم الورقية أو عبر الإنترنت) ثم يدخلها في نظام مركزي هو أساس الإدارة الفعالة والتخطيط والرصد لنظام التعليم الوطني.

أنشأت عدة بلدان نظام معلومات إدارة التعليم لإدارة وتوفير البيانات الأساسية لوزارة التربية والتعليم. معلومات جمع البيانات والرصد على نطاق المنظومة مفيدة للبحث والسياسة والتخطيط والرصد والتقييم واتخاذ القرار حول توزيع وتحصيص الموارد والخدمات التعليمية.

حتى الآن، قام عدد قليل من البلدان بدمج بيانات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية أو مؤشرات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية الأساسية في النظم الوطنية - وهي خطوة أساسية لتحسين مراقبة وتنفيذ سياسة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية واستجابات البرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال هناك فجوات في قدرة الرصد والتقييم لجمع وتحليل البيانات على مستوى المدرسة والمقاطعات والمجلس الوطني. وتشمل العوائق الأخرى أمام جمع البيانات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية عقبات ثقافية أو دينية كبيرة تعرّض الاعتراف بالموضوع أو مواجهته أو حتى مناقشته (صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2013). مثل فجوات البيانات تحديًا خاصًا في المجتمعات الهشة والمتأثرة بالنزاعات.

يُعد دمج المؤشرات الرئيسية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في النظم الوطنية القائمة أحد الأساليب المستدامة لرصد المشكلة وأي استجابات برنامجية ذات صلة. يمكن جمع المؤشرات الحالية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، مثل مؤشرات العنف المدرسي، من خلال نظام معلومات إدارة التعليم أو من خلال أدوات أخرى (مثل الدراسة الاستقصائية لحالة الصحية في المدارس) ويمكن استخدام هذه البيانات كخطوة أولى لفهم العنف في المدارس وانتشاره بين الفتيات أو الفتى.



2.6 الأدلة: رصد وتقييم العنف النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

كما أن المعلومات المتعلقة بطبيعة ونطاق العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية مهمة للوزارات الرئيسية الأخرى للمساعدة في إبلاغ استجابة متعددة القطاعات. في دراسة أعدتها منظمة بلان إنترناشونال، لم يكن هناك سوى سبعة من أصل 49 بلدًا عملت فيها الخطة كانت لديها أنظمة معمول بها لتسجيل حوادث العنف في المدارس، ومع ذلك يوجد عدد أقل من قام بجعل هذه البيانات متاحة للجمهور. تم تحديد النظم المتاحة واستخدامها من قبل الدراسة وفقاً للفئات التالية (Bazan, 2009):

- نظام وطني لجمع البيانات لحوادث العنف المدرسي
- سجلات الشرطة لحوادث العنف المدرسي
- سجلات النظام القضائي لحوادث العنف المدرسي
- سجلات النظام الصحي لحوادث العنف المدرسي
- الشرطة والنظام القضائي وأو النظم الصحية التي تتبادل المعلومات حول حوادث العنف المدرسي
- بيانات عن حوادث العنف المدرسي التي قمت بإتاحتها للجمهور

أمثلة من البلدان: استخدام منصة تجميع البيانات اعتماداً على الهاتف الجوال، إيديوتراك، أوغندا



في عام ٢٠١١، قامت اليونيسف وزارة التعليم والرياضة في أوغندا بتطوير نظام لجمع البيانات القائم على الهاتف الجوال EduTrac. لجمع بيانات بصورة فورية وفي الوقت الحقيقي عن المدارس. يرسل مدير المدارس والمدرسوں الأوائل البيانات إلى النظام على أساس منتظم باستخدام الهاتف المحمولة. تختلف الجداول حسب المعلومات المطلوبة - على سبيل المثال، أسبوعياً لحضور التلميذ، شهرياً للتقارير المتعلقة بأساءة معاملة الأطفال، ول فترة محددة للحصول على المنح المقدمة إلى المدارس.

البيانات التي تم جمعها بواسطة هذا النظام (EduTrack) على توليد تقارير لحكومة نظام معلومات إدارة التعليم للمساعدة في تحسين التخطيط التعليمي واستكمال هيكل الرصد والإبلاغ القائم. كما يمكنها أيضاً تحسين المسائلة عن طريق تتبع أية مشكلات ناجمة عن تقارير الإيديوتراك. بحلول نهاية عام ٢٠١٤، كان ما يقرب من نصف المدارس في أوغندا (48 بالمائة) يستخدم النظام للإبلاغ عن حالات العنف إلى الحكومة.

كما يرتبط Edutrac ارتباطاًوثيقاً بـ Ureport (www ureport ug) - وهي أداة مراقبة اجتماعية مجانية تعتمد على الرسائل النصية القصيرة للشباب الأوغندي للتحدث بصراحة عن القضايا المتعلقة بهم. يعمل الإيديوتراك على تحليل هذه البيانات بانتظام من أجل القضايا المتعلقة بالتعليم التي يرسلها الشباب في مجتمعاتهم، بما في ذلك حالات الإساءة والعنف.

لزيادة المعلومات، انظر: <https://www.rapidsms.org/projects/> و <http://www.educationinnovations.org/program/edutrac> /edutrac

تحليل الحالة/تقييم الاحتياجات (البحوث الأولية-التكوينية)

الصندوق 10: تحليلات الوضع

يمكن أن تساعد تحليلات الوضع على فهم العديد من العوامل السياقية (Fancy and McAslan Fraser, 2014 and UN Women, 2013b). وتشمل هذه:

- طبيعة ونطاق وحجم العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- الأسباب الجذرية وعوامل الخطر
- معرفة وموافق وسلوكيات الأطراف الفاعلة الرئيسية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية (بما في ذلك الفتيات والفتىان)
- هيكل الإبلاغ والإحالات
- وجود وعمل الاستجابات أو الحالات المنسقة
- خدمات الدعم المتوفرة (سواءً رسمية أو غير رسمية)
- القوانين والسياسات والخطط التي تعالج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- توفر الموارد
- القدرات وفرص التدريب للمسؤولين الرئيسيين في قطاع التعليم والقطاعات ذات الصلة
- المناهج التربوية والمنهج التعليمي المستخدم وتدريب المعلمين
- منظمات المجتمع المدني القائمة والأطراف الحكومية الفاعلة والجهات المانحة التي تعمل على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

البحث التكويني، والمعروف أيضًا باسم تحليل الحالة، وتقدير الاحتياجات أو البحث الاستكشافي، ي العمل على جمع المعلومات الأساسية والبيانات حول وضع واحتياجات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، من أجل تصميم السياسة و/أو البرمجة. القضايا والعمليات التي نوقشت في هذا القسم أيضًا، قابلة للتطبيق إلى حد أبعد من مرحلة البحث التكوينية إلى العديد من أنواع الأبحاث.

يساعد البحث التكويني صناع السياسات والمبرمجين على:

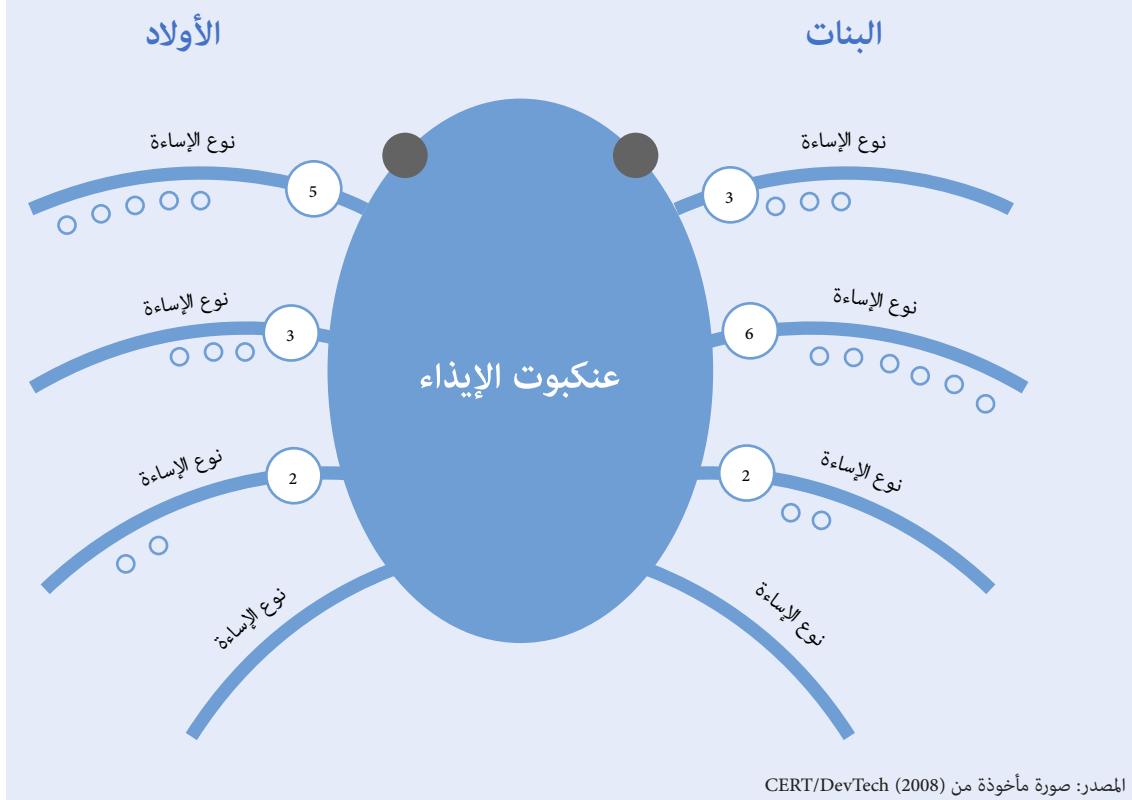
- فهم طبيعة ونطاق العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية
- تحديد الأسباب الجذرية ومن هم الذين أكثر عرضة للخطر
- تحليل العوامل السياقية
- تصميم السياسات والبرمجة التي تحدد التحديات المحتملة وتستند إلى نقاط الانطلاق الحالية.

يمكن أيضًا استخدام البحث التكويني قبل تطوير الأدوات الكمية (مثل الدراسات الاستقصائية وأنظمة البيانات الوطنية) للمساعدة في تحديد أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية الخاص بالإطار الوطني والتي يتطلب معالجتها إجراء دراسة استقصائية.

أمثلة من البلدان - بحث تكويني بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية:

عنكبوت الإيذاء، ملاوي

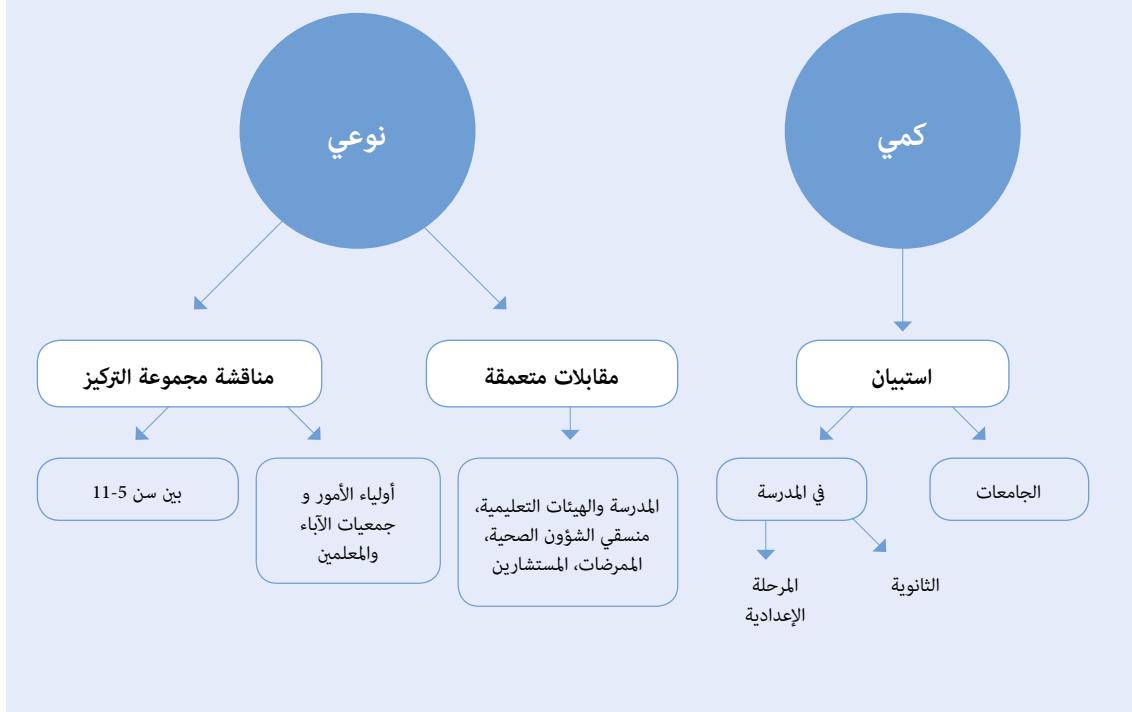
في عام 2005، كجزء من برنامج المدارس الآمنة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في ملاوي، أجريت أبحاث تكوينية تشاركية لفهم تجارب الأولاد والبنات في موضوع العنف المدرسي. رسم المشاركون عنكبوت الإيذاء مع كل ساق تمثل نوع من الاعتداء الذي يحدث في المدرسة وحولها. ثم قام كل تلميذ في المجموعة برسم عدد متساوٍ من النقاط (أو البدور الموضعة) لترتيب الإساءات المحددة وفقاً لتكرارها وشديتها في حد تصورهم. ولم ينص الميسرون على أنواع الانتهاكات التي تشكل العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، ولكنهم سمحوا للتلاميذ بذكر كل الإساءات التي تعرضوا لها أو قررت ملاحظتهم لها أثناء أو في طريقهم إلى المدرسة وكشف تحليل الفرق بين العناكب التي تبيّن معاملة البنات والأولاد أن عدة أنواع من العنف والإيذاء كانت قائمة على النوع الاجتماعي. فعلى سبيل المثال، ذكر أكثر من نصف الفتيات (54 بالمائة) أن الصبيان يقومون بلامسة جنسية غير ملائمة، وقالت نصفهن تقريباً (49 بالمائة) أن الفتيات تتم مراودتهن من قبل المدرسين الذكور. استُخدمت نتائج هذا البحث التكويني للمساعدة في زيادة الوعي والمشاركة والمساءلة على المستويات الوطنية والمؤسسية والمجتمعية والفردية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. (فريق التصدي للطوارئ الحاسوبية، 2008).



أمثلة من البلدان - دراسة وطنية قائمة على مزيج مختلط من الأساليب بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في لبنان



أُجريت دراسة وطنية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في لبنان كدراسة تكوبينية لمشروع اليونسكو «دعم المساواة بين الجنسين في التعليم في لبنان». واستخدمت الدراسة منهجيات كمية ونوعية (انظر الشكل أدناه) للتحقيق وفهم طبيعة ومدى وأسباب العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في المدارس وتأثيره على جميع الطلاب في سن الدراسة. وقد تم التركيز بشكل خاص على تأثير العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية على الفتيات وعلى تحصيلهن العلمي. حددت الدراسة ثقافة الصمت حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، وأشارت إلى الحاجة إلى تبني نهج مراجع للثقافة وزيادة الوعي من خلال استراتيجية متعددة القطاعات بما في ذلك وسائل الإعلام والتواصل وإدراج مواد دراسية محددة (المهارات الحياتية وحل النزاعات والعنف القائم من حيث الجنس) في برامج التعليم المدرسي. وأوصت الدراسة أيضًا بأن يتضمن تدريب المعلمين دورات تسكشف السبل التي ينبغي من خلالها تحدي العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية داخل المدارس. بالإضافة إلى ذلك، أبرزت الحاجة إلى وجود لجنة توجيهية وطنية، برئاسة وزارة التربية والتعليم العالي، لضمان التعاون بين الوزارات الرئيسية وبين المنظمات المحلية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في لبنان (Mansour and Karam, 2012).



تقييم التأثير والعمليات

يمكن للتقييمات مساعدة المبرمجين وصانعي السياسات في تحديد ما إذا كانت تدخلات العنف القائمة على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية لديها تأثير، ولكن أيضًا ما إذا كان التدخل ذا صلة وكفاءة واستدامة. (لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 1991). كما يمكن لعمليات التقييم أن تضمن أن البرنامج على المسار الصحيح والتوصية بما إذا كان يحتاج إلى تعديل وكيفية ذلك.

هناك عدة أنواع مختلفة من التقييم، اعتمادًا على التدخل الجاري تقييمه، والغرض من التقييم، وكذلك السياق والموارد المتاحة. يمكن أن تكون التقييمات عملية تكوبينية (تحديث قبل تنفيذ المشروع أو أثناءه، بهدف تحسين التصميم والأداء) أو تلخيصية تجميعية (استخلاص الدروس من التدخل المكتمل الذي انتهى تفيذه). الأنواع الرئيسية للتقييم واستخدامها لمراجعة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية موضحة في الصندوق 11.

2.6 الأدلة: رصد وتقدير العنف النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

الصندوق 11: ملخص أنواع التقييم واستخدامه في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

نوع التقييم	الوصف	مما يُستخدم في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية؟
تصميم أو تقييم مسبق	أثناء مرحلة تصميم برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. يعمل على دعم تعريف أهداف البرنامج الواقعية، والتحقق من فعالية التكالفة وإمكانات البرنامج الذي سيتم تقييمه.	بالنظر إلى السياق المعقد الذي تعمل عليه برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، فإن هذا النوع من التقييم يدعم عملية التصميم ويمكنه أن يضمن تحديد الأهداف والهدف الواقعي في البرنامج، بما في ذلك على مستوى التأثير.
تقييم العملية	تقييم تنفيذ البرامج ووضع السياسات وتنفيذها.	يساعد في العثور على إجابات حول "كيف" و "لماذا" يعمل برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية أو لا يعمل
نتائج من أجل الغرض أو تقييم منتصف المدة	التقييم الذي يتم في منتصف الطريق من خلال البرنامج لتقييم مدى مساهمة المخرجات المنجزة في تحقيق نتائج على مستوى النتائج الخاتمة.	يسمح للتأمل في منتصف المدة وتمكن تصحيف المسار، إذا لزم الأمر. يُعد أمر جيد لتحويل عملية التعلم إلى أفعال، ولكنه أقل فائدة لتحقيق من صحة تصميم البرنامج (المتأخرة إلى حد ما) وأكثر ملاءمة للتحسين خلال مرحلة التنفيذ
تقييم النتائج	التركيز على النتائج على المدى القصير والمتوسط مثل التغييرات في المعرفة والسلوك والسلوك تجاه العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في نهاية البرنامج	الخيار جيد في حالة أهمية اتخاذ قرار سريع، على سبيل المثال، لتوسيع برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية أو تشكيل سياسات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. مفيد لفهم عمليات التغيير على مستوى نتائج الإطار المنطقي، ولكنه عادة لا يركز بشكل صريح على الأثر
تقييم الأثر	تقييم التغييرات التي يمكن أن تؤدي إلى تدخل معين، مثل مشروع أو البرنامج أو السياسة. تتضمن تقييمات الأثر تحليلًا معاكسًا - أي مقارنة ما حدث بالفعل وما كان سيحدث في غياب التدخل	عادةً ما تستهدف التأثيرات طويلة الأجل، مثل التغييرات في انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية أو المعايير الاجتماعية، ولكن في الممارسة العملية غالباً ما تتضمن نتائج متوسطة الأجل، خاصة إنه من الصعب تقييم النتائج على المدى الطويل حتى بعد مرور ثلاث إلى خمس سنوات على تدخل البرنامج

المصدر: مقتبس من وزارة التنمية الدولية البريطانية (2012)

حتى الآن، معظم الدراسات والتقييمات التي أجريت على تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية كانت صغيرة الحجم ونوعية وركبت على النتائج التي يتم استخدامها لتقييم التدخل نفسه، بدلاً من إعلام السياسة الأوسع وتوسيع نطاقها. ويرجع ذلك جزئياً إلى الوقت والتكلفة المنخرطتين في إجراء تقييمات تأثير صارمة، وبالنظر إلى التدابير المنهجية والأخلاقية وتدابير السلامة الإضافية المطلوبة للبحث في العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية (انظر القسم التالي بشأن «الوصيات المنهجية والأخلاقية والسلامة»).

المثال القطري أدناه يقدم مثلاً على تقييم أثر التدخلات الرامية إلى الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

أمثلة من البلدان: تقييم تأثير مجموعة أدوات المدرسة الجيدة، أوغندا



استخدمت دراسة المدارس الجيدة العديد من طرق التقييم لتقدير أدوات المدرسة الجيدة: تجربة مجموعات قياسية عشوائية، دراسة نوعية، تقييم اقتصادي وتقييم العمليات. تهدف مجموعة أدوات المدارس الجيدة، التي تم تطويرها من قبل مؤسسة رفع الأصوات، إلى منع العنف ضد الأطفال في المدارس وتحسين جودة التعليم. وتسعى مجموعة الأدوات إلى إشراك المدرسة بأكملها والمجتمع المحيط بها في عملية تحويل المدرسة إلى بيئة تعليمية صديقة للطفل وغير عنيفة ومشاركة.

لقياس تأثير مجموعة أدوات المدرسة الجيدة، أجرى باحثون من كلية لندن للصحة العامة والطب المداري، بالتعاون مع مؤسسة Raising Voices، تجربة مجموعات قياسية عشوائية في 42 مدرسة ابتدائية في منطقة لوبرو، أوغندا، من يناير 2012 إلى سبتمبر 2014. هدفت الدراسة لتحديد ما إذا كانت مجموعة الأدوات يمكن أن تقلل العنف البدني من طاقم المدرسة إلى الطالب (Devries et al, 2015).

وتشمل العناصر الرئيسية لتصميم القياس العشوائي:

- الاختيار العشوائي لـ 42 مدرسة ابتدائية (مجموعات) من 151 مدرسة في مقاطعة لوبرو (تم استثناء 105 مدارس أخرى حيث لم يكن لديها سوى عدد قليل جدًا من الأطفال في الفئة العمرية، أو كان لديها بالفعل تدخلات مدرسية قائمة)
 - وافق جميع المعلمين الرئيسيين في المدارس على التسجيل
 - تم استخدام التوزيع العشوائي الطبيعي لتخفيض المدارس لمجموعتي التجربة - 21 مدرسة في مجموعة القياس و21 في ذراع التدخل
 - أجريت دراسات استقصائية شاملة لعدة قطاعات تشمل خط الأساس المرجعي (2012) وخط النهاية (2014) في المدارس - اختار الباحثون هذا التصميم بدلاً من التصميم الفوجي لتجنب المشاكل المتعلقة باستنزاف الطلاب بشكل فردي، ولأن الهدف الرئيسي هو قياس الانتشار في المتابعة
 - جميع الطلاب في الصفوف الابتدائية الخامسة، السادس والسابع (حوالي 11-14 سنة) مؤهلين للمشاركة - تم إخبار الآباء وپوكنهم اختيار عدم مشاركة الأطفال، ولكن الأطفال أنفسهم قدمووا موافقة مستنيرة. (على الرغم من أن البيانات قد تم جمعها من طلاب الصف الخامس إلى السابع، تم تنفيذ مجموعة الأدوات على مستوى المدرسة)
 - تم تقديم المشورة لجميع الأطفال بغض النظر عما كشفوه. يقوم مسؤول الرصد المخصص للدراسة بالتحقق بانتظام من أي آثار سلبية للتدخل نفسه أثناء الزيارات إلى المدارس
 - تم إبلاغ الأطفال أثناء عملية الموافقة بأن بياناتهم قد يتم تمريرها إلى موظفي حماية الطفل. استندت الإحالات إلى معايير محددة سلفًا متفق عليها مع مقدمي الخدمات، بما في ذلك شدة وتوقيت العنف المبلغ عنه.
- ووجدت الدراسة أن مجموعة الأدوات قللت العنف البدني من تجاه موظفي المدرسة بنسبة 42 بامائة - وهو تغير مثير للإعجاب على فترة زمنية قصيرة نسبياً (18 شهراً). أبلغ الطلاب في مدارس التدخل عن تحسن مشاعر الرفاه والسلامة في المدرسة. ومع ذلك، لا تزال مستويات العنف المدرسي عالية في كل من مدارس القياس والتدخل.

الاعتبارات المنهجية والأخلاقية والأمنية

اعتبارات منهجية لقياس العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية:

يعتبر البحث حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية حساساً للغاية بالنسبة للمنهجية (Leach, 2006) يجب على الباحثين الذين يجمعون البيانات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية النظر في القضايا المنهجية التالية:

- تعريفات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية: بالنسبة لجميع تصاميم الدراسة، من المهم تجنب غموض المصطلحات مثل "التنمر" أو "المضايقة" أو "العنف" أو "العقاب البدني"، بحيث أنها مفتوحة للتفسير. بدلاً من ذلك، يجب على الباحثين تسمية أعمال العنف الفعلية، والتي هي أقل عرضة للتفسير ويمكنها تعزيز صلاحية الدراسة. على سبيل المثال، «سُحبَت من ملابسي»، «قدّمت تعليقات سيئة ونكات عن مظهرِي»، «هُددت بإيديِّي»، «صُفِّعت» أو «غُرِّضَتَ عَلَيَّ الحصول على علامة جيدة مقابل ممارسة الجنس» (RTI International, 2016).



2.6 الأدلة: رصد وتقييم العنف النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

توضيح معايير الوقت: استخدمت دراسة استقصائية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والعنف ضد الأطفال مجموعة من الفترات الزمنية المختلفة لتقدير الانتشار. على سبيل المثال:

- يسأل الاستقصاء الدولي للعنف ضد الأطفال عن تجارب أنواع مختلفة من العنف «في آخر 12 شهراً»، وكذلك عن السن عند حدوثه لأول مرة.
- بلان إنترناشيونال والمركز الدولي للبحوث المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية الخاص بملأ (2011) بحث في خمسة بلدان في آسيا عن تجربة العنف في المدارس في آخر 6 أشهر.
- يسأل استطلاع صحة الطلاب العالمي التابع لمنظمة الصحة العالمية عن تجارب التنمّر اللفظية والبدنية «خلال الثلاثين يوماً الماضية».
- تسأل الجمعية الدولية للوقاية من إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم من خلال أداة فحص إساءة معاملة الأطفال حول تجارب العنف على مدى العمر وكذلك تجارب العنف خلال الأسبوع الماضي.

حتى الآن، لا يوجد توافق في الآراء حول أي معيار لوقت أكثر ملاءمة للبحث حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية - سيعتمد الكثير من ذلك على طبيعة البحث وغرضه. ومع ذلك، من المهم أن نضع في اعتبارنا أنه من الصعب على الأطفال الصغار أن يتذكروا الأطر الزمنية الأطول. للتغلب على هذا التحدي، يمكن أن تتركز الأطر الزمنية على أحداث مثل بداية العام الأكاديمي.

- **عدم الاستجابة أو «الاحتساب الناقص»:** قد لا يرغب المجنوبين في الإفصاح عن أنهم قد تعرضوا للعنف، ربما بسبب الخوف من الانتقام أو المحرمات أو الشعور بالذنب أو الخجل. في بعض الحالات، قد لا يرى الأطفال والشباب تجربة معيشية معيشية كعمل من أعمال العنف أو الإساءة، لأنهم قد يعتبرونها طبيعية. يمكن أن يساعد البحث التكويني في تحديد الاختلافات في اللغة، بالإضافة إلى مساعدة الطلاب على تعلم سلوكهم المناسب وغير المناسب.
- **العد المزدوج (أو زيادة) الاحتساب:** عند استخدام البيانات القائمة على الخدمة، قد يتم حساب الشخص أو الحادث أكثر من مرة. قد تكون هناك حالات الإفراط في الإبلاغ من قبل المشاركين في الجنة، حيث يمكن اعتبار العنف ضد الفتيات مظهراً للذكرة.
- **تحيزأخذ العينات ومكان الدراسة:** تتعرض الدراسات المدرسية لمخاطر التحيز عندأخذ العينات، مع الخوف من العنف والخوف من الكشف عن العنف الذي يؤثر على الحضور المدرسي في يوم الدراسة. كما استخدمت الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية لقياس العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، على الرغم من أن ذلك يمكن أن يقدم أيضاً مخاوف منهجية وأخلاقية بسبب العنف الذي قد يوجد في المنزل (RTI International, 2016).
- **استخدام المنهجيات الملائمة للأطفال وموظفي التعداد المدرسين** أمران أساسيان لقياس التغيير وإثارة المعلومات بشأن القضايا الحساسة من الأطفال والشباب.
- **احترام الخصوصية والسرية** يعني ضمان الخصوصية فيما يتعلق بحجم المعلومات التي يريد الطفل الكشف عنها أو مشاركتها، ومع من؛ الخصوصية في عمليات جمع البيانات وتخزينها التي تسمح لتبادل المعلومات السرية مع المعينين؛ وخصوصية المشاركين في البحث بحيث لا يمكن التعرف عليهم في نشر وتوزيع النتائج.

بالنسبة للكثير من القضايا المنهجية أعلاه، لا يوجد حل سهل. فيجب توخي الحذر في عرض وتحليل البيانات. على سبيل المثال، ينبغي أن يكون الباحثون حريصين على التأهل في تقاريرهم إلى أن الإحصائيات المستندة إلى الخدمات تعكس الحالات التي تم الإبلاغ عنها فقط وأن هناك احتمالية «للاحتساب الناقص» بالإضافة إلى «العد المزدوج».

تعتبر الموافقة المستنيرة أمراً حيوياً لحماية جميع المشاركين في البحث وضمان أن تكون المعلومات المتعلقة بحماية البيانات وغيرها من المخاطر واضحة لأي من الأشخاص المشاركين. حيالما يكون الأطفال دون سن 18 عاماً مشاركون في البحث، يجب الحصول على موافقة مقدمي الرعاية أو الوالدين أو الأوصياء. اعتماداً على عمر الطفل (عادةً 16 عاماً أو أكثر)، يلزم الحصول على موافقة من كل من الطفل ومقدم الرعاية أو الوصي.

تعتبر بروتوكولات الموافقة المستنيرة المقدمة من أولياء الأمور/مقدمي الرعاية والأطفال من المتطلبات الأساسية للدراسات الأخلاقية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. وبما أنه من غير المعروف مدى إلمام الآباء ومقدمي الرعاية بالقراءة والكتابة، قام الباحثون بترتيب الأحداث لتقديم معلومات شفهية عن دراستهم، والإجابة عن الأسئلة، وتوزيع وجمع نماذج الموافقة (RTI International, 2016). يحتاج الباحثون أيضاً إلى أن يكونوا مستعدين للإفصاح من قبل الأطفال أثناء البحث ولديهم بروتوكولات واضحة للتعامل مع مثل هذه المواقف، بما في ذلك معلومات حول التزاماتهم القانونية والأخلاقية ومسارات الإحالات. ويتمثل ذلكتحدياً بشكل خاص حيث توجد أنظمة قانونية وصحية وتعلمية ضعيفة. من المهم أن يدرك الباحثون جميع الخيارات.



2.6 الأدلة: رصد وتقدير العنف النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

القسم الثاني

الصندوق 12: الموافقة المستنيرة - المبادئ الأساسية

يحدد (2009) Gallagher المبادئ الأساسية التالية للموافقة المستنيرة:

1. الموافقة تتضمن إجراءً صريحاً، مثل الاتفاقية الشفوية أو الخططية.
2. لا يمكن إعطاء الموافقة إلا إذا تم إخبار المشاركين وتم فهمهم للبحث.
3. يجب إعطاء الموافقة طوعية دون إكراه.
4. يجب أن تكون الموافقة قابلة للتفاوض بحيث يمكن للأطفال الانسحاب في أي مرحلة من مراحل عملية البحث.

الاعتبارات الأخلاقية والسلامة لقياس العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية:

تشير البحوث وعمليات الرصد والتقييم حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، عدة تحديات تتعلق بالأخلاقيات والسلامة فيما يتعلق بالعمل مع الأطفال والشباب بشأن القضايا الحساسة المتعلقة بالعنف والأعراف الراسخة بشأن الشؤون الخاصة بالنوع الاجتماعي والجنس. يجب إجراء البحوث المتعلقة بالأطفال والشباب وفقاً للميثاق الدولي للبحوث الأخلاقية التي تشمل الأطفال (اليونيسف: <http://childethics.com/charter>).

بالإضافة إلى القضايا والتحديات الأخلاقية الأوسع التي ينطوي عليها إجراء البحوث مع الأطفال، هناك أيضاً اعتبارات محددة حول العنف. على الرغم من عدم وجود مبادئ توجيهية محددة في الوقت الحالي للبحوث المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، وهناك العديد من الموارد المفيدة حول الأبحاث بشأن العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك توصيات منظمة الصحة العالمية الأخلاقية والسلامة بشأن العنف المنزلي ضد المرأة (2001) والعنف الجنسي في حالات الطوارئ (2007)، يمكن تكييفها من أجل البحث والرصد والتقييم للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. على سبيل المثال، توصي منظمة الصحة العالمية (2001) بضرورة تدريب العاملين الميدانيين على إحالة النساء اللاتي يطلبن المساعدة إلى الخدمات المحلية الممتاحة ومصادر الدعم. وحيث توجد موارد قليلة، قد يكون من الضروري أن تقوم الدراسة بإنشاء آليات دعم قصيرة الأجل. يمكن تكيف هذه الصياغة من «المرأة» إلى «الأطفال».

المزيد من المراجع حول رصد وتقدير العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية



مؤشرات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

Bloom, S. 2008. العنف ضد النساء والفتيات: مجموعة من مؤشرات الرصد والتقييم. واشنطن العاصمة، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.
<http://www.cpc.unc.edu/measure/publications/ms-08-30>

تركز هذه المجموعة من مؤشرات الرصد والتقييم على مؤشرات العنف ضد النساء والفتيات، ولكنها تطبق على نطاق أوسع على مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. فعلى سبيل المثال، تحتوي على قسم بشأن مؤشرات البرامج التي تتصدى للعنف ضد النساء والفتيات في قطاع التعليم، بالإضافة إلى المؤشرات التي تنظر إلى منع العنف ضد النساء والفتيات، مثل العمل مع الرجال والأولاد والشباب وتحشد المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، هناك أقسام مفيدة حول ما يجعل المؤشر جيد، والرصد والتقييم بشكل أعم والاعتبارات الأخلاقية / السلامة.

Fraser, E. 2014b. ملاحظة توجيهية من وزارة التنمية الدولية البريطانية: التصدي للعنف ضد النساء والفتيات في برامج التعليم. الجزء بالتوجيه العملي. لندن، وزارة التنمية الدولية. انظر: https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/318900/Education-guidance-note-partB.pdf

يمكن العثور على أمثلة للمؤشرات العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية في ملحق هذه المذكرة التوجيهية الخاصة بوزارة التنمية الدولية البريطانية في معالجة العنف ضد النساء والفتيات في برامج التعليم. يتم توفير المؤشرات لأربعة مجالات نتائج رئيسية:

(1) السياسات والقوانين والمبادئ التوجيهية الدولية والمحلية والوطنية؛

(2) آليات الوقاية والإبلاغ والإحالة والخدمات؛

(3) التعبئة المجتمعية بمشاركة نشطة من الفتيات والنساء؛

2.6 الأدلة: رصد وتقدير العنف النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

(4) يتمتع كل من الفتيان والفتيات ببيئات تعلم آمنة مع مناهج وممارسات تدريس تقلل من العنف ضد النساء والفتيات وتعزز المعايير التي تراعي المساواة بين الجنسين.

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2014. مجموعة أدوات مكتب شؤون النوع الاجتماعي لرصد وتقدير العنف القائم على النوع الاجتماعي امتداد سلسلة الإغاثة من أجل التنمية. واشنطن العاصمة، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. راجع:

<https://www.usaid.gov/gbv/monitoring-evaluating-toolkit>

توفر مجموعة الأدوات هذه إرشادات حول كيفية مراقبة وتقدير تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي على طول سلسلة الإغاثة من أجل التنمية. يتم تقسيم سلسلة تواصل إغاثة-تنمية على نطاق واسع إلى ثلاث مراحل:

(1) مرحلة ما قبل الأزمة;

(2) مرحلة الأزمة;

(3) مرحلة ما بعد الأزمة.

إطار قياس الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (المترقب)

أدوات جمع البيانات

دراسات استقصائية للعنف ضد الأطفال تعمل على قياس العنف البدني والعاطفي والجنساني ضد الأطفال والشباب البالغين بعمر 13-24 سنة
<http://www.cdc.gov/violenceprevention/vacs/index.html>

الدراسة الاستقصائية العالمية للحالة الصحية في المدارس منظمة الصحة العالمية: جمع بيانات عن تجارب الأطفال المتعلقة بالعنف في 66 بلداً في جميع أنحاء العالم، على الرغم من أن البيانات غير مصنفة حسب مكان حدوث العنف أو من ارتكبها/
<http://www.who.int/chp/gshs/en>

الجمعية الدولية لمنع إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم. أدوات فحص إساءة معاملة الأطفال. تقوم بجمع بيانات حول مدى وعمق إساءة معاملة الأطفال
<http://www.ispcan.org/?page=ICAST>

الاتجاهات في دراسة الرياضيات والعلوم على المستوى الدولي ودراسة للتقدم الدولي في مجال محو الأمية. تجمع بيانات عن التنمر.
<http://timssandpirls.bc.edu>

مزيد من الموارد حول التقييم

تقدم الموارد التالية خلفيّة مفيدة حول كيفية تقييم التأثير. على الرغم من أن هذه المنهجيات لا تركز بشكل محدد على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، إلا أنه يمكن بسهولة تكيف المنهجيات لتقييم تأثير تدخل العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية.

مركز المعارف الإلكتروني التابع لهيئة المتحدة للمرأة لإنها العنف ضد النساء والفتيات - نماذج البرمجة حول المراقبة والتقييم. انظر:
<http://www.endvawnow.org/en>

وزارة التنمية الدولية البريطانية. 2012. إرشادات بشأن الرصد والتقييم للبرمجة على موضوع العنف ضد النساء والفتيات. لندن، وزارة التنمية الدولية البريطانية. انظر:
https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/67334/How-to-note-VAWG3-monitoring-eval.pdf

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. 2006. موجز مبادئ تقييم الأثر باريس.



منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
<http://www.oecd.org/dac/evaluation/dcdndep/37671602.pdf>

.Pittman, A. 2010. Batliwala, S

إلغاء نظرة على التغيير في واقع المرأة: نظرة نقدية مهمة على أطر ومناهج الرصد والتقييم الحالية. تورنتو، أونيد. /
http://www.awid.org/sites/default/files/atoms/files/capturing_change_in_womens_realities.pdf

الدولية الدولية RTI 2016

2.6 الأدلة: رصد وتقدير العنف النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية

القسم الثاني

الإطار المفاهيمي ومجموعة الأدوات الخاصة بقياس العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية واشنطن العاصمة، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

اعتبارات المنهجية والأخلاقية والسلامة

توفر الموارد التالية خلفيّة مفيدة لاعتبارات المنهجية والأخلاقية والسلامة لإجراء البحث والرصد والتقييم مع الأطفال والشباب:

البحوث الأخلاقية التي تشمل الأطفال (إيريك) الموقع التفاعلي: www.childethics.com

مجموعة العمل الفنية المعنية بجمع البيانات حول العنف ضد الأطفال. 2012. المبادئ الأخلاقية والمعلمات والمخاطر في جمع البيانات عن العنف ضد الأطفال: مراجعة الأدب المنشورة. نيويورك، اليونيسف - استعراض المؤلفات مع روابط لتوجيهات مفيدة.

Leach, F. 2006. بحث عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: الاعتبارات المنهجية والأخلاقية، التنمية العالمية، المجلد. 34، رقم 6، الصفحات 129-47

منظمة إنقاذ الطفولة. 2004. هل ترغب في إشراك الأطفال الصغار في الأبحاث؟ - مجموعة أدوات تدعم المشاركة المجدية والأخلاقية للأطفال في البحوث المتعلقة بالعنف ضد الأطفال.



الملاحق

الملحق الأول: التزامات واتفاقيات السياسة الإقليمية بشأن الأطفال والعنف

1990: الميثاق الأفريقي لحقوق ورفاهية الطفل - يجب على الأطراف الموقعة اتخاذ جميع التدابير المناسبة لحماية الأطفال من جميع أشكال العنف، بما في ذلك الإساءة البدنية والعقلية والجنسية (المادة 16) والاستغلال الجنسي (المادة 27).

1996: الميثاق الاجتماعي الأوروبي والميثاق الاجتماعي المعدل - الذي يتطلب حظراً تاماً ضد أي شكل من أشكال العنف ضد الأطفال، بما في ذلك في المدرسة.

2013: اجتماع الطاولة المستديرة لآسيا والمحيط الهادئ حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة، في بانكوك في نوفمبر 2013 والذي نظمته اليونسكو ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات ومنظمة بلان إنترناشونال للجمع بين الوزارات والباحثين والأمم المتحدة والمجتمع المدني. نُشرت أيضاً مراجعة إقليمية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (اليونسكو، 2014) لتحسين فهم القضايا المتعلقة بالعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي في المدرسة ولتحديد الخطوات للحد من حوادث المدارس ذات الصلة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المنطقة.

2014: تم تشكيل مجموعة العمل العالمية لإنهاء العنف المرتكز على النوع الاجتماعي في المدارس، في أغسطس/آب 2014 للتعاون على إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة. وت تكون المجموعة من ائتلاف من الحكومات ومنظمات التنمية ونشاطاء المجتمع المدني والمؤسسات البحثية.

الملحق الثاني: قائمة مرجعية لوضع وتنفيذ إطار الرصد والتقييم للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة

كيف يمكن وضع وتنفيذ إطار للرصد والتقييم بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس؟ عينة قائمة الاختيار على أساس توصيات LITTLEWOOD ET AL (2015) AND LEACH ET AL (2013)

✓	من يقود	الخطوات
<input type="checkbox"/>		1 التحليل السياقي: تقييم الوضع بالنسبة لنقاط الدخول والمجالات للتدخل الاستراتيجي بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية باستخدام البحث التكوينية، بما في ذلك مراجعة الأدبيات/تحليل السياسات ومصادر البيانات الثانوية.
<input type="checkbox"/>		2 تصميم إطار المراقبة والتقييم الخاص بك: حدد الأنشطة الأساسية ونظرية التغيير التي تتطوّي عليها هذه، مع المساهمة المحتملة لمؤسستك. [نظرية التغيير هي أداة تسمح لك بوصف تسلسل التغيير: بدءاً بالاحتياج الذي تحاول معالجته، والتغييرات التي ترغب في إجرائها (نتائجك)، وما تخطط للقيام به (أنشطتك).]
<input type="checkbox"/>		3 تحديد طرق الرصد والتقييم المناسبة: طوال دورة البرمجة - على سبيل المثال جمع بيانات خط الأساس في مرحلة التصميم، والتقييم التشاركي للمساواة بين الجنسين في المدارس، والرصد والتحليل المستمر ل لأنشطة والتوجه البرنامجية، وتقييم منتصف المدة التشاركي والتقييم.
<input type="checkbox"/>		4 تصميم مؤشرات العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدارس: تأكّد من وجود توازن جيد بين المؤشرات الكمية والنوعية.
<input type="checkbox"/>		5 تحديد إطار زمني لإجراء أنشطة الرصد مع الشركاء (مثل الوزارات الرئيسية الأخرى، وإدارة المدارس والمعلمين، والمنظمات غير الحكومية التي تقدم خدمات الصحة والاستشارة للمراهقين) وأصحاب المصلحة الآخرين مثل رابطات الآباء.

- 6 قم بتحطيط مصادر البيانات المحتملة ونقاط تجميع البيانات (مصادر البيانات الرئيسية الأولية والثانوية، والمخبرين إلى المقابلات، والاجتماعات والأحداث لتقييمها).
وعادة ما تكون المدارس هي الوحدة الأساسية للتحليل فيما يتعلق بمراقبة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، ويوصي Leach وآخرون (2013) بأن تُختار عينة من المدارس تبلغ 10 بالمائة على الأقل. في بعض السياقات، قد تكون عينة "مراقبة" من المدارس أيضًا جزءًا من تصميم الرصد والتقييم. إن موقع إجراء المقابلات مهم بشكل خاص في العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية بحيث لا تناح الفرصة للمراقبين مراقبة الأشخاص الذين تتم مقابلتهم أو كيفية استجابتهم.
- 7 انظر إلى متطلبات الميزانية: ما الذي يمكن عمله في المنزل، وما الذي يحتاج إلى مدخلات خارجية وما الذي قد يكلفك؟
- 8 تصميم أدوات جمع البيانات: تشمل الأمثلة: الاستبيانات السرية التي يجب ملؤها من قبل التلاميذ وأو المعلمين؛ دليل مقابلة شبه منتظمة؛ دليل المناقشة الجماعية المركزة؛ أدوات تشاركية لاستكشاف قضايا محددة؛ بطاقة المراقبة تنسیقات الملاحظة الصفيّة. ضع في اعتبارك أيضًا تصميم طرق جمع البيانات الإلكترونية ذاتية الإدارة، حيثما أمكن، كطريقة للحفظ على سرية الردود ومساعدة المشاركين على الشعور براحة أكبر. ضع في اعتبارك الوقت اللازم لاستكمال الاستبيانات - قد لا تكون الاستبيانات الطويلة مناسبة للأطفال الصغار عند تصميم الأدوات.
- 9 ضمان موافقة مجلس المراجعة المؤسسي: العمل مع الأطفال في مثل هذه القضية الحساسة حيث يتطلب العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية موافقة مجلس المراجعة المؤسسي. إن مجلس المراجعة المؤسسي، المعروف أيضًا بلجنة الأخلاقيات المستقلة، أو مجلس المراجعة الأخلاقية، أو مجلس أخلاقيات البحوث، هو لجنة تم تعينها رسمياً للموافقة على ومراقبة ومراجعة الأبحاث البيولوجية والطبية والسلوكية التي تشمل البشر. الهدف الرئيسي من مجالس المراجعة المؤسسية هو حماية الأشخاص من الأذى البدني أو النفسي الذي يحاولون القيام به من خلال مراجعة بروتوكولات البحث واطماد ذات الصلة. يمكن أن تستغرق عمليات مجلس المراجعة المؤسسي عدة أشهر، لذلك يجب أن يتم أخذها في الاعتبار في مرحلة مبكرة من عملية التخطيط.
- 10 أدوات جمع البيانات التجريبية: انظر الخطوة 8 للحصول على أمثلة لأدوات جمع البيانات الممكنة التي تحتاج إلى تجربة قبل أن تتم إدارتها.
- 11 تحديد الاعتبارات الأخلاقية والأمنية والمنهجية والتأكد من أن الموظفين على دراية كاملة، ومدربي على التعامل مع هذه الاعتبارات: على سبيل المثال، كيفية معالجة الكشف، من الحالات إلى الخدمات المناسبة أو وجود أخصائي اجتماعي/مستشار في متناول اليد؟ كيف تتعامل مع قوانين الإبلاغ الإلزامية الموجدة في العديد من البلدان؟ من المهم أن ندرك أننا نسأل عن الأشياء التي غالباً ما ينظر إليها على أنها محرمة، و/أو قد يُنظر إليها على أنها انتقادات للثقافة والقواعد المحلية. لذلك، أكثر من المجالات/القطاعات الأخرى، من المهم التفكير في طرق حساسة لإشراك الناس.

- 12 توظيف وتدريب فريق البحث/العدادين:** تُعد هذه خطوة بالغة الأهمية بالنسبة للرصد والتقييم المرتبط بالعنف القائم على النوع الاجتماعي المدرسي، وللبحوث من أجل التأكيد من أن فريق البحث يستخدم أساليب حساسة وملائمة للأطفال ومعرفة كيفية التعامل مع التقارير المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة بطريقة مناسبة. يجب أن يتناسباً بشكل مثالي مع جنس ومكانة وثقافة المشارك، ولكن ليس من نفس المجتمع (لأن المشاركين قد يخسرون الكشف عن الحوادث لشخص من مجتمعهم) ويجب ألا يكونوا هم الجناة أنفسهم.
- 13 الانخراط المبدئي مع المجتمعات:** من المهم أن تضع في اعتبارك أن الناجين والجناة قد يكونون من بين أصحاب المصلحة الذين تعامل معهم، ويمكن للمجرمين الضغط على الناجين أو غيرهم على عدم الكشف عن الأشياء. قد تفكّر في التحدث إلى المجموعات بشكل منفصل والتحدث إلى مجموعات الطلاب قبل التحدث إلى مجموعات المعلمين كنهج واحد لمعالجة هذه المشكلة.
- 14 جمع البيانات الأساسية الأولية، وتحليل وترتيب النتائج.**
- 15 إجراء الرصد والتقييم المستمر (ضبط الأنشطة حسب الحاجة).**

الملحق الثالث: المعايير المحتملة أو «معايير المؤشرات» التي يتعين مراعاتها عند تصميم و اختيار مؤشرات العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة

استناداً إلى عمل Bloom (2008) والفريق المرجعي للرصد والتقييم التابع لبرنامج الأمم المتحدة المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية (2010)، فيما يلي بعض المعايير المحتملة التي يجبأخذها في الاعتبار عند اختيار مؤشرات العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي في المدارس:

المعايير محتملة أو «معايير المؤشرات» التي ينبغي مراعاتها عند تصميم و اختيار مؤشرات العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة

<p>نبغي أن تكون المؤشرات مراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي، بما في ذلك جمع بيانات مصنفة حسب النوع الاجتماعي لقياس المدى الذي تكون فيه نتائج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية مراعية للاعتبارات المذكورة، وضمان تحليل البيانات من خلال منظور النوع الاجتماعي.</p>	مراعاة النوع الاجتماعي
<p>في حين ينبغي جمع البيانات في نهاية المطاف على النطاق الكامل للعنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة، ينبغي أن تقيس المؤشرات أنواع مختلفة من العنف، بما في ذلك العنف البدني والجنساني والنفسي، فضلاً عن تصنيفها حسب العمر.</p>	التصنيف حسب العمر و نوع العنف
<p>ينبغي أن تقيس المؤشرات جوانب برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والمقصود منه قياسه.</p>	المطابقة
<p>يجب أن تقيس المؤشرات فقط جاباً من برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية والذي يُقصد به قياسه.</p>	محددة
<p>يجب أن تقلل المؤشرات من نسبة الخطأ في القياس، ويجب أن تُنتَج النتائج نفسها باستمرار مع مرور الوقت، بغض النظر عن المراقب أو المستجيب.</p>	موثوقة
<p>يجب أن يكون بالإمكان قياس المؤشرات باستخدام أدوات ومنهجيات مختلفة تكون صالحة وقابلة للتكرار.</p>	قابلة للقياس
<p>ينبغي أن تستخدم المؤشرات وحدات وقواسم قابلة للمقارنة من شأنها أن تمكن من زيادة فهم التأثير أو الفعالية عبر مختلف مجتمعات السكان أو مناهج البرامج.</p>	قابلة للمقارنة (مع مرور الوقت وبين الإعدادات)
<p>يجب تطوير المؤشرات للسماح بالتغيير في أي اتجاه، ويجب لا يحدد اتجاهها في صياغة الكلمات (على سبيل المثال، يجب صياغة المؤشر على أنه «مستوى الوعي» بدلاً من «زيادة الوعي»).</p>	غير موجهة
<p>يجب أن تحتوي المؤشرات على تعاريفات واضحة ومحددة جيداً. ينبغي أن يحدد المؤشر ما يلي: العنوان والتعرifier؛ الغرض والمancock، طريقة القياس، طريقة الجمع، تردد القياس، التفاصيل المفصلة، إرشادات حول كيفية تفسير التغيير في المؤشر؛ نقاط القوة والضعف، ومعلومات إضافية.</p>	دقة
<p>يجب أن يكون من الممكن قياس مؤشر باستخدام الأدوات والأساليب المتاحة. هل توجد الموارد والقدرات والآليات المناسبة لجمع و تفسير واستخدام البيانات الخاصة بالمؤشر؟</p>	عملية
<p>يجب أن يكون المؤشر ضروريًا ومفيدًا. يجب أن تكون المؤشرات مرتبطة بشكل محدد بمدخلات أو مخرجات أو نتائج برنامجية.</p>	مرتبط بشكل برامجي

قائمة المراجع

- ActionAid. 2014. Girls' Club Manual. London, ActionAid.
- ActionAid. 2004. Stop Violence against Girls in Schools. London, ActionAid.
- ActionAid International Kenya/The CRADLE – the Children's Foundation. 2004. Making Schools a Safe Horizon for Girls: a Training Manual on Preventing Sexual Violence against Girls in Schools. London, ActionAid. <https://www.sussex.ac.uk/webteam/gateway/file.php?name=making-schools-a-safe-horizon-for-girls-training-manual.pdf&site=320>
- Alinane Consulting. 2010. A report on End-of-term Project Evaluation of Plan Malawi Learn without Fear project. Malawi, Plan Malawi. <http://www.norad.no/en/tools-and-publications/publications/publication?key=384803>
- Antonowicz, L. 2010. Addressing violence in schools: Selected initiatives from West and Central Africa. Save the Children/ActionAid/PLAN/UNICEF. http://www.unicef.org/wcaro/VAC_Report_english.pdf
- Atthill, C. and Jha, J. 2009. The Gender Responsive School: An Action Guide. London, Commonwealth Secretariat.
- Bakari, S. and Leach, F. 2007. Hijacking equal opportunity policies in a Nigerian college of education: The micropolitics of gender. *Women's Studies International Forum*, Vol. 30, No. 2, pp.85–96.
- Barroso, M. 2002. Reading Freire's words: Are Freire's ideas applicable to Southern NGOs? International Working Paper Series, 11. Centre for Civil Society, London School of Economics and Political Science. <http://eprints.lse.ac.uk/29193/>
- Batliwala, S. and Pittman, A. 2010. Capturing Change in Women's Realities: A Critical Overview of Current Monitoring & Evaluation Frameworks and Approaches. Toronto, AWID. http://www.awid.org/sites/default/files/atoms/files/capturing_change_in_womens_realities.pdf
- Bazan, C. 2009. Plan's Learn Without Fear Campaign: Progress report. Woking, Plan. http://www.basiced.org/wp-content/uploads/Publication_Library/Plan-Learn_Without_Fear-2010.pdf
- Bloom, S. 2008. Violence against Women and Girls: A Compendium of Monitoring and Evaluation Indicators. Washington DC, USAID. <http://www.cpc.unc.edu/measure/publications/ms-08-30>
- Brady, M. 2005. Creating Safe Spaces and Building Social Assets for Young Women In The Developing World: A New Role For Sport. *Women's Studies Quarterly*, Vol.33, No.1&2, pp. 44–45.
- Cahill, H. and Beadle, S. 2013. Safe and Strong Schools: Supporting schools in Papua, Indonesia in their efforts to reduce violence. Melbourne, University of Melbourne. http://web.education.unimelb.edu.au/yrc/linked_documents/YRC_ResearchReport37.pdf
- Care International. 2012. The Young Men Initiative: Engaging young men in the Western Balkans in gender equality and violence prevention: A Case Study. Banja Luka, Bosnia and Herzegovina, Care International.
- C-Change. 2013. C-Change Final Report. Washington DC, C-Change/FHI 360. www.c-changeproject.org/sites/default/files/C-Change-Final-Report.March2013.pdf
- CDC. Date unknown. Social Marketing for Nutrition and Physical Activity Web Course: Phase 2: Formative

- Research. http://www.cdc.gov/nccdphp/dnpa/socialmarketing/training/pdf/course/Formative_Research_2.pdf
- CERT/DevTech. 2008. The Safe Schools Program: A Qualitative Study to Examine School-Related GBV in Malawi. Washington DC, USAID. http://www.ungei.org/resources/files/Safe_Schools_Malawi_PLA_Report_January_8_2008.pdf
- Chege, F. 2006. Teacher Identities and Empowerment of Girls against Sexual Violence. Florence, Italy, UNICEF Innocenti Research Centre.
- Conduct Problems Prevention Research Group. 2007. Fast Track randomized controlled trial to prevent externalizing psychiatric disorders: Findings from Grades 3 to 9. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, Vol. 46, pp. 1,250–62.
- Crapanzano, A., Frick, P., Childs, K. and Terranova, A. 2011. Gender Differences in the Assessment, Stability, and Correlates to Bullying Roles in Middle School Children. Behavioral Sciences and the Law, Vol. 29, No. 5, pp. 677–94.
- Das, M., Ghosh, S., Miller, E., O'Conner, B. and Verma, R. 2012. Engaging Coaches and Athletes in Fostering Gender Equity: Findings from the Parivartan Program in Mumbai, India. New Delhi, India, ICRW & Futures Without Violence. <http://www.icrw.org/files/publications/Parivartan%20Engaging%20Coaches%20and%20Athletes%20in%20Fostering%20Gender%20Equity.pdf>
- Devries, K. et al. 2015. The Good School Toolkit for reducing physical violence from school staff to primary school students: a cluster-randomised controlled trial in Uganda. Lancet Global Health, Vol. 385, e378–86. [http://www.thelancet.com/pdfs/journals/langlo/PIIS2214-109X\(15\)00060-1.pdf](http://www.thelancet.com/pdfs/journals/langlo/PIIS2214-109X(15)00060-1.pdf)
- Devries, K., Kyegome, N., Zuurmond, M., Parkes, J., Child, J., Walakira, E. and Naker, D. 2014. Violence against primary school children with disabilities in Uganda: a cross-sectional study. BMC Public Health, Vol. 14, p. 1,017.
- DevTech. 2008. Safe Schools Program: Final Report, Washington DC, USAID and DevTech. <http://www.devtechsys.com/images/eyd/safe-schools-final-report.pdf>
- DevTech. 2005. The Safe Schools Program: Jamaica Assessment Report. Washington DC, USAID and DevTech. http://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PNADD898.pdf
- DFID. 2014. Strengthening Prevention of Gender Based Violence in Rwanda: Business Case. London, DFID.
- DFID. 2012. Guidance on Monitoring and Evaluation for Programming on Violence against Women and Girls, How to Note. London, DFID. https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/67334/How-to-note-VAWG-3-monitoring-eval.pdf
- Dos Reis, A. and Hofmann, E. 2014. Leadership and Joint Action to Eliminate School-related Gender-based Violence: International Partners Meeting Report http://hivhealthclearinghouse.unesco.org/sites/default/files/resources/international_partners_srgbv_meeting_report_2014.pdf
- Dunne, M. et al. 2005. Gendered School Experiences: The Impact on Retention and Achievement in Botswana and Ghana. London, DFID.
- Dunne, S. 2011. From Incident to Conviction: the Road to Justice. Concern Worldwide Liberia <https://www.concern.net/insights/incident-conviction-road-justice>
- Education International. 2014a. Malaysia: Gender equality crucial to quality education, 12 September 2014. http://www.ei-ie.org/en/news/news_details/3209
- Education International. 2014b. Women in Trade Unions and in Education from Words to Action: Dublin, 7–9

- April 2014 Conference Report. Brussels, Education International. http://download.ei-ie.org/Docs/WebDepot/WWC2_Report_EN_FINAL.pdf
- Education International. 2007. Building a Gender Friendly School Environment: A toolkit for educators and their unions. Brussels, Education International. <http://download.ei-ie.org/docs/IRISDocuments/EI%20Campaigns/EFAIDS%20Programme/2007-00169-01-E.pdf>
- Espelage, D., Basile, K. and Hamburger, M. 2012. Bullying Perpetration and Subsequent Sexual Violence Perpetration among Middle School Students. *Journal of Adolescent Health*, Vol. 50, No. 1, pp. 60–65.
- Fancy, K. and McAslan Fraser, E. 2014a. DFID Guidance Note: Part A Rationale and Approach: Addressing Violence against Women and Girls in Education Programming May 2014. London, DFID. https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/318899/Education-guidance-note-partA.pdf
- Fancy, K. and McAslan Fraser, E. 2014b. DFID Guidance Note: Part B Practical Guidance: Addressing Violence against Women and Girls in Education Programming. London, DFID. https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/318900/Education-guidance-note-partB.pdf
- FHI 360. 2014. Empowering Adolescent Girls to Lead through Education (EAGLE) Project: A Targeted Gender Analysis of EAGLE-Supported School Environments. Washington DC, FHI 360. http://www.ungei.org/resources/files/EAGLE_Gender_Analysis_FINAL.pdf
- Fukkink, R. and Hermanns, J. 2007. Children's experiences with the Kindertelefoon: Telephone support compared to chat support. SCO Kohnstamm Instituut.
- Fulu, E., Kerr Wilson, A. and Lang, J. 2014. What works to prevent violence against women and girls? Evidence Review of interventions to prevent VAWG, Annex F. Cape Town, What Works Consortium.
- Gallagher, M. 2009. 'Ethics' in Tisdall, E., Davis, J. and Gallagher, M. (Eds.) *Researching with children and young people: Research design, method and analysis*. London, Sage Publications.
- GCPEA. 2014. Education Under Attack 2014. New York, Global Coalition to Protect Education Under Attack. http://protectingeducation.org/sites/default/files/documents/eua_2014_full_0.pdf
- Glad, M. 2009. Knowledge on Fire: Attacks on Education in Afghanistan; Risks and Measures for Successful Mitigation. Kabul, CARE/World Bank/Afghan Ministry of Education. http://www.care.org/sites/default/files/documents/Knowledge_on_Fire_Report.pdf
- Government of South Australia. 2011. Cyber-Safety: Keeping Children Safe in a Connected World: Guidelines for Schools and Pre-schools. Adelaide, Government of South Australia. http://www.decd.sa.gov.au/speced2/files/links/decd_cyber_safety_2012_web.pdf
- Greenberg, M. 1998. Testing developmental theory of antisocial behavior with outcomes from the Fast Track Prevention Project. Paper presented at the American Psychological Association, Chicago, IL.
- Greene, M., Robles, O., Stout, K. and Suvilaakso, T. 2013. A Girls' Rights to Learn without Fear: Working to end Gender-Based Violence at School. Toronto, Plan Canada. <https://plan-international.org/aboutplan/resources/publications/campaigns/a-girl2019s-right-to-learn-without-fear/>
- Haarr, R. 2013. Assessment of Violence against Children in Schools in Kazakhstan. Astana, UNICEF Kazakhstan and the Office of the Commissioner for Human Rights in the Republic of Kazakhstan. <http://unicef.kz/en/publication.html?id=85>
- Haberland, N. et al. 2009. It's All One Curriculum: Guidelines and Activities for a Unified Approach to Sexuality,

- Gender, HIV, and Human Rights Education. New York, Population Council. http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/2011PGY_ItsAllOneGuidelines_en.pdf
- Heise, L. 2011. What works to prevent partner violence? London, STRIVE, London School of Hygiene and Tropical Medicine. <http://strive.lshtm.ac.uk/system/files/attachments/What%20works%20to%20prevent%20partner%20violence.pdf>
- Holden, J., Schauerhammer, V. and Bell, E. 2015. 'We want to learn about good love': Findings from a qualitative study assessing the links between Comprehensive Sexuality Education (CSE) and Violence against Women and Girls (VAWG). Report commissioned by Plan UK, London, Social Development Direct.
- Hunt, F., Castagnaro, K. and Monterrosas Castrejón, E. 2014. From Commitment to Action – Advances in Latin America and the Caribbean: Evaluation of the Implementation of the Ministerial Declaration. New York, IPPF. http://apps.who.int/adolescent/second-decade/images/Section_9/9_18/9.18_partnership_mesoamerican.pdf
- Huxley, S. 2009. Progress in Girls' Education: The Challenge of Gender Equality in South Asia. New York, UNICEF/UNGEI. http://www.ungei.org/resources/files/Final_Progress_in_Girls_Education_23_May.pdf
- IBIS/Concern Worldwide/Norwegian Refugee Council/Save the Children. 2014. Passing the Test: The Real Cost of Being a Student. Monrovia, IBIS/Concern Worldwide/Norwegian Refugee Council/Save the Children. https://www.nrc.no/arch/_img/9180536.pdf
- ICRW. 2011. Building Support for Gender Equality among Adolescents in School: Findings from Mumbai, India. New Delhi, ICRW. http://www.icrw.org/files/publications/GEMS%20Building%20Support%20for%20Gender%20Equality%20Adolescents_0.pdf
- IRC. 2011. Adolescent Girls Prevention Education Toolkit: Promoting the protection and empowerment of girls by building knowledge and life skills. New York: International Rescue Committee.
- James, A. 2011. The use and impact of peer support schemes in schools in the UK, and a comparison with use in Japan and South Korea. Doctoral thesis, Goldsmiths, University of London.
- Janson, H. 2012. Prevalence surveys on violence against women: Challenges around indicators, data collection and use. UN Women in collaboration with ESCAP, UNDP, UNFPA, UNICEF and WHO Expert Group Meeting Prevention of Violence against Women and Girls, Bangkok, Thailand 17–20 September 2012. <http://www.unwomen.org/~media/Headquarters/Attachments/Sections/CSW/57/EGM/EGMpaper-Henriette-Jansen%20pdf.pdf>
- Kelly, A. 2013. Bhutan brings children's rights to monastic schools. The Guardian, 20 February 2013. <http://www.theguardian.com/global-development/2013/feb/20/bhutan-children-rights-monastic-schools>
- Kowzan, P. 2009. Teachers and School Violence: A Comparative Study of Danish, American and Polish Phenomena. Journal of Alternative Perspectives in the Social Sciences, Vol. 1, No. 3, pp. 736–47.
- Landers, C. 2013. Preventing and Responding to Violence, Abuse, and Neglect in Early Childhood: A Technical Background Document. New York, UNICEF. http://www.unicef.org/protection/files/Report_on_preventing_and_responding_to_violence_in_early_childhood_2013_Cassie_Landers.pdf
- Leach, F. 2006. Researching Gender Violence in Schools: Methodological and Ethical Considerations. World Development, Vol. 34, No. 6, pp. 1,129–47.
- Leach, F., Dunne, M. and Salvi, F. 2014. School-related Gender-based Violence: A global review of current issues and approaches in policy, programming and implementation responses to School-related Gender-based Violence (SRGBV) for the Education Sector. Background Research Paper Prepared for UNESCO. http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/HIV-AIDS/pdf/SRGBV_UNESCO_

Global_ReviewJan2014.pdf

- Leach, F., Slade, E. and Dunne, M. 2013. Promising Practice in School-Related Gender-Based Violence (SRGBV) Prevention and Response Programming Globally. Report commissioned for Concern Worldwide. Dublin, Concern Worldwide. <https://www.concern.net/insights/promising-practice-schoolrelated-gender-based-violence-prevention-and-response>
- Leach, F., Fiscan, V., Kadzamira, E., Lemani, E. and Machakanja, P. 2003. An investigative study of the abuse of girls in African schools. Education Research Report No. 54, London, DFID. <http://ageconsearch.umn.edu/bitstream/12849/1/er030054.pdf>
- League of Arab States. 2013. The Comparative Arab Report on Implementing the Recommendations of the UN Secretary General's Study on Violence against Children, Second Report 2010–2012. Cairo, League of Arab States.
- Littlewood, M., McAslan Fraser, E. and Thirkell, A. 2015. Measuring Results: A Guide to Developing your M&E Strategy. London: What Works to Prevent VAWG.
- Lochman, J., Bierman, K., Coie, J., Dodge, K., Greenberg, M., McMachio, R. and Pinderhughes, E. 2010. The difficulty of maintaining positive intervention effects: A look at disruptive behavior, deviant peer relations, and social skills during the middle school years. *The Journal of Early Adolescence*, Vol. 30, pp. 593–624.
- Mansour, Z. and Karam, S. 2012. School-Related Gender Based Violence (SRGBV) in Lebanon. Beirut, UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States. <http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002196/219623e.pdf>
- Maura, M. 2013. Committee appointed to address gender-based violence in The Bahamas. *The Bahamas Weekly*, 30 July 2013.
- McAslan Fraser, E. 2012. Violence against Female Teachers: Review of Evidence Base. London, Social Development Direct.
- Menting, A., Orobio de Castro, B. and Matthys, W. 2013. Effectiveness of the Incredible Years Parent Training to Modify Disruptive and Prosocial Child Behavior: A Meta-Analytic Review. *Clinical Psychology Review*, Vol. 33, pp. 901–913.
- Mgalla, Z., Boerma, J. and Schapink, D. 1998. Protecting school girls against sexual exploitation: A guardian program in Mwanza, Tanzania. *Reproductive Health Matters*, Vol. 7, No. 19.
- Nowak, C. and Heinrichs, N. 2008. A comprehensive meta-analysis of Triple P – Positive Parenting Program using hierarchical linear modeling: Effectiveness and moderating variables. *Clinical Child and Family Psychology Review*, Vol. 11, pp. 114–44.
- OECD. 2006. Outline of Principles of Impact Evaluation. Documents for the International Workshop on Impact Evaluation for Development, Hosted by the World Bank and the DAC Network on Development Evaluation, Paris, 15 November 2006. <http://www.oecd.org/dac/evaluation/dcdndep/37671602.pdf>
- OECD DAC. 1991. DAC Assistance Committee: Principles for Evaluation of Development Assistance. Paris, OECD DAC. <http://www.oecd.org/dac/evaluation/50584880.pdf>
- Parkes, J. and Heslop, J. 2013. Stop Violence Against Girls in School: A cross-country analysis of change in Ghana, Kenya and Mozambique. London, Institute of Education. http://www.actionaid.org/sites/files/actionaid/swags_review_final.pdf

- Parkes, J. and Heslop, J. 2011. Stop Violence Against Girls in School: A cross-country analysis of baseline research from Ghana, Kenya and Mozambique. London, ActionAid. http://www.actionaid.org/sites/files/actionaid/svags_-_a_cross_country_analysis_of_baseline_research_from_ghana_kenya_and_mozambique.pdf
- Pinheiro, P. 2006. World Report on Violence against Children. Chapter 4 : Violence against children in schools and educational settings. Published by the United Nations Secretary-General's study on violence against children, Geneva, OHCHR/UNICEF/WHO. <http://www.unicef.org/violencestudy/reports.html>
- Plan International. 2015a. Community-based Child Protection Mechanisms: Global Synthesis Report of Plan International's support to CBCPMS, March 2015.
- Plan International. 2015b. Changing the World: Youth Promoting Gender Equality. Panama, Plan International Regional Office for the Americas. <https://plan-international.org/youth-promoting-gender-equality>
- Plan International. 2012. The campaign to stop violence in schools: Third Progress Report. Woking, Plan International.
- Plan International (Viet Nam). 2009. Positive Discipline: A Training Manual. Hanoi, Plan International. <https://plan-international.org/positive-disciplines-training-manual>
- Plan International/ICRW. 2015. Summary Report: Are Schools Safe and Equal Places for Girls and Boys in Asia? Research Findings on School-Related Gender-Based Violence. Bangkok, Plan Asia Regional Office. http://www.icrw.org/sites/default/files/publications/SRBVAsia_ICRW_Plan.pdf
- Plan/UNICEF. 2014. Toolkit and Analysis of Legislation and Public Policies: To Protect Children and Adolescents from all Forms of Violence in Schools. Panama, UNICEF/Plan. http://www.unicef.org/lac/Toolkit_violencia_ENGLISH.pdf
- Poisson, M. 2009. Guidelines for the design and effective use of teacher codes of conduct. Paris, UNESCO. <http://teachercodes.iiep.unesco.org/teachercodes/guidelines/Guidelines.pdf>
- Population Council. 2010. Girl-centred Program Design: A Toolkit to Develop, Strengthen and Expand Adolescent Girls Programs. New York, Population Council. http://www.ungei.org/files/2010PGY_AdolGirlToolkitComplete.pdf
- Promundo, Instituto PAPAI, Salud y Género and ECOS. 2013. Program H|M|D: A Toolkit for Action/Engaging Youth to Achieve Gender Equity. Rio de Janeiro, Brazil and Washington, DC, Promundo. <http://promundo.org.br/wp-content/uploads/2015/01/Program-HMD-Toolkit-for-Action.pdf>
- Range, L. et al. 2001. Active and passive consent: a comparison of actual research with children. Ethical Hum Sci Serv, Vol. 3, No. 1, pp. 23–31.
- Red de Innovaciones Educativas para América Latina y el Caribe. 2013. Formación de conciliadores escolares. <http://www.redinnovemos.org/content/view/1556/42/lang,sp/>
- Reynolds, K. 2015. What If Everything You Knew About Disciplining Kids Was Wrong? Mother Jones, July/August 2015 issue. <http://www.motherjones.com/politics/2015/05/schools-behavior-discipline-collaborative-proactive-solutions-ross-green>
- Ricardo, C., Nascimento, M., Fonseca, V. and Segundo, M. 2010. Program H and Program M: Engaging young men and empowering young women to promote gender equality and health. Washington, DC, PAHO/Best Practices in Gender and Health.
- Rijsdijk, Liesbeth et al. 2011. The World Starts With Me: A multilevel evaluation of a comprehensive sex

- education programme targeting adolescents in Uganda. BMC Public Health, Vol. 11, p. 334.
- Rogers, B. 2009. Classroom behaviour: A practical guide to effective teaching, behaviour management and colleague support. London, SAGE.
- Roland, E., Bru, E., Vere Midthassel, U. and Vaaland, G. 2010. The Zero programme against bullying: effects of the programme in the context of the Norwegian manifesto against bullying. Social Psychology of Education, Vol. 13, pp. 41–55.
- RTI International. 2015. What is the Cost of School-Related Gender-Based Violence? Washington, DC, USAID.
- RTI International. 2016. Literature Review on School-Related Gender-Based Violence: How it is Defined and Studied. Washington, DC: U.S. Agency for International Development.
- Sanders, M.R., Ralph, A., Sofronoff, K., Gardiner, P., Thompson, R., Dwyer, S. and Bidwell, K. 2008. Every Family: A population approach to reducing behavioral and emotional problems in children making the transition to school. Journal of Primary Prevention, Vol. 29, pp. 197–222.
- Save the Children. 2013. Save the Children's Child Protection Strategy 2013–2015. Stockholm, Save the Children Sweden. https://www.savethechildren.net/sites/default/files/cp_strategy_final_web_email1.pdf
- Save the Children. 2004. So you want to involve young children in research? Stockholm, Save the Children Sweden. http://www.savethechildren.org.uk/sites/default/files/docs/So_you_want_to_involve_children_in_research_SC_2004_1.pdf
- Sbardella, D. 2009. Community-based child protection in the Gaza Strip. Humanitarian Exchange Magazine, Vol. 44. <http://www.odihpn.org/humanitarian-exchange-magazine/issue-44/community-based-childprotection-in-the-gaza-strip>
- Schneider, S., O'Donnell, L., Stueve, A. and Coulter, R. 2012. Cyberbullying, School Bullying, and Psychological Distress: A Regional Census of High School Students. American Journal of Public Health, Vol. 102, No. 1, pp. 171–177.
- Sonke. 2012. One Man Can: Be a Teacher – An Action Sheet. Johannesburg, Sonke Gender Justice. http://www.ungei.org/resources/files/one_man_can_teachers.pdf
- Souktel. 2012. UNESCO Uses Souktel Online Messaging System Case Study Sending SMS Emergency Alerts to Families in Gaza. Prepared for CDAC Network Media and Tech Fair, March 2012. http://www.souktel.org/sites/default/files/resources-files/souktel_case_study_-_unesco_school_alerts_0.pdf
- South Africa Department of Education. 2001. Opening our Eyes: Addressing Gender-Based Violence in South African Schools – a Module for Educators. <http://www.education.gov.za/LinkClick.aspx?fileticket=7QlHOs2HCDU%3D&tabid=454&mid=424>
- Stelko-Pereira, A., and de Albuquerque Williams, L. 2013. School Violence Association with Income and Neighborhood Safety in Brazil. Children, Youth and Environments. Vol. 23, No. 1, pp. 105–123.
- Suslova, O. 2015. The Power of Education for Changing Gender-based Discriminatory Social Norms and Stereotypes: Some Practical Example of Change. CSW59, 16 March 2015.
- Swaziland Action Group Against Abuse (SWAGAA). 2013. Effectiveness of a comprehensive sexual and gender-based violence prevention project for in-school girls in Swaziland. Manzini, Swaziland, SWAGAA.
- Technical Working Group on Data Collection on Violence against Children. 2012. Ethical Principles, Dilemmas and Risks in Collecting Data on Violence against Children: A review of available literature. New York, UNICEF.
- Toda, Y. 2005. Bullying and Peer Support Systems in Japan: Intervention Research. In Shwalb, D., Nakazawa,

- J. and Shwalb, B. (Eds.) Applied Developmental Psychology: Theory, Practice, and Research from Japan. Greenwich, CT, Information Age Publishing.
- Tsang, S., Hui, E. and Law, B. 2011. Bystander Position Taking in School Bullying: The role of positive identity, self-efficacy, and self-determination. *Scientific World Journal*, Vol. 11, pp. 2,278–86.
<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3236387/>
- UN. 2015. Open Working Group Proposal for Sustainable Development Goals.
<https://sustainabledevelopment.un.org/sdgsproposal>
- UNAIDS IATT on Education and Social Health. 2015. Empowering the School Community to Prevent and Respond to SRGBV. Unpublished.
- UNAIDS Monitoring and Evaluation Reference Group. 2010. Indicator Standards: Operational Guidelines for Selecting Indicators for the HIV Response. Geneva, UNAIDS. http://www.unaids.org/sites/default/files/sub_landing/files/4_3_MERG_Indicator_Standards.pdf
- UN Economic and Social Council. 2013. Report on the 57th Session of the CSW. New York, United Nations.
- UNESCO. 2016. Out in the open. Education sector responses to violence based on sexual orientation and gender identity/expression. Paris, UNESCO. <http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002447/244756e.pdf>
- UNESCO. 2015a. Rethinking Education: Towards a Global Common Good. Paris, UNESCO.
<http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002325/232555e.pdf>
- UNESCO. 2015b. Education Management Information System (EMIS). UNESCO website: <http://www.unesco.org/new/en/education/themes/planning-and-managing-education/policy-and-planning/emis/>
- UNESCO. 2014. School-related Gender Based Violence in the Asia-Pacific Region. Bangkok, UNESCO.
<http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002267/226754E.pdf>
- UNESCO. 2012a. Good Policy and Practice in HIV and Health Education: Education Sector Responses to Homophobic Bullying, Booklet 8. Paris, UNESCO.
<http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002164/216493e.pdf>
- UNESCO. 2012b. Teaching Respect for All. Paris, UNESCO.
- UNESCO. 2011a. EFA Global Monitoring Report 2011: The hidden crisis: Armed conflict and education, Paris, UNESCO. <http://unesdoc.unesco.org/images/0019/001907/190743e.pdf>
- UNESCO. 2011b. Stopping Violence in Schools: A Guide for Teachers. Paris, UNESCO.
- UNESCO. 2009. International Technical Guidance on Sexuality Education. Paris, UNESCO.
<http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001832/183281e.pdf>
- UNESCO. 2006. Positive Discipline in the Inclusive, Learning-Friendly Classroom: A Guide for Teachers and Teacher Educators. Paris, UNESCO. <http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001492/149284e.pdf>
- UNESCO-IBE. 2015. Curriculum Development. UNESCO-IBE website.
<http://www.ibe.unesco.org/en/themes/curricular-themes/curriculum-development.html>
- UNESCO-INEE. 2005. Inter-Agency Peace Education Programme: Skills for Constructive Living. Paris, UNESCO. <http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001442/144251e.pdf>
- UNESCO/Mahidol University/Plan International/Sida. 2014. Bullying targeting secondary school students who are or are perceived to be transgender or same-sex attracted: Types, prevalence, impact, motivation and preventive measures in 5 provinces of Thailand. Bangkok, UNESCO Bangkok Office

- <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002275/227518e.pdf>
- UNESCO/UNGEI. 2015. School-related gender-based violence is preventing the achievement of quality education for all. Global Monitoring Report Policy Paper 17, March 2015. Paris, UNESCO.
<http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002321/232107e.pdf>
- UNESCO and partners. 2010. SRGBV in Lebanon Powerpoint Presentation.
<http://www.slideserve.com/leopace/school-related-gender-based-violence-srgbv-in-lebanon>
- UNFPA. 2014. Operational Guidance on Comprehensive Sexuality Education. New York, UNFPA.
<http://www.unfpa.org/publications/unfpa-operational-guidance-comprehensive-sexuality-education>
- UNFPA. 2013. The Role of Data in Addressing Violence against Women and Girls. New York, UNFPA. <http://www.unfpa.org/resources/role-data-addressing-violence-against-women-and-girls#sthash.yS3VwOtD.dpuf>
- UNGEI. 2013. Safe Spaces for Learning: Teachers Take a Lead to Prevent and End SRGBV, Aide Memoire:
 UNGEI – EI Consultation and Design Workshop, November 2013. New York, UNGEI.
http://www.ungei.org/resources/files/Resource_UNGEI-EI_Aide_Memoire.pdf
- UNGEI/UNESCO. 2013. School-Related Gender-Based Violence (SRGBV) UNGEI – UNESCO Discussion Paper November 2013. http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/HIV-AIDS/pdf/UNGEI_UNESCO_SRGBV_DiscussionPaperFinal.pdf
- UNICEF. 2015. Annual report on the implementation of the UNICEF Gender Action Plan. UNICEF Executive Board Annual session 2015, 16–19 June 2015.
http://www.unicef.org/about/execboard/files/2015-8-GAP_Annual_Report-8May2015.pdf
- UNICEF. 2014a. Hidden in Plain Sight: A Statistical Analysis of Violence against Children. New York, UNICEF.
http://files.unicef.org/publications/files/Hidden_in_plain_sight_statistical_analysis_EN_3_Sept_2014.pdf
- UNICEF. 2014b. Violence against Children in East Asia and the Pacific: A regional review and synthesis of findings. Bangkok, UNICEF.
http://www.unicef.org/eapro/Violence_against_Children_East_Asia_and_Pacific.pdf
- UNICEF. 2014c. Tanzania, 22 January 2014: UNICEF, EU, Save the Children and Plan International Join Forces with Tanzania to End Violence against Children, 22 January 2014.
http://www.unicef.org/esaro/5440_tanzania_end-violence-partnership.html
- UNICEF. 2013a. Towards a World Free from Violence: Global Survey on Violence against Children. New York, UNICEF. <https://srsg.violenceagainstchildren.org/sites/default/files/documents/docs/Toward%20a%20World%20Free%20from%20Violence.pdf>
- UNICEF. 2013b. Breaking the Silence on Indigenous Girls, Adolescents and Young Women. New York, UNICEF.
http://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/VAIWG_FINAL.pdf
- UNICEF. 2012. The Law of the Child Act 2009: Know your Rights booklet, New York, UNICEF.
http://www.unicef.org/tanzania/Law_of_children_Booklet.pdf
- UNICEF. 2011. Tackling Violence in Schools: A global perspective – Bridging the gap between standards and practice. New York, UNICEF. <https://srsg.violenceagainstchildren.org/sites/default/files/publications/Tackling%20Violence%20in%20Schools%20final.pdf>
- UNICEF. 2010. Girls' Education in Iraq. New York, UNICEF. http://www.ungei.org/resources/files/full_reportz_iraq_2010.pdf
- UNICEF. 2009. Child-Friendly Schools Programming: Global Evaluation Report. New York, UNICEF.

- https://www.unicef.org/evaluation/files/Global_CFS_Evaluation_Report_Uploaded_Version.pdf
- UNICEF. 2003. Life Skills. http://www.unicef.org/lifeskills/index_statistics.html
- UNICEF/UNHCR/Save the Children/World Vision. 2013. A Better Way to Protect All Children: The Theory and Practice of Child Protection Systems, Conference Report. New York, UNICEF. http://www.unicef.org/protection/files/C956_CPS_interior_5_130620web.pdf
- UNICEF/Inter-Parliamentary Union. 2007. Eliminating Violence against Children. Paris, UNICEF. http://www.unicef.org/publications/index_41040.html
- UN Women. 2013a. Elimination and prevention of all forms of violence against women and girls. 2013 Commission on the Status of Women. Agreed Conclusions. <http://www2.unwomen.org/~media/headquarters/attachments/sections/csw/57/csw57-agreedconclusions-a4-en.pdf?v=1&d=20140917T100700>
- UN Women. 2013b. Virtual Knowledge Centre to End Violence against Women and Girls. <http://www.endvawnow.org/en/>
- USAID. 2014. Gender Office's Toolkit for Monitoring and Evaluating Gender-Based Violence along the Relief to Development Continuum. Washington DC, USAID. <https://www.usaid.gov/gbv/monitoring-evaluatingtoolkit>
- USAID. 2009a. Doorways II: Community Counselor Manual on School-Related Gender-Based Violence Prevention and Response. Washington DC, USAID. https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1865/Doorways_II_Counselors_Manual.pdf
- USAID. 2009b. Doorways III: Teacher Training Manual on School-Related Gender-Based Violence Prevention and Response. Washington DC, USAID. https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1865/Doorways_III_Teachers_Manual.pdf
- USAID Ethiopia. 2010. Impact Assessment of USAID's Education Program in Ethiopia 1994–2009. Washington DC, USAID. <http://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1860/Impact%20Assessment%20of%20USAID%27s%20Education%20Program%20in%20Ethiopia%201994-2009.pdf>
- USAID/DevTech. 2008. Safe Schools Project Final Report. Washington DC, USAID. <http://www.devtechsys.com/images/eyd/safe-schools-final-report.pdf>
- Varela, A. et al. 2013. Learning and Resilience: the crucial role of social and emotional well-being in contexts of adversity. Washington DC, World Bank/IRC. <http://education4resilience.iiep.unesco.org/en/node/886>
- WHO. 2007. WHO Ethical and safety recommendations for researching, documenting and monitoring sexual violence in emergencies. Geneva, WHO. http://www.who.int/gender/documents/OMS_Ethics&Safety10Aug07.pdf
- WHO. 2002. World Report on Violence and Health. Geneva, WHO. http://www.who.int/violence_injury_prevention/violence/world_report/en/summary_en.pdf
- WHO. 2001. Putting Women First: Ethical and Safety Recommendations for Research on Domestic Violence against Women. Geneva, WHO. <http://www.who.int/gender/violence/womenfirtseng.pdf>
- Wilson, P., Rush, R., Hussey, S., Puckering, C., Sim, F., Alley, C.S., Doku, P., McConnachie, A. and Gillberg, C. 2012. How evidence-based is an 'evidence-based parenting program'? A PRISMA systematic review and meta-analysis of Triple P. BMC Med, Vol. 10, p. 130.
- Winthrop, R. and Kirk, J. 2006. Creating Healing Classrooms: Tools for Teachers and Teacher Educators. Washington DC, International Rescue Committee. <http://www.rescue.org/sites/default/files/migrated/resources/hci-tools.pdf>
- Wolfe, D., Crooks, C., Jaffe, P., Chiodo, D., Hughes, R., Ellis, W., Stitt, L. and Donner, A. 2009. A schoolbased

- program to prevent adolescent dating violence: a cluster randomised trial. Arch. Pediatr. Adolesc. Med., Vol. 163, No. 8, pp. 692–699.
- World Association of Girl Guides and Girl Scouts (WAGGGS) and UN Women. 2013. Voices against Violence: A non-formal education programme for children and youth to help stop violence against girls and young women, Handbook for Group Leaders. London, World Association of Girl Guides and Girl Scouts.
<http://www.wagggs.org/en/grab/24548/1/eng-voices-against-violence-handbook.pdf>
- World Bank. 2015. VAWG Resource Guide: Education Sector Brief. Washington DC, World Bank, The Global Women's Institute and IDB. http://www.vawgresourceguide.org/sites/default/files/briefs/vawg_resource_guide_education_sector_brief_april_2015.pdf

يُعرض أكثر من 246 مليون طفل إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل المدارس أو حولها كل عام. وهو ما يمثل انتهاكاً لحقوق الإنسان الخاصة بهم، كما يُعد شكلاً من أشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي الذي تترتب عليه عواقب بدنية ونفسية وتعلمية بعيدة المدى. إن وضع حد للعنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية يُعد إحدى أولويات الدول التي ترغب في تحقيق أهداف عالمية طموحة في مجال التعليم الجيد والشامل للجميع والمساواة بين الجنسين.

تهدف هذه التوجيهات إلى توفير موارد شاملة وجامعة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية، بما في ذلك، التوجيهات العملية الواضحة القائمة على المعرفة ودراسات الحالة المتنوعة والأدوات الموصى بها الخاصة بقطاع التعليم وشركائه الذين يعكفون على إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل المدارس وحولها.

تُتاح هذه التوجيهات أيضًا على بوابة المعرفة التفاعلية على الموقع الإلكتروني التالي:
www.endvawnow.org

تُعد كل من منظمة اليونسكو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة من أعضاء فريق العمل العالمي المعنى بالقضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي في البيئة المدرسية. تم إصدار هذا المنشور بالتعاون مع مجموعة العمل.

